

قال اهل السنة يجوز اطلاق اسم الشيء على الله تعالى قل اي شيء  
 شهادة قل الله وكذا النفس والذات وكل اسم ورد به الشرع لقوله  
 تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك اراد به الزايد وقال  
 جهم والباقي والفرامط يمتنع وصفه تعالى بشئ وعالم وقادر  
 وسميع وصغير خزن اعنا لوقوع في الشبهة قلنا اطلاق الشيء على  
 الله تعالى جائز لان الشيء عبارة عن الوجود الا انه ليس كغيره  
 من الاشياء لانه واجب الوجود لذاته وغير جابر الوجود لشيء  
 اعلم ان الله تعالى منزوع عن الزمان فانه خالق الاوقات ولا يمضي  
 عليه وقت ولا زمان فانه خلقها لخلقها لينقص اعمارهم ويفرق  
 شملهم ويغيي حالهم والله موصوف بالبقاء منزوع عن التعبدية  
 والافتكا كان يلزم ان يكون له ماض ولا مستقبل لان الماضي

لا في الحوادث المتعاقبة وهو محال والمستقبل والحال انما  
 يكون في الحال اما من كان منزها عن  
 الحال فلا يكون له ذلك بل تكون نسبتة للجميع الارضيا على  
 السؤال الاوقات والاحوال والافان لا تغفل لا يكون له  
 دور القللك على الله محال لان الله تعالى ان يكون له  
 الان دور القللك لا يجوز عليه التماثل كقولنا ان الله

والروح ليس بقديم لشئ دلالة الوجودية وابطال  
 قد يبين واذا استحال ان يكون قد يماضو ماض  
 او جسم اعضا عن العرش لانه لا ينقل ولا يقبض  
 والروح منقول ومقبوض فعلمنا انه جسم وقولنا  
 بانه جسم لا يدل على انما عرضة حقيقة لان  
 لفظ الجسم اسم ينطلق على جميع الاجسام  
 والاجسام تماثل ولها خصائص وصفات  
 لا يعرفها الاخالقها اللطيف الخبير وقيل  
 ورد في الحديث ما يدل على انه جسم وهو  
 ان روح المومن تغرق بها الملائكة الى  
 العرش او الى ما شاء الله وان ارواح الشهداء  
 في عواصم طبر اخضر يعلق في الجنة ثم ياتي  
 لي قبل بل معلق تحت العرش وان روحهم  
 ترفرف فوق نعشه تنادي كما تلعين بكر الدنيا  
 لما لعبت في ذلك معن ايدل انها جسم تكلم الناس  
 في ارواح باقاول شئ ولا ولي ان يكمل علمها الى الله  
 وهو قول اهل السنة قال عبد الله بن مريد ان الله

وقف له تعالى ومعه بالسيدة زينب رضي الله تعالى عنها

رحم الله تعالى بعباده

وقد

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الملك التواب الذي يعفو عن مآذنبه  
وتاب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه  
وسلم تسليما كثيرا اخبرنا ابو الحسن علي بن عساكر  
عنه القادر بن محمد بن ابي بكر عن وهب بن الوراق  
قال لما عاتب الله سبحانه وتعالى ادم عليه السلام  
على معصيته ومخالفته لما نهاه عن الشجرة فقال له  
البراهمة عن عنده الشجرة واقل كما ان الشيطان  
كما عدم بين وقد احدث كما ما في الجنة وقلت  
انك لا تجوع فيها ولا تقرى وانك لا تنظماء  
فيها ولا تضحي فلم تؤثقت بقولي وانا اصدق  
الفاكلين وقد خلقناك بيدي وفضلناك  
على ملائكتي وامرتهم ان يسجدوا للواحد

حيث

حيث تشاءن كما امرت نفسي مني وسمعت عهدي وسمعت وصيتي فليكن  
تستدرأتمني فوعزني بجلالي لولمات الارض رجالا كغيرك يسبحون  
الليل والنهار لا يفرون ثم عصفوني لآزليهم من ازل العاصين والى قدر رحمتي  
صنعك واقلنا لعنك وقلت نوبك وسمعت نضرك وعقرت ذنبك  
فقل لا اله الا انت سبحانك اللهم فمهلك ظلمت نفس وعلمت السوء فبق على انك  
انت التواب الرحيم فقال ادم ثم قال له رب هل اله الا انت سبحانك اللهم فمهلك  
ظلمت نفس وعلمت السوء فاغفر لي يا الله العفو الرحيم ثم قال له رب هل اله الا انت  
سبحانك اللهم فمهلك ظلمت نفس وعلمت السوء فاغفر لي يا الله التواب الرحيم فقال  
وكان ادم قد اشتد كآؤه وحزنه لما كان من عظم المصيبة حتى انكالت الملائكة  
لحزنه وتبكي الحبايب فبكي على ابنه ما بين سنة فبعث الله جبرائيل بنهار الجنة  
فوضعها له فخرج الكعبة قبل ان تكون الكعبة

وقف لسيدنا  
توبة فوج عليه السلام

اخبرنا ابو الحسن علي بن عساكر ان عبد الله بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب  
القطيعي عن عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن الوراق قال لما  
عاتب الله تعالى نوحا في ابنته فآزر عليه اني اعطاك ان تكون من اهل الجنة فبكي لما به  
بما هم في صلاتك عبيد مثل الجبال من البكاء





رب الجبال جعله ذكاً وحرراً

ثم ارجى الله عز وجل للسموات اني تمجيد للجبل فارفعت السموات والارض والجبال  
والشمس والقمر والنجوم والسيار والجنه والنار والمملكه والحيار وخرها كلها سجدا  
وموسى ينظر الى الجبل فلما تجلى موسى صعدا ميتا من نور الرب الغره عز وجل فوقع  
عن حجر واقبل عليه مثل القبة التي تحرق في الحسن فبعث الله تعالى جبريل بقلب  
الحجر على موسى واقامه فقام موسى وقال سبحانك يا ذا الجلال والإكرام واتانا اول  
المؤمنين اى اتانا اول الانبياء لانظر اليك احوال مات وقيل اتانا اول المؤمنين لا  
يرى اكل حلق في الدنيا

٥١  
تَوْفِيقُهُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

[illegible]

وجہ

وجناحه من جناح مكلان الد واليا قوت ومقاره زبرجل وقواجمه فيرونج فوقع  
من يديه فطير اليه فحسب اليه من طير اخذ فجعل شجب من حسنه وكان له ابن صغير  
قال لواخذ هذا فطير اليه ابي فاهوى برديان تنال الى الطير فباع منه له بطيحه  
احياناً من نفسه حتى اذا قطع في يده عليه فباع منه ايضا فانال كذلك يدوا وباعه  
حتى ادم من مجلسه واطبق الزور بطيحه فوقع في الكوة فري بنفسه في سنان فاطلع اود  
فاذا بامراه تغسل انا فادع بلال ابن حسان فانا خرج راسه من الكوة فاذا هو بامراه  
تغسل بطراي احسن الله وبظفر المراه فاذا وجه رجل ففشرت شعرها فغطت  
جسد ارجع الى حشرت احسن في فزاده ذلك كما الحجاب فخرج الى مكانه وفي نفسه منها ما  
في نفسه فجعل يبطر من فخرج اليه الرسول قال هو تشابيع ابنه خانا وزوجها اوربا  
من صوري وهو في اللعاص من اخذ داود عليه السلام محاصري قلعه وكذب اود الى ابن  
اخته خانا اذا جاء كل هذا فمروا بصوري فليجل البابوت وليقدم امام اكلش  
وكان الذي ساعد لا يرجح حتى يغفل او يقع الله عز وجل في عاصا جاكيس اوربا وقرع عليه  
النار وقال سعا وطاعة فجل البابوت وسار امام اصحابه فغسل وكذب اسراخ اود  
بذلك الى اود فلي العضه المراه ارسل اليها داود فخطها فترجمها قال  
واخذها سعاد فزاده عن الحسن قال اود اود ما زوج تشابيع بنت خانا فكان ليوا  
للعباد في الحراب فيعيا هو الحراب اذ سمع صوتا عاليا ثم تسور عليه ويحلب حتى اقبل عليه  
فلما راها فزع منها فالالا تخف خصما بلغ بعضنا على بعض يعني اعني بعضنا على



بعض فظلمه فاحكم سنا بحق ولا تسلط بعني ولا تجر واهدا الى سوا الصراط  
عني الى فصل السبيل فقال اورد نصا على قصتنا قال احدهما ان هذا الحق له تسع  
وتسعون نعمة ولي نعمة واحدة فقال اهلينا وعزني في الخطاب بعني فغفر ظلمي  
واخذ بعني فغفرها الى نجاه وعزني في الخطاب بعني اذا تكلم قال يبلغ في الخطاب  
واذا دعا كان اسرع اجابة مني واذا اخرج كان بعني اكثر تبعا مني فقال اورد لعل  
ظلمك يسوال نجتك الى نجاهه وان كثيرا من الخطايا بعني الشر لا بعني بعضه علي  
بعض الا الذين امنوا وعلموا الصالحات وقيل امامهم قال فصل المديح عليه وقال  
داود نظم وتضحك ما احولك الى قدوم بريض منك هذه وهذه بعني جمعة فاته  
قال الملك بل انت اخرج الى الخ لئلا منه وانتفعوا وفي رواية فتحو لا في صورتها  
وعزوا بها بقولان فمضى الرجل على نفسه فعلم داود انما بعني به هو فخر ساجد  
اربعين يوما لا يرفع راسه الا لوقت صلاه مكتوبة ثم يعود ساجدا ثم لا يرفع  
راسه الا كاجابة لطلبها ثم يعود فيسجد لا ياكل ولا يشرب وهو يبكي حتى تبت  
الغشت حول راسه وهو ينادي بربه عز وجل واسئله التوبة وكان يقول مستوحدا  
سجنان خالق النور اكمل من القلوب سجنان خالق النور اخرجني مني ومن عذري الى ليس  
فلم اقم لغتته اذ نزلت في سجنان خالق النور الهي لم افارق الزبور فلم انقطع بها وعظمت  
به غيري الهى مرتين ان اكون للتميم كلاب الرحم وللامله كالزوجه الرحم فتسببت  
عهدك سجنان خالق النور الهى يا عين انظر اليك اليوم القمامه وانما نظرت الظالمون

من طرفي سجنان خالق النور الويل للداود من الذنب العظيم الذي اصاب سجنان  
خالق النور الهى الويل للداود اذا اشفع عنه العظماء فقال داود اني طمست  
خالق النور الهى اني طمست ولنا المسغت فمن يدعوا المسغت الا الغف سجنان  
خالق النور الهى اليك في ذنوبك واعرف خطيبي ولا تحلمي بالقانظ ولا تحزني  
يوم الدار في مناجاة كثره فاته ذلك الجايح انت فتطمع اطماع فتسقي اطماعك  
فتصرف ولم يجبه في خطيبه شي قال فصاح صيحه هاج ماحوله ثم نادى يارب الذنب  
الذي اصبحت فتودى داود ارفع راسك فقد غفرت لك فان قال اخرها الى س  
عن وجهان داود عليه السلام ان قبر اوريا فقام عند قبره وجعل التراب على راسه  
ثم نادى فقال الويل للداود ثم الويل الطويل للداود ثم سجنان خالق النور الويل للداود  
ثم الويل للداود اذا انصبت الموازين الويل للداود سجنان خالق النور الويل للداود  
سما الويل للداود يوم تقتصر لظلم من الظالم سجنان خالق النور الويل للداود سحر  
الويل الطويل للداود حيث يسبح على وجهه مع الخطيبين الى ان سجنان خالق النور  
الويل للداود سحر الويل الطويل للداود حسن تقربه الزبانه مع الظالمين الى ان قال  
فاته ذلك من السما داود غفر لك ذنبك ورحمت كان واستجبه دعاء الوافل  
عشرك قال يارب كيف يعقبنى وصاحبى لم يعف عني قال داود اعطيه يوم القامه  
من الوار ما لا ترى عنه ولم تستع اذ فاته فاقول رضى عني بقول يارب من اين لي  
هذا ولم سلفه على فاقول له هذا عوض مر عني داود فاستغفر عني فيه نصيبك لي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غفرت له  
 قوته سئل ان عليه السلام

احبنا احمد بن المداك اما سالت ابو علي الحسن بن الحسن انما محمد بن جعفر اما الحسن  
 اما اعمل قال اعمى واحبنا جعفر بن الصادق عن ابي اسحاق ان كان سلمان يبالغ في  
 مغرور والحر فضع يملك في حزنه من حرار الحر فرك سلمان الزنج وجره من  
 الجح والانس والطير حتى نزل تلك البحر من قتلها وبسببها فاصابها بالبحر  
 لم يمشها حسنا وجالوا وانته ذلك الملك فاصطفها لنفسه فكان يحلها  
 ما لا يجد احد كان يوترها على جمع شبها فادخل عليها يوما فقال اني اذربك  
 وملكه وما احبها به فخرني ذلك وان رايت ان نام بعض الشياطين فيصوروا  
 صورة في دارنا فراه بكره وعشيانا جوت ان يذهب عن حزنه ويسلم بعض ما احل  
 بغني وامر سلمان ان يخرج المارد فمثل لها اباها في صورتها هبت في ناحية دارها  
 تنكر منه شدا الا انه لا روح فيه فعملت اليه فرسته والبسته حتى تركته هيبه  
 ابيها واباسه فاذا خرج سلمان من دارها اغرد واعليه كذا غرره مع جوارها  
 فطيشه وتجل له ويسلم جوارها وتزوج مثله وسلمان لا علم له بشي من ذلك  
 اني اذربك بعون يومنا وبلغ اصعب بن برخيا وكان صديقا فلحق  
 عليه فقال يا بني الله قد اجبت ان اقوم مقامك اذكر فيه من مضى من اسماء الله واتش  
 عليهم بعلي فيهم قال فجمع سلمان الناس فقام فمهم فذكر من مضى من اسماء الله واتش

على بني يافه وذكر ما فضلهم الله به حتى انتهى الى سلمان فلما ذكر فضله وما اعطاه  
 الله في جلالة سنده وصغره ثم سكنت فامتنى سلمان غيظا فلما دخل اربل الدفان  
 فقال اصعب ذكرت من مضى من اسماء الله فاستدعىهم بما وافقه في زمانهم فقام  
 فذكر من جعلت تسمى علي بن جعفر في صغيره وسكنها سوسى ذلك من امر في كبري فما الذي احب  
 في كبري قال احب ان غير الله يجعل في المثل من اربع عوماني هو امره قال في دارك  
 في دارك قال ان الله وانا الله واجوز عرفت ما كنت هذا الا عن شي بلعل ثم رجع الى ذلك  
 البت وكسر ذلك الصم وعاقب ذلك المراه ولا بد لها ثم دعا بنبات الطير فلبسها ثم  
 خرج الى فلاة من الارض ففرشها الرماد ثم قال يا ابي الله فجلس على ذلك الرماد  
 متعلق فيه منذ لا مضى عا سكر ويستغفر ويقول يا رب ما هذا بله عند اعداود  
 ان عبادك واغنيك وان يقرؤ في دارهم واهل بيته عبادك فليمنزل ذلك حتى امسى ثم  
 رجع وكانت له جارية تهاها الامينه وكان اذا انا اعلا او اراد اتيان امره وضع  
 خاتمه عندها وكان لا يمس خاتمه الا وهو طاهر والله تعالى قد جعل ملكه في خاتمه  
 قال وهبنا يوما يري الاضواء في الخاتم اليها وجا صخر المارد فنبس سلمان  
 فدخل المنزه فدخل سلمان كاحته وخرج الشيطان على صورة سلمان فنبس خاتمه  
 الاضواء فذكر سلمان شيئا فقال خاتمي يا امينه فاولته اياه لا تحبس الا انه سليمان  
 محله فذكر ثم جا حتى جلس على سرير سليمان وعلفت عليه الطير والانس وخرج  
 سلمان وقال للامنه خاتمي فانت فمناش قال اناسلم من اعداود قول تغير خاتمه

٧  
وذهب عنه بهاءه قالت ان سلمان قد اغتصمته وهو جالس على سريته في ملكه فعرف  
سلمان ان خطبته قد اذنت فقال الحسن فخرج هاربا فاختفى على عبده فمضى على وجهه  
بغضه ولا قلنوه في قسم وازاد فربط شارب على الطريق فلقعه الجوع  
والعطش والجرفا في ايب ففرقه فخرجت امراه فقال له حاجتك فقال ضيائه  
ساعه فعدت ريز ما اصابت من الجوع والمضاضة فاحترقت رجل وبلغ بمجهر من  
الجوع والعطش فابت امراه ان توفى غايب وليس لسعي ان يدخل رجلا غريبا على  
فادخل البستان فان فيه ما وثما را فاصب من ثماره فغير فيه فاذا جازع  
استاذنه في ضيائه فقال ان ذلك فذلك وان ابى اصبته اذرك الله في مضيت  
فدخل البستان فاقبل ووضع راسه ونام فاذا به الذباب فجات حية سودا  
رطخت من البستان فبقيها وجاءت سليمان فجلعت تدب عنه الذباب حتى جازع  
فقصته عليه القصه ودخل الى سلمان فلما راي اكيه وصنيعه ادعى امراته فقال  
لها تعالي فانظري الى العجيبة نظرت ثم مشيت اليه فاقبضه ثم قال له يا بني هذا  
من لنا هولاء لا يسعنا شي وهو جوع وهذه ابني قد رزقها وكانت من اجل ان  
رنا انها فزوتها واقام عندهم ثلثه ثم قال لا يسعني الا طبل العيشه في اهلنا فظنوا  
الى الصيادين فقال لهم هل لكم في رجل يكون معلم بعينكم وترزقونه من صيدكم فقال  
يا بيه الله برزقه فقالوا قد انقطع عنا الصيد وليس عندنا فضل نعطيكم فمضى  
الغيرهم فقال لهم مثل هذه المعاله فقالوا نعم وكراهه نواسيلك لما عندنا فاقام معهم

خلعت كل ليلة الى اهلها بما اصابه من الصيد حتى انكر الناس قضا سليمان وفعاله  
فلما راي الحيت ان الناس قد فطنوا له انطلق فاختتم فاقامه في الجرفا الحسن  
امك فاختتم اربعين يوما وروى انه تعد على كرسى سليمان فاجتمع له الانس والحزن  
والشيطان وممل كل شي كان عليه سليمان الا انه لم يسلط على نساياه وخرج سلمان  
يسال الناس ويتصنيهم ويقوم على باب الرجل والمرأه فيقول اطعموني فان سلمني  
من داود فيطردونه يقولون له ما بك فقال ما انت فتدعي كذب على سلمني وهذا  
سليم على ملكه حتى اصابه الجوع واشتد عليه البلاء فلم يتم عليه اربعون يوما قال  
آصف يا معشر بني اسرائيل هل رايتهم من خلاف حكم من داود ما رايت قالوا نعم فعند  
عند ذلك قال في اختتم في الجرفا فسقطه جوي فاسلم فاختتم فصار له جوف مثل  
الكرت من نور فاختتم فاستعجل جريه الما فوقع في شباب الصيادين الذين كان  
سلمني معهم فلما استوا قسما السيل فاستقوا الجري فحياوه سلمني فلهذه الي  
اهله وامرهم ان يصنعوه فلما شقوا بطنه احسا البيت نوراً من خاتمه فلما عتب  
المرأه سلمني فارتته فاختتم فقم به وخرقته ساجد وقال اله لك الحمد على كل يوم  
بلايك وحسن صنعك الى داود اله انت ابتدلتهم بالنعمة واورثهم الخاب  
والحكم والنبوة فلما الحمد الحمد الحمد واليك ولطف الصغر فلما الحمد الحمد واليك  
ولا تخي ولطف ولا تخي فلما الحمد الحمد لم تسلمني بذنوب فلما الحمد الحمد تغفر الذنوب  
وتسبح الدعا فلما الحمد الحمد لم تسلمني بحرين فلما الحمد الحمد لم تسلمني فلما الحمد



هم من بني اسرائيل وبنو اسرائيل  
عز وجل والقد قتنا سلم والعتيقا علي رسيه جسد انا ب وروي عن علي بن ابي  
سلمين لما اصاب الملك امر رجل اهل ذلك الت فوضه في وسط الملك ولم  
سلمين قال الملك اهل حتى رآه الله تعالى عليه ملكه

### تَوْبَةُ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

احدنا اهل السماوات الحسن الحسن اب الوعل الى قريش اب الحسن بن علي بن ابي  
اسحق بن عيسى اب اسحق بن اشراف واحدنا سبعة قباده على الحسن بن علي بن  
السلمان مع بني من اسما بني اسرائيل فادع الله اليه ان ابوت يونس الى اهل نينوى  
يخبرهم عن عقوبتي قال فضي يونس على كره منه وكان رجلا حليلا شديدا فغضب الله  
تعالى قال فانما نحن فيهم وانذرهم فكنزوه وردوا عليه نصيحة ورووه بالبحار قال  
فاخرجوه فانهم عنهم فقال النبي من اسما بني اسرائيل اب يونس ارجع الى قومك فخرج  
اليهم فزوه بالبحار وان فاخرجوه فانصرف عنهم فقال له النبي ارجع الى قومك فخرج  
فكنزوه فادعهم العذاب فقالوا لا نبت فلما كنزوه وكفروا بالله وجحدوا كما هم  
دعي عند ذلك تبه على نومه قال يا رب اني اقول لا الكفر فانزل عليه نقارا  
فاوح اليه اني انزل قومك العذاب قال فخرج عنهم يونس واعدهم العذاب  
بعد ثلثة ايام واخرج اهلهم فمجدجلا ينظر الى اهل نينوى ويتوب العذاب

فما العذاب وعابنوه فابوا الى الله تعالى فكشف عنهم العذاب فلما رأى ذلك  
جاءه الميسر فقال يونس انك ان رجعت الى قومك انتمول ولكن يول فذره فغضب  
لنومه فانطلق حتى اتي شاطئ كجبل فركب سفينه فلما توسطت الماء اوح الله  
اليها ان اركبي فركبت السفينه والسفينة فمرمتا وشمالا فقال ما بال  
سعتكم قالوا لا ندرى قال يونس انا ادرى قالوا فما حالها قال فيها عبد اتق  
من ربه فلا تسخرى بقوه في الماء قالوا ومن هو قال انا فغروه قالوا اما انت  
لميسر تعبد والله ما نرجو منها النجاه الا بك قال فاقترعوا فمن قرع قال اقود  
في الماء قال فاقترعوا فقرعهم يونس فابوا ان يقوه قال فاقترعوا السانه فقرعهم  
فما فاقترعوا السانه فقرعهم قال القوي في الماء وني وانه قال اقوم اطرحوني في الماء  
واخبروا فقام القوم فاحملوه شبه المشقة عليه فقال انبوا لي الى صدى السفينه  
فعلوا قالوا اشر فوالا يلقوه فاذا الحق فاقترعوا فلما رأى ذلك قال اقوم ردوني الى  
وخر السفينه ففعلوا اشر واذهبوا بطرحونه فاسعد الله الحق فاقترعوا فلما  
ابى خوفه وهولاه قال اقوم ردوني الى وسط السفينه ففعلوا فاسبقه فقال ردوني  
الى ايمانك اخبر فاسبقه فاقترعوا فليأخذ قال اطرحوني واخبروا فلا من الله  
فطرحوه والمقه الحق قبل ان سلخ الماء وتصوب به ارجع الحث الى الحسن فانطلق  
به الحق المسكن من البحر انطلق به الى قرار الارض فطاف به البحار اربعين  
فسبح يونس سبح الحصى وسبح الحثان قال فجعل يسبح ويهلل وتعد وكان

عول في دعائه سيدى في السما مسكناً وفي الارض ودرتاً وعجلاً بيد سيدى  
من اجل امطى وفي البلاد سترتي وفي الظلمات الملائكة جسدتي <sup>التي</sup> المسمحة  
لم شجرة احد اقبل اليها قدس بعقوبه لم تغافق بها احد اقبل فلما دار عام الارض  
يوماً واصابه الغل ففاحي في الظلمات لا اله الا انت ساجد الي كنت من  
الظلمة قال سمعت الملائكة بكاء فعرفوا صوته فبكى الملائكة لبعك ابونوس وبكى  
السماوات والارضون والجان والجنان فقال الجبار ما ملكي مالي اراكم يتكلمون قالوا  
ربنا صون فضعه خبز نعرفه في مكان غربت قال عدي ابونوس عصاني فحسنته في  
بطن الحوت في البحر قالوا باربع اجد الصالح الذي كان يصعد له في كل يوم وليلا  
العمل الصالح الكبر قال الرب عابرس قال الله نعم قال فشفع له الملائكة والسماوات  
والارض فبع الله جبريل وقال اطلب الى الحوت الذي حبست ابونوس في بطنه  
فقل له اني في عدي حاجه فاطلعه الى الموضع الذي اسلعه فيه فاقبله  
فاطلب جبريل الى الحوت فاخبره فاطلعه الحوت بيونوس وهو يقول يا رب استأجرني  
في البحر بسمك ابونوس واستأجرتني في البحر وكنت اذ في شجرة وجعلت بطني  
له فاصلي بقدرته بعد شدة وما حول من الحمار فخرجه عن بعد ان كان به  
قال الله تعالى اني افلة عذريه ورحمته فالقته قال فجا به الى حيث استلوه بلبله  
على شاطئ حبله فلما جبريل من الحوت وقرب فاه من في الحوت فقال السلام عليك  
يا ابونوس رب العرش يعبرك السلام فقال ابونوس مرجبا بصوت كنت خشيت ان لا

بعه ابدا ومرجبا بصوت كنت ارجوه وقد انش سدي ثم قال جبريل للحوت اوقف  
وليس ادر الله الرحمن فقله مثل الفرج المعطوط الذي ليس عليه رشاق حفضه  
مير قال الحسن وابنا الله عليه شجرة من بقطر وهو اليا واذن لها طلع واسع  
سطله وامرت ان تضعه اعصافها فكان يرضع منها ما يرضع الصبي ومن  
حسن قال بعث الله الى ابونوس وعلمه من على اجل ترضع منها الصبي فاجات الي  
ابونوس وهو مثل الفرج ثم ربطت وجعلت ترضعها في في ابونوس فان مصده ما يبيض  
لصبي فاذا شبع انصرف فحان تحمله اليه حتى اشد ونبت عليه شعره خلقا  
يبدل ويروح الى حاله قبل ان يصير في بطن الحوت فمرت به مائة فكسوه كسا قبينا  
مخوذات يوم نام اذا وحي الله عز وجل الى الشمس ان احرقي شجرة ابونوس فاحرقها  
فاصابت الشمس حبله فاحرقه فقال يا رب حبسني من الظلمات وارضقني طيل شجرة  
فكنت اسفل عظاما فاحرقها فاحرقها في بحر باربع جافناه جبريل قال يا ابونوس ان الله يقول  
تت زرعته ام انت استأجرها قال قال فقال وك حزن تعلم ان الله قد اعطاكها فكف  
يعرف على ما به الف وزيادة عسر من الفان كلهم ن وقال اربع اسر والاحمر  
تكن على شجرة انما الله لك ولا تبكي على ما به الف او يردون ابونوس في كلهم في  
اللاه اخله بعد ذلك عرف ابونوس دينه واسغره بغيره فغفر له وعن الزهرى  
قال لما قوى ابونوس ان يخرج من الشجرة ممثا ومثا لا فاني على رجل الصنع الجار فقال  
ابونوس يا عبد الله ما علمك قال اصنع الجار وابيعه واطلب فيها افضل الله فارح

انه الى يونس ان قل له يكسر جوارحه فقال له فغض الجوارح وقال انك  
رجل سؤام من افساد الامم من ان اكسر شئاً منعه وعلمته ورجوت خيره  
فاوحى الله الى يونس ان اذكري هذا الجراكيع غضب حين امرته بكسر ما صنع  
وانت يا امرئ هلاك قومك لغما الذي شئت عليك ان يصلح من قومك ما به الفار  
سردوز قال الله تعالى فلو لا الله دار من المسمى يعني من المصلحين قبل ان ينزل  
البليه للبشر في بطنه الى يوم يعثون قال اربعاس من كان ذا كرا في الخلد ذكره  
الله في الشدة ثم يستحي له وقال تعالى وذا النور اذهب فاضيا فطر ان لن  
نقدر عليه فتادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وقال  
عرو وجل فاسجدنا له وحنانا من الغم وكذلك سجد المؤمن يقول الله عرو وجل ذلك  
يعملوا لصاحبه اذا وقعوا في خطيئته ثم تابوا الى قبل منه وقال اربعاس قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعي اخي يونس هذه الدعوه في الظلمات فانجاه الله  
تعالى فلا دعواها احد من هؤلاء الا كشف الله عرو وجل ذكر عنه انها عذبة  
الله لا تخلف لها

## ذكر التوابين من الامم الماضية

احدوا احدى الممالك اسما ابوعلى بن مرد واسمها بخل بن جعفر بن احسن بن علويه  
اسمها اسمعيل بن عيسى اسما بن بشر بن ابي اليسر عن وهب بن منبه ان اود

الاسلم لما صلح الموت وانصرف ط الوقت بنى اسرائيل مظفر فزوج اسنة من اود  
وقاسمه نصف ملكه واجتمع به واسرائيل وقالوا تخلف ط الوقت ونجعل علينا  
داود فانه من آل هودا وهو اخو الملك فلما احس ط الوقت بذلك وخاف على  
ملكه اراد ان يقتل اود فبيقته فاشار عليه بعض من رايه انك لا تقدر على  
قتله الا ان تسعدك ابنتك فقال ط الوقت على اسنة فقال لها يا بنيتي اني اريد  
امرا احب ان تشاعل بنى عليه فالت وماذا قال اريد ان اقتل اود فانه قد  
فروق على الناس قال ابنت ان اود له صوابه شديدا الغضب فليست امرتك  
ان لم تسطع قتله ان ظفرك فذلك فاذا انت قد اغتلبته فالت لنفسك مستحلا  
لداود عجب منك وما عرف من حيلك وسداد رايك كيف اسلمك الى هذا الراي  
القصير وهذه الحيلة الضيقة بالتقدم على اود وانت تعلم انه اشد اهل الارض  
نفسا واسلحه عند الموت فقال ط الوقت اني لاسمع قول مقتونه بزوج من قتلها  
جها اياه ان تقبل عن ايها وتناصحه واعلى اني لم ادخل الى ماد عوت اليه الا  
وقد وطنت نفسي على قطع صهره اما ان اقتل واما ان تقبله فالت فانه لم يمتني  
اذا وجبت فرصة اتمكيد خبرتك قال احببنا ابو جعفر الفضل بن ابراهيم  
عباس انها انطلقت واخذت زقا من ملائكة ثم طيبته بالمسك والعنبر وانواع  
الطيب ثم اصبغت الزق على سريرة داود وكفته لحاف داود واقتلت الى داود  
ذلك وادخلته الخراج واعلمت ط الوقت وقالت فقم الى داود فاقتله فجاخى دخل



البيت معه السيف ثم قالت هو ذاك فشاك وشانه فوضع السيف على قلبه  
ثم اتى عليه حتى نفذ فانتفخ الخمر ونفخ منه زبح المسك والطيب قال يا داود ما  
اطيب حيتا وكنت وانت حتى اطيبت منك شيئا وكنت طاهرا يقبلونك ويكفي  
واخذ السيف فاهوى به الى نفسه ليقبلك فاحتضنته ابنته وقالت يا ايه ما  
لك قد ظفرت بعدوك وقتلته وارا حاك الله منه وصفا لك الملك قال يا بني  
قد علمت ان الحسد والغبن حملاني على قتله وصعدت من اهل الباروا بن اسرائيل  
لا يرضون لك فانا قال نفسي قال يا ايه فكان يسر ان لم تكن قتله قال نعم قال  
فاخرجت داود من البيت فقال يا ايه انك لم تقتله وهذا داود قال فندم طالت  
قال ابن اسحق وبن اسحق عن اهل الكتاب ان طالوت طلب التوبة  
الى الله تبارك وتعالى وجعل يمتحنته المتصل من ذنوبه واتى عجوزا من عجائز بني  
اسرائيل فاحسن الاسم الذي به يذبح الله فيجوز فقال لها في اخطا خطي  
لا تخبرني عن ذنوبي الا البسعة فقال انت من طلبة القبر فقل عني الله عز وجل  
ليبعثه حتى اسأل عن خطيتي ما كانها قال نعم فانطلقوا حتى اتى قبره قال فصلت  
ركعتي ثم دعى الله عز وجل فخرج اليه البسعة فقال يا طالوت ما بلغ خطيتك  
ان اخرج من قريتي مضجعي الذي انا فيه قال يا بني الله ضاقت علي امرى فلم يكن لي بد  
من سلك عنده قال فان كان خطيتك ان تجاهد نفسك واهل بيتك حتى لا  
يبقى منكم احد ثم رجعت الى القبر مضجعا وفعل ذلك طالوت حتى قتل هو واهله

اخبرنا

احد من اهل المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي اسد الواعظ على  
من ابراهيم بن الجابر الحسيني اسد الواعظ في شأن نطف المقي اسد الواعظ  
الحسن بن اسعد الضراب اسد الواعظ احمد بن مروان المكي الحزن بن ابي اسامه  
ساروان بن محبوب بن عمرو بن ابوبكر العجلي اسد الواعظ الدورقي بن بكر بن عبد الله  
المزني قال ان رجلا من ملوك بني اسرائيل قد اعطى طوعا وعمر وكثرة اموال وكثرة  
اولاد وكان اولاده اذا كبر احد منهم لبس ثياب الشعر ولحقوا بالرجال واكل الشجر  
وساح في الارض حتى ياتيه الموت ففعل ذلك جماعة منهم رجلا رجلا حتى تبايع  
بنوه على ذلك واصاب ولدا بجلا كبيرا فدعا قومه فقال يا بني قد اصبحت ولدا  
بعدي ما كبرت وتررت شفتي عليكم وانى اخاف ان تبع هذا سنه اخوته وانا اخاف  
عليكم ان لم يكن عليكم احد من بني بعدى ان تهلكوا في زوره ان في صغره فحببوا اليه  
الدنيا فحسب ان يبقى بعدى عليكم فبنوا له حايطا فترخا في فرسخ كان فيه دهر من  
دهره ثم ركب يوما فاذا عليه حايط مصمت فقال يا بني احسب لك هذا حايطا ناسا  
وعالما اخر اخرجوني اردد علما والقي الناس فقال ذلك يا بني فخرج فحشي انتبع سنه  
اخوته فقال اجمعوا عليه كل هو واجب ففعلوا ذلك ثم ركب في السنه الثانيه  
فقال لا بد من الخروج فاخبر بذلك الشيخ فقال اخرجوه ففعل على حمله وكل من الرجل  
والذهب فصار حوله حاقنا من الناس فبينا هو يسير اذا هو برجل متبل فقال يا  
هذا انا لوانجل متبلي فقال الصبي ناسا دونك اسر وكلنا نيفه قالوا لا نيف له

قالوا فانما الترفيه من السلطان والوانعم قال اف لعيشكم هذا هذا عيشكم  
فرجع معصوماً محزوناً ففعل لاسيه فقال انشرنا عليه كل لهو وباطل حتى نعو  
لميه هذا الحزن والغم فقلت حوله ثم قال اخرجوني فارح على مثل حاله الاول  
فبينما هو يسير اذا هو برجل هرم فدا صلبه الهرم ولعابه يسيل من فيه فقال  
هذا قالوا رجل فدهرم قال يعبدنا سادوننا سواكل خائف له ان نعوهم قالوا  
كل خائف له قال اف لعيشكم هذا هذا عيشكم لاسيه فوالله ما خبر بذلك اليه  
فقال احشروا عليه كل لهو وباطل فحشروا عليه فمكت حوله ثم كب على  
حاله فبينما هو يسير اذا هو برجل تحمله الرجل على عاتقه فقال اهنا قالوا  
رجل مات قال لهم وما الموت انتوني به فاقوبه فقال اجلسوه قالوا انه لا  
يجلس قال كلوه قالوا انه لا يتكلم قال فاين تجد هبون يذوق لوانه فنهج التري  
قال فيكون ما بعد هذا قالوا احشروا لهم ما احشروا قالوا يوم يقوم الناس  
في ذللك اليوم لرب العالمين فخرج كل احد على قدر حسنة وسيئة قال لهم  
داغبر هذه تجارون فنها قالوا نعم فرمى بنفسه من القبر وجعل يعقر جهنم  
التراب وقال لهم هنالك احشروا كاد هذا ياتي على وانا لا اعلم به اما ورت  
يعطى وحشروا بجاني ان هذا اخر العمل بيني وبينكم فلا سبيل لكم على بعث هذا  
اليوم قالوا فلا تدع حتى نردك الي ابيك لفرده الي ابيه وكاد ينزف دمه  
فقال ما بني ما هذا الجحيم قال خرج ليوم يعطى فيه الصعور والكبير مجازاة فها

ما علم من الخبر والشرف عن شباب فليسها وال انعام في السبل ان اخرج فلما  
كان في نصف الليل او قريب منه خرج من باب القصر والهم في اسالك امر ليس  
لحمته قليل ولا كثير قد سبق فيه المقادير الهى وددت ان المادان في الماوان  
الطير كان في الظن ولم انظر بعني الى الدنيا نظره واحده وال كبر عبد الله  
فهل ارجح من ذنبا واحدا لعلم ما عليه فكيف عن ذنبا وهو يعلم ما عليه  
ولا يخرج ولا يرجع ولا يتوب و اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن ابنا علي بن ابراهيم  
ابا رشا قال ابنا الحسن بن اسمعيل ابنا احمد بن مروان بن محمد بن عبد العزير بن ابي  
عن يهود بن حسان عن اسحق بن رافع عن شبيب بن شبيب عن طلحة بن صفوان بن ابيهم  
قال ابنا من الملوخ خرج الى اخو نو والسدير في عام فذكر كروسمية وتنازع وليه  
واحد من الارض في زخرفها وبناتها وان قد اعطى بسطة في المالك الكثر الغلبة  
والقهر ونظروا بعد النظر فقال جلسا به لمن هذا قالوا المالك قال فهل انتم حاكم  
اعطيتما واعطيت قال وكان عنده رجل من بقايا حملة الحجة ولم تجل الارض  
من قايهم له بحجة في عبادته فقال ايها المالك انك قد سالت عن امر افادني لي  
باجواب عنه قال نعم قال ارايت ما انت فيه اشئ لم تزل فيه ام شئ صار اليك ميراثا وهو  
رايل عندك وصار الى غيرك كما صار اليك قال ذلك هو افلا قال افلا انما اعطيت شئ  
يسير تكون فيه الافلا وتنفق على طوبى لا يكون عنك عليك سبابا قال يحكم في الميراث  
وان المظلم فاخته الاقربورة قال اما ان تقوم في ملكا فتعمل فيه بطاعة الله على ما







كما ذا اومل بعد ال محرق تركوا منازله وبعد اباد  
ارض الخورنوق والسديرو بارق والقصر ذو الشرف من سند  
نزلوا باغته يسيل عليهم ماء الفرات جي من اطوار  
ارض خيبره لطيف يقبضها كعب من مامه وان ام دواد  
جرت الرياح على حلاجه بهم فكان ما كانوا على معيار  
فان النعيم وكل ما يلهم به يوما لصير الي ونقاد

وذكر محمد بن احمد بن البرقي الروضه صاحب مرامهم ساجوره من اسما عن الحسن  
معدان عن عوف بن عبد الله بن عتبة قال حدثت عن عمر بن عبد العزيز حيا فكان  
معناه وقع منه حله ان ملحا كان يمر قلنا انتي منته فتوق في مناهم شمر  
صنع طعاما ودعى الناس واقعد على ايها ناسا يسألون الناس كل من خرج هل  
رايت عيبا فيقولون لا حتى ناس في اخر ما جاء عليهم كعيبه فسا لوم هل رايت عيبا  
قالوا عيبين اثنين في الحبس يوم وخطوا على الملك فالو ادخل الناس فسألناهم  
فذكروا انهم لم يرو عيبا حتى جاء قوم عليهم اكبيه اطنه وال شاب فسألناهم فقالوا  
وانا عيبين اثنين في ارض واحد فابتوت بهم وقال دخلوه عليه وال هل رايت  
عيبا قالوا عيبين اثنين في ارض واحد فابتوت بهم وقال دخلوه عليه وال هل رايت  
تخرج ولا يمتون صاحبها وال فدعوه فاستجاب لهم قال مالهم ان جيت معكم  
علايت لم يدعي اهل الكس ولكن معيا دكم يوم كذا وكذا فقال سمعنا ما نتم وال لهم ذات

يوم عليكم السلام فالو اما لك رايت مناشا انكرهه قال لا قالوا فما حكمك على هذا قال  
اسم تعرفوني ونكر موتي كالحالي التي كنت عليها قال فان معناه وقع من عمر بن عبد العزيز  
فذهبت الي مسلمة فخرته قال دخل مسلمة على عمر وكان قد نهى هذا الحديث قال  
فقال ويحك يا مسلمة ارات رجلا حمل لا يطبق ففرالي ربه عز وجل ففعل ترى  
عليه ذلك يا ساء قال بنق الله امير المؤمنين لم يدعي صلى الله عليه وسلم فوالله  
ليس فعلت لنقل الي ساء ففعل ويحك يا مسلمة حملت فلما اطلق فرددها وجعل مسلمة  
شائده حمى كمن وردني المزيان عن الازهر قال ان امر القيس الكندي وهو محرو  
الاول طويل المصاحبه لهو والذات كثير العكوف على اللعب فركب يوما اما متبدا  
او متصيدا فاقطع عن اصحابه فاذا هو برجل حارس فجمع عظاما من عظام الموت  
وسمى يديه بقلها فقال يا فاضلك ايها الرجل وما بلغ بك امرى من سواك ان تشوب  
الحجم وتلوح اللون والافراد في هذه الفلاة قال اما ذلك فلا في علي حجاج سمر عبد  
في موكلات من حجاب كدوان في المنزل منك الخ مظلم القعر كره المقر ثم يسلمنا في  
المصاحبه البلا وبجوره الهلكا تحت اطباق الترى فلو كنت في ذلك المنزاع حجابيه  
وصبغة وحشته وارتقا اجاش ارض في حمى وعصبي حتى يعود رقنا وتصير  
اعظم ربا ما كان للبلبل انقضا ولشقا نهايه ولكن بعد ذلك ال الصبح صبحه الحشر  
واردها الى موافق الجرائم لا ادري الى الدير يوم من في حال يلذذ من كوني الى  
هذا الامر صيره فلما سمع الملك كلامه القى نفسه عن فرسه وطيس من يد الرجل وقال

ايها الرجل لقد ذكره مثلك على صفوة عيشي ومثلك الاشفاق فلم يفاعل على بعض  
 قولك واشرح لي ذنبك فقال له اما ترى هذه التي بين يدي قال بلى قال هذه عظام  
 ملوك غرقتهم الدنيا بخرتها واستحوذت على قلوبهم بغرورها فالتهمهم عمر القريب  
 لهذه المصارع حتى جاؤهم الاجال وخذلهم الامال وسلبتهم النعمه <sup>وتشتت</sup>  
 العظام فتعود اجسادهم تجانيها عما لها فاما دار القرار واما لي محل البوار  
 ثم انكسر الرجل فلم يزل له اثر ولا حق اصحاب الملك وقد انتفع لونه وتواصلت  
 عيانه وركب وقد اهلج عليه الليل نزع ما عليه من لباس الملك ولبس ثوب  
 وخرج تحت الليل فان اخر العهد به وروى انه اختبر ملكا من ملوك الهند فطلب  
 احدهما صاحبه وقتله وشرد اصحابه وزنت له ودار الملك ونظاه الناس ليرخل  
 خيلها موفى بعض السكك بقصد دار العار به وقد له رجلان فغيبا للجنون فاشده  
 تسرع من الايام ان كنت حازما فانك فيها من ناه وامر  
 وكلم ملك قد كثر الرب فوقه وعقد يده بالامر فوق المنابر  
 اذا كنت في الدنيا بصيرا فانما بلاغك منها مثل راد المسافر  
 اذ ابلقت الدنيا على المرء منه فمما فاته منها فليس يضارب  
 فقال له صدق ونزل عن فرسه ونازل اصحابه وراق الحبل واقسم على اصحابه ان  
 يتبعوا احد اخر العمامه فيقتل اليمن شاعرا ايا ما حتى اختبر لها من عقد واله  
 الملك عليها ان وقرت في الملقط عن عبد الواحد بن زيد قال ان في سائر اسل

القوس

الحدود

عاب لم يكن له الا جبهه صوف وقربه لسبق فيها المالئس فلما خضع الموتى  
 اني لم ادم من الدنيا شأ الا جبهتي وهذه القرية ما اطبق حولها يوم القنامه فاذا  
 مت فادفعوها الي ولان الملك فيجملها مع ما يجمل من دنياه فلما مات العابد اخبروا  
 الملك بما قاله فقال الملك هذا العابد عاجز عن حمل جبهه وقرية وانا تحملت من  
 الدنيا ما تحمله فاخذت الجبهه فلبستها واخذ القرية وخرج من ملكه فجعل السلي

احمد الحر والاو من المواس

والحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

السلام الله الرحمن الرحيم  
 محمد بن عبد القادر بن ابي صالح بن عبد الله الحلي ابا النور احمد بن المنظر بن سوسر الدينار  
 ابو علي بن شاذان ابا النور محمد بن عباس بن محمد النزاز ما يعقوب بن يوسف الفروي  
 ما محمد بن سعد بن عمرو بن ابي العباس عن جمال عن عبد الرحمن بن مدين بن عبد الله بن  
 عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اسر اسرا سلفوا  
 خلفه عليهم من بعد موسى فقام يصلي في الغم على الموتى فذكر امور اركان  
 صنعها قال فخرج قتل سبيل صبيح السبيل فخلعوا في السجدة فقلدهم فان ظنوا  
 حتى اني فومأ على البط البحر فوجدتهم يصنعون لنا فسالهم كيف ياخذون هذا اللقب قال







وقد رزقوا من الموت وثابوا الى الله عز وجل قال فخرج اليهم فاقبلوا اول  
يوم من اول النهار حتى حال منهم الليل ثم غدوا فاقبلوا حتى كثر الزمان في  
الفرس حتى حال منهم الليل قال ابرع عباس فغدوا اليوم الثالث وقصبروا  
اعينهم لله فاقبلوا قال لا تشدوا وقال لهم صاحبهم اني لا رجوا ان يكون الله  
قد بار عليكم وقبل ثورتنا فاني ابري الصبر قل انزل علينا وصارت الزمان فان  
ظفرتم به فان استطعتم ان تاخذوه سليما ولا تملوه قال فاقبلوا الى قبر من  
الليل لا هو لا يفرزون ولا هو ولا فلان في اخر النهار وعرف الله منهم الصديق  
انزل عليهم الصبر ففرمهم باذن الله وقيل لهم واخذوه سليما فانوابه قال  
فاجمع سنوا اسرائيل الصابهم فقال لهم ما جزا رجل من انفسنا قتل نبيا قتل  
والله وادخل علينا عبده الاوثان حتى قتلونا وشردونا في البلاد فقال يقول الحق  
وقابل يقول قطعه وقابل يقول عزتي فكلم قالوا له شيئا من هذا قال هذا يا بني  
على نفسه قالوا فانت اعلم قال فاني ابري ان احازه فضليه حيا ولا تظلم ولا تسفه  
ولا تقتله تدع حتى يموت قالوا له افعل فضليه حيا وجعلوا عليه الحرس قال  
فكث يومه ومن الغد واليوم الثالث حتى امسى فلما امسى راي الموت في الهمة  
التي كان بعد من دون الله عز وجل قال فبدا بانضها في نفسه فبدعوه فاذا لم يجد  
جاوزه ودعا اخر فاني على الهمة حيا يدعونهم فلا يجيئهم وهذا الذي مخوف الليل  
قال اللهم اله جبري واني قد ظلمت نفسي دعوت هذه الالهة التي كنت اعبدها من

دونك بلوكان عندنا خير لاحتني واغفر لي وخلصني فما انا فيه قتلته عند  
فاذا هم من اسفل الخزع وفي حلت اخر قال لجعل يدعوا صمنا لا يجسه  
احد قال فظفر الى السماء وقال يا خان من ان شهد ان كل معبود من دون  
عرشك الا قرارا رصك لاجل الاله جعل الكرم ات فاغشي قال نعم الله ملكا  
فحله عن خشية فانزله قال ابرع عباس فاذا الحرس فانوابه صاحبهم واجمع  
اسرائيل فقال ما تأمرون في هذا قالوا ما نرى فيه الله عز وجل حله ونقول انما  
تأمرون فيه قال صدقتم لكن اجيب ان استامركم قال فجلوا عنه قال حدث  
جبري سمع من عباس يقول والله ما كان في من اسرائيل اجده رجل خيرا منه  
ولا افضل له احبنا الامام ابو علي العباس عن الحسن بن المرحا البطاحي المغربي  
ابن النوطال الموسقي ان ابنا المذهب بنوا النوكير الطوسي سجد الله ساجدا  
حدثني ابي ساهدي به ما حادس سلمه عن شمس وحميد عن جبري عن الله المزي قال كان  
ممن كان ملكا وكان يمتد اعلى بي فغزا المسلمون فاخذوه سالما فقالوا  
ما في قلبه فقله فاجمع رايهم على ان يحاولوا له حقما عظيما وبحسنة النار ولا  
مقلوبه حتى يذيقوه طم العذاب بعد ان اذ لك به قال فجعل يدعوا الهة واحدا  
واحدا يا فان ما كنت اعبدك واصلي لك وامسح وجهك فاقشع في انا فيه فلما  
راهم لا يرون عنه شيئا رفع راسه الى السماء فقال لا اله الا الله وبما حملنا  
فغضب الله عليه متجعا من السماء فاطفأ تلك النار وجاءت كاريح فاحترق ذلك

ذلك القمر فجلت تدور بين السما والارض وهو يقول لا اله الا الله ففعل الله  
الي يوم لا يعبدون الله عز وجل وهو يقول لا اله الا الله فاستخرجوه فقالوا  
ويحك مالك فقال انما كنت في قلا وكان من امري كان من اخي فقطص عليهم  
القصه فامتنوا اخبرنا احمد بن الماركا ما ساءا اولى من هذا ما نخلنا  
احسن ما جعل عيسى اسحق بن شرفا قال حدث عن سمعان عن بعض اهل العلم  
ما كتب ان ذاك الكهل قال البيوع من خطوب النبي كان مع الياس وليس النبي ذكر الله  
معالي في القرآن البيوع ذاك الكهل قل ادود وذلك ان ملأ جبارا فقال له كغاب  
وكان لا يطاق في زمانه لظلمه وطغيانه وكان ذاك الكهل يعبد الله سر منعه ولم  
اسمائه وهو ملكة فقيل للملك ان في ملأ جبارا لفساد عليك امرك وبادعوا الناس  
الى غير عبادتك فعمل اليه لبقوله فاتي به فلما دخل عليه قال له الملك ما هذا الذي  
يلغي عنك انك تعبد غيري فقال له ذاك الكهل اسمع مني ويغفر ولا تغضب فان الغضب عدو  
النفس تحول به هوا وسر الخ وبادعوا اليه هواها وسر نفق قدر ان لا تغضب فانه  
قادر على ما يريد ان يكلم فبدا ذاك الكهل اجمع الكلام يذكر الله والحمد لله ثم قال  
انزعم انك الله فانه من تلك اوجيخ خلق فان كنت الله من تلك انك شريكا فلما لا  
تملك وان كنت الله الخلق من تلك انك الله ويحك من الذي قال الله السما والارض وهو  
وهذه الشمس والقمر والنجوم فان الله واحد يعقوبته فان انت عبدته ووجدته حري  
لك شوايا والخلق في حواء قال له الملك اخبرني من عبد لك فاجزاه قال الحجة

اذا مات قال فما الجنة قال انزلتم الله نبيكم وتعالى سيدة فجعلها ملكا لا  
سعتهم يوم القيامة شيئا بامرا ابنا لث وثلثي سنة قبل خلق الجنة في نعمهم  
وخلود وشبابا يهرمون مقيمون لا يظعنون اجبا لا يموتون في نعم وسرورهم  
قال فما جزاء من لم يعبد وعصاه قال النار مقرين مع الشياطين مغلغلين  
بالاصفا لا يموتون ابدا في عذاب مقم وهو ان يطول بضرهم الزمان به بمقامع  
الحديد يطعمهم الزقوم والضريع وشرابهم الحميم فرق الملك بكالمكان فند  
ستوله قال فقال له ان انما انت بالله فما قال الجنة قال فمن لم يترك قال انما لك  
الكهيل واكتب لك على الله تبارك وتعالى كما فاذا الله تقاضته بما في كتابك  
وبما لك فانه قادر فاهربوك من يدك ففكر الملك في ذلك فاذا اراد الله به الخير  
فقال له اكتب لي على الله عز وجل كتابا فكتب بسم الله الرحمن الرحيم  
هذا كتاب كتبه فلان الكهيل على الله عز وجل الكهان الملك بقه منه بالله تبارك  
وتعالى ان الله لا يضع اجر من احسن عملا ولا كغاب على الله عز وجل كغابة  
فلان ان مات ورجع وعبد الله ان يدخل الجنة ويؤبه منها حيث تشاوان له على الله  
ملا وليا به وان يحبه من عذبه فانه رحم المؤمنين واسع الرحمة سبق احمد غضبه  
نهم ختم على الكتاب ودفعه اليهم قال له ارشدني كيف اصنع قال قبر فاعلم ان اليس  
شبابا جدد افعل ثم امره ان يشهد شهادته المحتوان بدي من الشرك ففعل ثم قال  
له كيف عبدتني ففعل شرايع الصلاة فقال له استر هذا الامر ولا تظهره حتى



بالتساقط فخرج الملك وخرج سرا فلقى الناس في الجبل سبع في الشهر ففقدوا أهل البلد  
فطلبوه فلم ينفذوا عليه قالوا اطلبوا إذا الكهل فأنفذوا الذي عثر لها قال فذهب  
القوم وطلب الملك ونوازي في الكهل فمقدروا على الملك على مسيرته شهر من بلادهم  
فلما نظروا إليه قائما اتصلوا به وقالوا لعلنا وجدنا ما نريد فقال الحمد لله ولا تسجدوا  
فأجلسه في الخلق في امت برب السموات والأرض الشمس والقمر فوعظهم وخواصهم  
قال فغضبه ووجع وحضره الموت فقال لأصحابه لا تبرحوا فإن هذا آخر عملكم بالدين  
فأذنت فادفونى وأخرج كتابه فقرأ عليهم حتى حفظوه وعلموا ما فيه وقال لهم  
الكتاب لتقبل على خير ورجل استوفى منه ما فيه فادفوا هذا الكتاب مع فلانة  
فحضره ووضعوا الكتاب على صدره ودفنوه بهج الله تبارك وتعالى ملكا فجاب  
الذي الكهل فقال إذا الكهل انزل في قفركم أن كان في هذا الكتاب الذئب  
كشبه له وإن الله عز وجل يقول هكذا فعل باطاعني فلما أنجاه الملك الكاتب ظم  
للسارق فخره وقالوا له التي غررت ملكا ونقضت فقال لهم لا اغروا ولم اغر  
ولكن دعوتهم إلى الله وتكلمت به بالجنة وقدمت ملككم اليوم في ساعه كذا وكذا  
ودفنه أصحابكم وهذا الكتاب الذي كنت كشته له على الله عز وجل لو فاقوا وفاء  
الله عز وجل حق وهذا الكتاب قصد قولكم فاسطروحي مرجع أصحابكم  
فحبسوه حتى قدم أصحابهم فساوهم فمضوا عليهم القصد فقالوا لهم تقول الكتاب  
الذي دفنتموه معه فالوا نعم فخرجوه إليهم فقرأوه فقالوا هذا الكتاب الذي كان معه



ان قيل بعضهم بعضا ما رسول الله كف بقل الاباء والامهات والاخوه قال انزل الله على  
 ظلمة لا يرى بعضهم بعضا فمما لو قالوا ما موسى ما آية توحيها قال ان تقوم السيوف  
 والسلاح فلا يقتل ويرفع عنكم الظلمة قال فقتلوا وحاشي لقلب الدنيا الميز وفاضوا  
 فيها وصاح الصنادق ان موسى يقولون يا موسى العفو والعفو ويا موسى الى الله عز وجل  
 فانزل الله عز وجل الرحمة وقام السلاح فبات في موضع ان ارفعوا عن اخوانكم فعدرت  
 الرحمة وارتفع الظلمة عنهم فكشف عن القتل والرب عابس فقلنا هم شهداء واجبا  
 مغفور لهم

### توبة قريش على الصلوة والسلام

قال يحيى اخبرنا جابر بن عبد الله بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام  
 انهم توبوا بعد ما بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله  
 عز وجل اليه انزل يقولك العذاب ان يخرج عنهم نونس واودعهم العذاب بعد الله  
 ايام واخرج اهلهم ومعهم ابنا صغيرا فانطلق عنهم وصعد جبل اهل بيته  
 وقرى العذاب بعث الله عز وجل حسرتا فقال اطلق الى مالك خازن النار فقتل له  
 نحر من قوم جهنم على قدر اعمالهم ثم اطلق توبة فاحط به اهل المدينة بنون  
 قال فانطلق حسرتا ففعل ما امره به عز وجل وعاب نونس قوم نونس العذاب بالوقت الذي  
 وقت لهم نونس قال ابو جعفر ان العذاب لما جعل على قوم نونس فجعل قوم نونس  
 مثل قطع الليل المظلم قال نون عابس فلما استيقظوا بالعذاب سقط في ايديهم

ان نونس قد صدق فمما لو قالوا ما موسى ما آية توحيها قال ان تقوم السيوف  
 والسلاح فلا يقتل ويرفع عنكم الظلمة قال فقتلوا وحاشي لقلب الدنيا الميز وفاضوا  
 فيها وصاح الصنادق ان موسى يقولون يا موسى العفو والعفو ويا موسى الى الله عز وجل  
 فانزل الله عز وجل الرحمة وقام السلاح فبات في موضع ان ارفعوا عن اخوانكم فعدرت  
 الرحمة وارتفع الظلمة عنهم فكشف عن القتل والرب عابس فقلنا هم شهداء واجبا  
 مغفور لهم

ما رواه احمد بن محمد بن عيسى بن عمار

العذاب في نارها على ما قال قيس الى الله تعالى فخرنا فخر نطق بغيره ولا يدرى  
ولا نسمع له بذكره قال بولس اعندك من ليقال الا والذي اكرم بولس انما طرد  
السما ولا اعتشبت الارض منذ فارقت بولس قال اراكم تحلفون اني له بولس قال خلعت  
بغيره بولس من فعل في مدسنا خلف بغيره بولس نزع لسانه من فقاها فقال له بولس  
مضى السحر ثم هذا قال منذ كشفتنا عنه العذاب قال بولس اني بنجيه قال فانا بنجيه  
مسلوبه فمسيح عليه بطهنا ثم قال لست باذن الله قدرت فاحتلبها بولس فشر بولس  
والراعي فقال الراعي ان بولس حيا فانت هو قال انا بولس فانت قومك ففرهم مني  
السلم قال ان الملك قال من انا في اعلمني انه راي بولس وكان على ذلك بيهان جملت  
له ملك وجعله مكانى وكف بولس فلا يستطيع البعد ذلك لا يحج فانت اخاف  
ان يقال لي انما قلت هذا القول لاجل الملك وطوف في ملكك واكتب وليس احبنا  
يكذب اليوم كنه الاقلوه وانت اعظم من اعنهم من ذلك ان ايجهم بما يكذبوني  
وقتلوني قال بولس عليه السلم لشهد لك الشاه التي شربنا منها لبنا وهو مستنك  
الى سخره فقال الصخر اشهد لي قال من سمع ان بولس قال للراعي انما قلت  
فبلغهم عن السلم واخبرهم انك قد لست قال نطق الراعي فاخبرهم فلكم بولس  
فما شهد في الصخر والشاه اجتمعوا فليكن اعلى ذكر بولس ولم يروه وقالوا للراعي  
انت خيرنا وسيدنا حين رايته بولس فلكم عليهم وقالوا لا معنى ان يكون قينا احد  
ارض منك ولا نعص لك امرا بلما رايته بولس رسول الله فكان ذلك اخر العذاب

بولس

سونس قال وملكهم الراعي اربعين سنة ان احبنا عبد الرحمن بن جامع العقبة  
ابا احمد بن احمد المتوكل ابا ابو بكر الخطيب ابا محمد بن موسى بن الفضل ابا محمد بن  
عبد الله الصغار ابا ابن ابي الدنا ابا سعد بن شان الحنصالي ابا وحى الله عز  
وجل الى نبي من الانبياء ان العذاب ياتي قومك وان فرك ذلك لست اقومه وامرهم  
ان يخرجوا انا فاصليهم فتوبوا قال فخرجوا فامرهم ان يخرجوا الله من انا فاصليهم  
الى الله عز وجل قال فخرجت الملة امام القوم قال فقال احد الملة الحمد انك  
امرنا في التوراه التي انزلت على عبدك موسى ان لا نرد السؤال اذا قاموا بابوابنا  
وانا سؤال من سؤالك بباب من ابوابك فلا نرد سؤالا ثم قال اني لله الحمد انك  
امرنا في التوراه التي ابرأت على عبدك موسى ان نعفو عن ظلمنا وانا ظلمنا انفسنا  
فاعف عنا وقال الهان الحمد انك امرنا في التوراه التي انزلت على عبدك موسى  
ان نعفو اربانا وانا عبيدك واما وكن فاجعل لنا عقبا فاحي الله الى النبي النقد  
ببل منهم وعقبتهم

ذكر التوابين من اجداد الامم الماضية

احبنا ابو الحسن بن عبد الوالى بن موسى ابا ابو الحسن بن العلاف ابا ابو القاسم  
بشار ابا ابو العاصر احمد بن ابراهيم بن علي الكندي ابا ابو محمد بن جعفر السامري بن نصر  
داود داود بن مهران داود بن عبد الرحمن العطاس بن موسى بن عقبة بن عمرو بن ابي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتا لله نفع مشوق اذا خدعهم المطرف ووالا غار في جبل

احمد بن  
عليه السلام





غيرك فقال دعني اخرج فقلت لا الا ان تجعل لي انفس زوج لي قال لا حتى اخرج  
فالت علي عليك ان انا اميك ان تروج لي قال لعقل ففقع بتوبة ثم خرج الى بلد  
وارتجل تائباً نادى على ما كان منها حتى قدمت بلده فسالت عن اسمه ومثله  
فولت عليه فقل له ان الملك قد جئت فلما راها شوق شهقة فالت فسقط في يدها  
وقالت اما هذا فقد فاني قبل له من قريب قالوا اخوه رجل فقتر قال فاني تزوجه  
حباً لا خيه فتزوجته فنشر الله منها سبعة ابناء احدهم العقدة ابو عبد الله الرحمن  
من جامع رعيته فابن ابنا ابو سعد محمد بن موسى الفضل ابو عبد الله محمد  
من عبد الله الصفار ابو بكر بن المزن ابو الحسن بن الصباح بن زيد بن الحجاب  
بن محمد بن شيط الهلال بن بكر بن عبد الله المزني ان قصاها ولم تجاريه لبعض جيرانه  
فارسلها اهمل الى حاجته لهم المنة اخري فتبعها فراودها عن نفسها فقال لا تفعل  
لانا اشتد جبالك عنك ولكني اخاف الله فانك تخافيه وانا لا اخافه فخرج تائباً  
فصا به العطش حتى دام قطع عقدة فاذا هو رسول لبعض ابناء بني اسرائيل فانه  
قال مالك قال العطش قال تعال حتى ندعوا الله حتى نطفاها حتى يخل القريب قال  
ما لي من عمل قال انما ادعوا وامتن انت قال فذرا الرسول فامتن فهو فاطمة بن سجاد  
حتى انتهوا الى القريه فاخذ العقباب المكانه ومالت السجادة فالت عليه فخرج الرسول  
فقال له زعت انك ليس لك عمل وانا الذي دعوت وانت الذي امتنت واطلنا ساجده  
ثم تتجمل تخبرني ما امرنا فاحذره الرسول اتيب الى الله ليليل احسن الناس مكانه

احمرنا ابو يعقوب محمد بن عبد الله بن احمد بن سليمان ابو الفضل محمد بن احمد بن ابو يعقوب  
سعد الله بن محمد بن محمد بن شيبان ابو بكر بن شيبان بن مغيرة بن سليمان بن ابيه بن ابو  
عثمان بن عزي بن برده قال لما حضرت ابا موسى الوفاء قال يا بني اذكروا صاحب الزئبق  
كان رجل سجد في صومعه اراه سبعين سنة لا ينزل الا في يوم واحد فاشبهه  
او شب السلطان في عهده امراه فكان بها سبعة ايام وسبع لال ثم شفق عن  
الرجل عظامه فخرج تائباً وكان كالحا خطا خطوه صلى و سجد فافاءه الليل الى مكان  
عليه اثنا عشر وسجداً فادركه نيا فمى نفسه من رجلين معهم وكان شراً راحبت  
اليهم كل اليه ارغفه معطل كل انسان رغباً فاجابها اب الزئبق فاعطى لها لسان  
رغف ومر على الرجل الذي خرج تائباً فظن انه مسكين فاعطاه رغف فقال  
المشتر للصاحب الزئبق ما لك لم تعطيني رغف قال ترائي مسكيناً منك سله ان  
منكم احد يعطيني قالوا لا قال فوالله لا اعطيك الليلة شيئاً فعمل اتيب الى الزئبق  
الذي دفعه اليه فدفعه الى الرجل الذي ترك فاصبح التائبين قال فوزيت السجود  
سنه بالسبع اليالي فزجج السال فوزن الزئبق بالسبع اليالي فزجج الزئبق فقال ابو  
موسى يا بني اذكروا صاحب الزئبق احمرنا ابو الحسن بن عبد الله الطائي  
ابن الامن الوطال الوسي ابنا ابراهيم الطائفي بن عبد الله بن احمد بن  
ابو جعوبه بن الاشمع بن الرصفان بن عيش بن سمي قال سجد راحب من ابراهيم  
في صومعه سنه فظن يوماً في غيب ما فاحتته الارض وقال لو نزلت فشدت في  
الارض فظنرت فيها قال فزاد بعد برغف ففرضت له امراه فكتشف له فلم يملك

ففسخه ان يقع علمها فاذا رآه الموت على ذلك قال وحاسا ببل فاعطاه العذبة  
قال في رجل سئسني فوضع في كفه قال وحي خطيئة فوضعت في كفه فرجحت بمكته  
احسن ما يجد رعد الماني ابا ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الخطيب  
الانباري ابا ابو الحسن بن بشران ابا ابو علي بن صموان ابا ابن ابي الدقاس  
المشي بن معاذ العنبري ابا السبعة عن منصور بن ابراهيم ان رجلا من العباد كل امرأه  
فلم يزل حتى وضع يده على فخذه فذهب فوضع يده في النار حتى تشتت له احصاها  
ابا علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ابا الحسن بن صفوان ابا عبد الله  
بن محمد بن محمد بن الحسن بن موسى بن داود بن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم بن ابي  
واهب بن ابي اسراسل بن عبد في صومعة فمكث نزل زمانا طويلا فاشرف يوما فاذا هو  
بامراه فافترسها وهم بها فخرج رجله لذل الربا فاذا رآه الله بسا بقه فقال ما هذا  
الذي اريد ان صنع ورجعت اليه نفسه وجانته العصمه فقدم فلما اراد ان يعيد  
رجله في صومعة قال ههنا ههنا رجل خرجت تريد ان تعصى الله تعويدي في  
صومعتي لا تكون والله ذلك ابدا فتركتها والله معاقبة من الصومعة تصبها  
الرياح والامطار والشجر يقطع سقط فشر الله عز وجل فانزل في  
بعض البيت وهذا الرجل يذبح ذلك وتذكر ان الربا في الروضه ايا الفضل  
من خانم حاسي يوسف بن عز ولا حله من ربيعه الربيعي كعب قال فخطت بنو  
اسراسل علي عهد موسى عليه السلام فسا لوه ان يستقي له وقال اخرجوا معي الى  
اجبال فخرجوا فلما صعد الجبال قال موسى لا ينبغي رجل اصاب ذنبا فانصرف الشرف

نصفهم

نصفهم ثم قال الماسه لا تسعي من اصاب ذنبا فانصرفوا جميعا الى اجبال اعور يقال  
له برخ العابد فقال له موسى الم تسعي ما قلت قال قال فلم تقض ذنبا قال ما  
اعلم الا شأنا اذكره فان ذنبا رجعت قال ما هو قال مررت في طريق فاذا باب  
حجر معنوخ فلمحت بعض هذه المراهبه شخص لا اعلم ما هو فقلت لعني اني  
من بني سارعت الى الخطيئة لا تتعجبني بوجها فاذا قلت اصبعي فقلعتها فان  
كان هذا ذنبا رجعت فقال له موسى ليس هذا ذنبا قال له استسقي يا برخ قال قد ورس  
قد ورس ما عندك لا سغد فخر انك لا في وانت بالجل ان ترمي فيها هذا الذي لا  
تعرفه استقنا الغيث الساعة قال فانصرف فاحوضان الرجل وروى انه لم يلق  
بنو اسراسل قط علي عهد موسى عليه السلام فاجتمع الناس اليه وقالوا اكلهم الله ادع  
لنا ربك ان يسقنا الغيث فقام معهم وخرجوا الى الصحا وهم سبعون الفا او بربر  
وقال موسى عليه السلام اهل اسقيا غيثك وانشر علينا رحمتك وارحمنا يا اطفال  
الرضع والبهائم والربيع والماشخ الكرم فما زادت السماء الا تسقا والسحاب  
الاحمر قال موسى اهل ان اذ بان خلقوا فاحمى عندك فجاه النبي اهل محمد الذي تتعبد في اخر  
الربان فاحمى الله اليه ما خلقوا فاحمى عندك وانك عندك وجيه ولكن فيكم عيد  
بارزني منهارا بعد سنه بالمعاصي فنادى في الناس حتى خرج من بين اظهريهم فيه  
منعكم فقال موسى اهل وسيدى انا عبد ضعيف وصوتي ضعيف فاين سابعكم  
سبعون الفا او بربرون فاحمى الله اليه مثل الداء ومنى البلدا فقام مناديا



والله العبد العاصي الذي تبارز الله منذ اربع سنه اخرج من بين اظهنا  
فبك منعنا المطر وقام العبد العاصي فطر ذات الممن وذات الشمال فم  
احدا خرج فلم الله المطلوب يعال في نفسه اننا اخرجت من بين هذا السبق  
افضحت على ورسني اسرائيل ان قوت معهم معوا الاجل فادخل اسه في شابه  
نادا على فعاله وقال له وسيدى عصيلك اربع سنه وامهنتي وقد امتك  
طايغا فاقبلني فلم يستم كلامه حتى ارفعته سحابه سضا فامطرنا فواء العرب  
مقال موسى الهى وسيدى اذا سقيننا وما خرج من بين اظهنا احد فقال يا موسى  
سقيتم بالذي منعكم فقال موسى الهى اربى هذا العبد الطايغ فقال موسى الهى  
لم افضحه وهو يعصيني افضحه وهو يطيعي يا موسى الهى ان بعض التمامين اقولون  
نما مان وعن بهن مننه قال كل في نفس موسى عليه السلام شابات مسرف  
على نفسه فاخرجه من بينهم لسوفعله فحضرته الوفاء في خربه على باب البلده  
فاوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام ان ليلى من اولياي حضره الموت فاحضره  
وغسله وصل عليه وقول لمن كثر عصبيا نه كحضر جازية لا تغفروا له الى اكرم  
مشواه فنادى موسى في بنى اسرائيل فكثرت الناس فلما حضره عرفوه فقالوا يا ربنا الله  
هنا هو الفاسق الذي اخرجه اخرج موسى من ذلك فواوحى الله اليه صلوا وهم  
شديد اى الاله لما حضرته الوفاء في هذه الخربه نظرت به وسيره فلم يرجعوا ولا  
قرسا وراى نفسه غريبه وحيد دليله فرفع بصره الى وقال الهى عبد من عبادك

عصني ساعه قط قال الله عليك الوجه انه خرج ثابا قال الهام فخرشى حميد الطويل عن  
مكرى عبد الله المنز عن اى ارفع قال فو الله عز وجل ما اقا خضعوا اليه ثم رجوا الى الله  
قاده قال الهى انظروا الى اى القربى كل اقرب اليها فاقفوه باهلها قال الهى فخرشا  
الحسن انه لما عرف الموت اختفى بنفسه فقبول الله منه القربه الصاحبه وبعده منه  
العرب الخنده فاقفوه باهل القربه الصاحبه ان احدا ابو العجى عن عبد الباقى  
ابا ابو الفضل احمد بن احمد بن ادا احمد بن عبد الله بن اسحق ابو محمد بن حبان  
احمد بن الحسن احمد بن احمد بن حشيش بن محمد بن بن خنيس بن وهيب بن المور والى الخنا  
عسى عليه السلام وهو رجل من بنى اسرائيل من حواريه بلص في عده له فلما راهم العصر  
الذى الله تعالى في قلبه التوبه قال الهى نفسه هذا عيسى بن مريم عليه السلام روح الله  
وكله وهذا حواريه ومن اشياش لى بنى اسرائيل قطعوا الطر واذن الاموال  
وسفكت الدماء هبط اليها تاسا نادا على ما كان منه فلما كتمها قال الهى تزيين  
ان عيسى معي السبت لى ذلك اهل اشق فلما كاشى اخطا الذين بكلك ان لى اله الخواي  
معرفه قال الهى انظر الى هذا الخبث الشقي فمشبه وانا قال فطلع الله تعالى على  
فلما خاضر امته وتوبته ومن اذراك الخواي له وبهضله نفسه عليه قال الهى الهى تعالى  
الى عيسى بن مريم ان مراك الخواي والصل بنى اسرائيل ان ياتقوا العمل جمعا اما الصل  
غفر له ما قد مضى لى امته وتوبته واما الخواي فقال جبط عمله الحمد بنفسه



محل لغات

فيلس

وازدراه هذا التواب انبانا المبارك من علي احمد بن الحسن بن قريش بن ابراهيم  
 عمر البرقي انكر محمد بن بكر الدقاق سجد لله سلمات عبد الملك بن محمد بن  
 عبد الله بن عائشة ساعد بن عامر بن جابر بن جعفر بن ابي القاسم بن عبد الله بن  
 جابه الى السوء فلهذا كان جابه الى الله فلهذا كان جابه الى الله فلهذا كان جابه الى الله  
 اصنع بك كذا وكذا قال اجني اليك الاشر من جابه الى الله فلهذا كان جابه الى الله  
 اصيرك ابوا علي بن ابي طالب فلهذا كان جابه الى الله فلهذا كان جابه الى الله  
 بنات يغيث في القرية والارواح يخرج الضيعة له فقال لما في ذلك دخلت اليه بطعام  
 فخرجت اليه فاذا خرجت فاعلموا الباب واغلقوا وراءه ولا يفتح حتى اتي فقل له اخرج الباب  
 فاني علي بن ابي طالب فلهذا كان جابه الى الله فلهذا كان جابه الى الله  
 ان قد ادخلت اليه من خارج فلا يفتح اليه فلهذا كان جابه الى الله فلهذا كان جابه الى الله  
 ورجع فلهذا كان جابه الى الله فلهذا كان جابه الى الله فلهذا كان جابه الى الله  
 الله عز وجل من الله لا توفى اقبال الصغرى ما بال هذا العبد الجشع هذه البركة  
 اولى بطاعة الله عز وجل من الله لا توفى اقبال الصغرى ما بال هذا العبد الجشع هذه البركة  
 الجشع اولى بطاعة الله عز وجل من الله لا توفى اقبال الصغرى ما بال هذا العبد الجشع هذه البركة  
 العبد الجشع بنات فلان اولى بطاعة الله عز وجل من الله لا توفى اقبال الصغرى ما بال هذا العبد الجشع هذه البركة  
 القرية ان اسما ابو مضر بن جعفر بن الدامغانى اسما محفوظ بن احمد الكاظمي اسما ابو

علي الكاظمي اسما المصطفى بن الحسن بن القاسم بن الكوكبي اسما ابو يوسف يعقوب  
 بن اسحق القاسمي بن يحيى بن صالح الوطاسي اسما اسحق بن عيسى بن صفوان بن عمر بن شريح  
 بن عبد الحميد بن كعب بن الجار بن ابي جهم بن اسير اسما ابن فاحشة فدخل بها  
 يغسل فيه فناداه اما فلان اما اسحق بن التميمي هذا الذئب ولو كان لا تعود فيه  
 فخرج من الموضع وهو يقول لا اعصى الله فاني جبهه فانه عشر رجلا بعد الله  
 فلم نزل معهم في خط موضعهم فزولوا يطلبون الكلا فمروا على ذلك التمر فقال لهم ارجعوا  
 اما انا فلست بذاهيكم قالوا لم قال ليس ثم من قد اطلع من على خطه فانا اسحق  
 منه ان براني فزكوه ومضوا فناداهم النهر يا ايها العباد ما فعل صاحبكم قالوا  
 زعم اننا هاهنا من واطلع منه على خطيه فهو يسبح من ان يراه قال يا سبحان الله  
 ان احلهم بعض علي له او على بعض ابنة فاذا اناب ورجع الى صاحبك اجبه وان  
 صاحبكم ولا تبار ورجع الى صاحبك اجبه فانوه واخبره واعبدوا الله على شاطئ  
 فاخبروه في معهم فقاموا بعدون الله زمانا ثم ان صاحب الفاحشة توفي فناداهم النهر  
 يا ايها العباد والعبد الزهاد غسلوه من ماي وادفونوه على شاطئ سبع يوم القمامه  
 منى ففعلوا ذلك وقالوا ليت لنا هذه النسيك على قبره فاذا اصبحنا سرنا فبانوا  
 على قبره فيكون فلما جاء وجدوا الحرس بهم المعاص فصبحوا وقد انبت الله على قبره نسيك  
 عشرين سروره وكان اول سرور انبت الله على وجه الارض فها لو ما انبت الله عز وجل  
 هذا الشجر في هذا المكان الا وقد اجاب الله عبادا يتنافيه فقاموا بعدون الله على قبره

عربيل

كلمات منهم رجل دفنوه الى جانبه فانوا باجمعهم والكتب كان بنو اسرائيل يحزنون  
الى قبورهم

بسم الله الرحمن الرحيم  
أخبار النابيين من أخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ابو منصور بن هبة الله الموصلي ابو الحسن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ابو  
الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ابو كزامل بن ابراهيم بن الحسن بن شاذان ابو  
عبد الله احمد بن محمد بن المغلس ابو عثمان سعد بن يحيى الهروي قال حدثني ابي قال  
ان اباي خلف ابو خثمة احد بني سالم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوه تبوك حتى  
اذا سار رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع ابو خثمة ذات يوم الى أهله في يوم جاز  
فوجد امرأته في غريش لهما في حائط لها قد رشت كل واحدة منها عرشا وبرد  
له فيه ماء وهي تله طعاما فلما دخل قام على باب العرش فمظطرم قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في الضحك والضحك والحزن والضيق والهم والهم والهم والهم والهم  
وامرأه حسنا ما هذا بالضعف والله لا ادخل عرشا واحدة تكاثر حتى احسن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقيا لنا اذا اضعنا ثم قدمنا نخدق فارتحل ثم خرج في طلب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فادركه حين نزل تبوك وان كان ادرك ابا خثمة عمير بن وهب  
البحراني الطوسي في طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمظطرم حتى اذا دنوا من تبوك قال  
ابو خثمة العميري وهيبان بن ذباب ولا عليك ان خلفت حتى أتى رسول الله صلى الله عليه

محمد بن الحسن

عليه وسلم ففعل ثم سار حتى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتبوك  
فلما اطلع قال الناس هذا رايت مقبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا  
خثمة فلما دنا قال الناس يا رسول الله هذا والله ابو خثمة فلما اناخ سلم على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك ابا خثمة  
ثم اخبره الخبر فقال له خيرا ودعالة قال وقد ان بهيط من المناصير منهم خمس جبار  
رجل من اشجع حليف لنبى سلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطولو الى تبوك قال  
تخسبون قال بنو الاصفه قالوا غيرهم والله لكانا غدا مقرنون في اكمال فاطمعة الله عليه  
عليهم فانوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ووزن قال لمخمس بن حمير يا رسول الله  
افعلني اسمي واسم ابي وعفي الله عنه بقوله ان يعفر عطف الله عليكم قال وهو الطائف التي  
عفا الله عنها فسمي عبد الرحمن بن حمير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني بعثت شهداء ليعلم كنهه  
فاصعب يوم اليمامة ولم يوجله اثنان احبنا ابو العجيج بن عبد المطلب ابو  
الفضل جعفر بن يحيى المكي اسلم بن الحسن بن يوسف الاصبهاني اسلم بن احمد بن القوي  
اسلم بن ابراهيم الدوسي اسلم بن الزراف عن معمر بن الزهري قال اخبرني عن كعب بن  
مالك عن ابيه قال لم اكلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غير اها حتى كانت  
غزوه تبوك الا بدرا ولم يعاتب صلى الله عليه وسلم احد اكلف عن غيره اهدرا  
خرج يريد العير فخرج قريش مغشون لغزوه فالتقوا على غير موعد قال الله تعالى  
ولعمري ان اشرف مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس ليدروا ما احب



التي كنت شديداً كما ان حشني لله العقبه حيث توافقا على الاسلام ثم لم يخلف عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاه غزاه حتى اذا كانت غزوه تبوك اى اخر غزوه راها  
واذن صلى الله عليه وسلم الناس بالرجوع الى اديانهم ايه غزوههم وذلك حين طبت  
الطلائع طابت الثمار وكان قداما اراد غزوة الا وري عبيها وكان يقول الحرج عه  
معنى الاغروه تبوك فانه جلا للناس امرهم فاراد صلى الله عليه وسلم في غزوه تبوك  
ان يهاج الناس اهلهم وانا ابيس ما كنت قد جمعت راحله وانا اقدر شئ في نفسي على الجاه  
وخفته الحال اناني ذلك اصغى الى الطلاء وطلب الثمار فلم ازل كذلك حتى قام رسول  
الله صلى الله عليه وسلم غدا بيا اعداه وذلك يوم الخميس وكان تحت ان يخرج في يوم الخميس  
فاصبح غدا بيا فعل اطلوع غدا الى السوق فاشترى جملتي ثم اخرجهم فانطلق الى  
السوق فبى الغد ففسر على بعض شائى في وجهه فقل ارجع غدا ان الله فاحيهم فحصر  
على بعض شائى ايضا فقل ارجع غدا ان الله فلم ازل كذلك حتى لبس الدرب  
وظل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفعل امشى في الاسواق واطوف في المدينة  
فيخرج من اى احد خلف الاربعة مغوصا عليه في الشقاق وكان ليس احد  
غلفه الا راى ان لا يستخفى له وكان الناس كثير الا يجمعهم دوزان كان جميع من  
خلف عن صلى الله عليه بضعه وثمانين رجلا ولم يذكر صلى الله عليه وسلم حتى  
بلغ تبوك واما فعل كعب بن الاشرف من قومى خبيثه ياب رسول الله بلاده والنظر  
في عطفه فقال ما حذر من جيل يسير ما قلت والله يا نبي الله ما نعلم الا خيرا وانما فيها هم

لذلك اذا هم رجل يزولك السراب فقال صلى الله عليه وسلم كن اباخسته فاذا هو ابو  
خسته فلما مضى صلى الله عليه وسلم غزوه تبوك وقفل ودنا من المدينة فجعلت  
الندم ما اذا اخرج من سخط رسول الله صلى الله عليه وسلم واستغنى على ذلك كل شئ  
راى من الهام حتى اذا قيل صلى الله عليه وسلم هو صبحكم غدا باغزاه راجع الى الكاثل  
وعرفت انى لا يخو الا بالصدق فدخل صلى الله عليه وسلم صبحا فصلى في المسجد  
وكان اذا جاء من سفر فدخل ذلك لخل المسجد لصلى فيه ركعتين ثم جلس فحيا بانيه من خلف  
فخلفوا له وبعدوا رونا اليه فيسغفهم ونقلوا اليهم ويكل سراهم الى الله عز وجل  
فدخل المسجد فاذا هو جالس راى يتسمر يتسمر المعصية فحيث جلسته عليه فقال لهم  
تكن استغفركم على بل باني الله وال فهاذا خلفك فقلت والله لو بين يدي احد من  
الناس عنك ارجست من جرح من سخطه على بعدوا واهل بيتك ولكن قعدت باني الله  
ان ازل اجبتك اليوم بقول محمد بن عبد الله وهو في حجره فاني ارجوا فيه عقبا الله وارحبتك  
اليوم جلتا نرضى عنى فيه وهو كذا وبشك الله تعالى ان يطول على والله باني الله ما  
كشفت ايسر ولا اخف حالاً من حين خلفت عنك قال اما هذا فها صدقك ما حدثت ففهم  
حتى بعض الله فيك فقال راى اناس من قومى يؤمنون بهما والله ما فعلك الا نبت  
ذنباً فقط بيل هذا فهل لا اعتذرت انى صلى الله عليه وسلم بعذر يرضى عنك  
فيه وكان اسغفرا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منى من وراءك ولم تقف نفسك  
موقفا لا تدنى ما انقضى لك فيه فلم يزلوا يؤمنون حتى همت ان ارجع فالتفتى على



فقلت هل قال هذا القول احد غيري قال نعم قاله هلال بن امية ومراره من سبعة قالوا  
ربط بن صالح بن قيس بن شداد بن ابي فيهما اسوه فعل والله لا ارجع اليه في هذا الباب والله  
نفسى الى النبي صلى الله عليه وسلم الناس عن كلامنا ايها الله قال فجعل اخرج  
الى السوق فلا يجلي احد يشكر لنا الناس حتى ما هم بالذم نعرف وسكرت لنا الحيطان حتى  
ما هي بالحيطان التي نعرف وشكرت لنا الارض حتى ما هي بالارض التي نعرف وكنت اقوى  
اجسامي فكنت اخرج واظوف في السوق واتى الى المسجد فادخل واتى النبي صلى الله عليه وسلم  
فاسلم عليه فاقول هل حزنك شغفه بالسلام اذ اقتت اصيلي الى السارية فاقبلت فكل  
صلاة في نظر الى نحو عنقه واذا نظرت اليه اعرض عني قال واستكان صاحبك  
فجعل لا يسكن الليل والنهار لا يطلع ان روسهما فيبيننا اطوف في السوق اذا رجلي  
نصراني فابطام له ببيعته يقول بدل علي كعب بن مالك قطع تشيرونه الى  
فاناني واباني صحيفه من ملك عسائرا ما بعانه بلعني ان صاحبك قد جفا واقتصا  
ولست يد راصيعة ولا هوان فاقبحني فواسك قال فقلت هذا ايضا من البلاء  
والشر فاستخرج لها التور وارتقيها فلما مضت ارجعوا لله اذ اسروا النبي صلى  
الله عليه وسلم قد اناني فقال اعزل امرنا فقلت اطلعتما فقال لا ولكن لا تقربها عني  
وارسل الى صاحبتي فمخنا ان فجات امره هلال بن امية فقال يا رسول الله ان هلال بن امية  
شيخ ضعيف كبير فهل ناذرني ان اخذوه قال نعم ولكن لا يقرئك قال يا نبي الله والله  
ما به من حركة لشي ما زال مكتبي سبي الليل والنهار منذ كان من امره ما كان قال فلي

طال على البلاء اقم على اي قتاده كايطة وهو عن فضل عليه فلم ير على فعلت  
اشدك الله بابقاده اعلم اني احب الله ورسوله فسكت ثم قلت ايضا بابقاده  
اعلم اني احب الله ورسوله فسكت ثم قلت اشدك الله ما اوداه اعلم اني احب الله  
ورسوله قال الله اعلم قال ولم املك نفسي ان كنت شتر اقم اي يطرحا جاحي اذا مضت  
خمسوز لله من جنس نبي البصلي الله عليه وسلم الناس عن كلامي فضليت على ظمير  
لنصلا اله الفجر ثم جلست في المنزلة الي قال الله تعالى فضاقت علينا الارض ما رحمت  
وضاقت علينا انفسنا اذ سمعنا من ذروه سلع البشر يا كعب بن مالك فخر رسلنا  
وعزوتنا الله ورجل فرجنا با لفرج ثم جاز رجل بر كض على فريش بشر في مكان الصوت  
اسرع من فرسه حتى فلما جاني الذي سمعته فاعطته ثوبي كشارة ولبسته فومض  
اخبرني ان اذ كنت بموتنا انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال ام سلمة يا نبي  
الله الان يشرك بك ما لك قال اذا جيطكم الناس ويبيعونكم النعم ساير الليلة فاذ كنت  
ام سلمة بحسنة في ثيابي فمر يا ماري فاطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو جالس  
في المسجد وحواله المسلمون وهو مستند راسه القوم وكان اذا سراسنا رجمت  
فجلست من يدي فقال اشتر يا كعب بن مالك بخميس يوم مريم عليك منذ ولدتك امك ان قلت  
يا نبي الله ام عند الله ام عندك قال بل عند الله ثم ثلث عليهم فقلت يا نبي الله اني  
والهاجرون والانصار حتى بلغ الثوب ارحم قال وفيما نزلت القوا الله وكونوا مع الصادقين  
قال علي بن ابي طالب ان من توسي الاحد ثا لصادق وان اخلم من ابي الله صدق ابي الله وال

رسوله فقال اسباب بعض ذلك فهو خير لك فقلت فاني امسك سمي الذي خذت قال  
انعم الله علي نعمه بعد الاسلام اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين  
صدقته انا وصاحبائي لا نكون كزبانه فهلكنا كما هلكوا واني لا رجوا الا بول  
ابتلا الله احكامي الصدوق مثل الذي ابتلاني ما تعوذت لكذبه بعد فاني لا رجوا ان  
يحفظني الله فمما بقي ان قال الزهري كان ابوالبابه ممن خلف عن النضر بن  
عليه وسلم في غزوه يتولى فربط نفسه بساريه ثم قال والله لا احل نفسي بها ولا اذوق  
طعاما ولا شرا باحي الموت وابتور الله علي فمكت سبعة ايام لا اذوق فيها طعاما  
ولا شرا باحي فان خرج مغشيا عليه ثم ناب الله عليه فقتل له فتدب عليه قال الله  
لا احل نفسي حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو علي بيده قال في النضر بن  
عليه وسلم خطبه بيده ثم قال ابوالبابه يا رسول الله ان من تعوذني ان اهجرك ارقوي التي  
اصنعه فيها الذنب وان اخلع من مالي صدقه الى الله والرسوله قال بخير يا بلال  
يا ابوالبابه ان اخبرنا ابو صالح سئل الله بن جابر الوادي ابا الهادي ابو بكر محمد بن  
عبد الباقي ابا ابو الجوهري ابا ابو عمر بن حمويه ابا عبد الوهاب بن ابي حمزة  
محمد بن شعيب الخ الخ ابا محمد بن عمر الواقفي قال محمد بن ربيعة بن الحارث عن عبد الله بن محمد  
بن عقيل عن السائب بن ابي البابه عن ابيه قال ارسلت قريظته الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ليا لونه ان يرسلني اليهم حتى يمشي عليهم احصاء دعا في رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال اذهب الى خلفائك فانهم ارسلوا اليك من المؤمنين الذين قد خطب عليهم

وقد شد عليهم احصاء فمشتوا الى القوا بالابا له ثم ما ليك دون الناس كلهم فاجاب  
بن اسد فقال ايا بشر قد عرفت ما صنعت في امرك وامر قومك اليوم اياك ابو بكر بن عباس  
وكل حرب كتمت فيها وقل اشدد علينا احصاء وهلكنا ونهزم يا ابن عمار قد حصنتنا حتى نزل  
عليك فلم نزل عنا حقا بارض الشام واخبر ولم نذكر عليه جمعا ابد فاني فانا قد  
اخترناك علي غيرك ان نجل اقدابا الا ان نزل علي حمله قال نعم فانزلوا وامي الى حلقه  
فهو الذبح قال فبذلت فاستدرك فقال ابي طالب يا ابا له فقال خذ الله ورسوله فمات  
وان لم يمت لم يشك بالدموع والناس ينظرون رجوعي اليهم حتى اخذت من ورا احصاء طروفا  
اخر حتى انزلت المقدس فارتبطت وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهابا فما صنعت  
فقال دعوه حتى يمشي الله به ما يشاء لو كان عاني اسغفر الله فاما اذا لم ياتي وذهب فاعوه  
قال محمد بن عمر الزهري قال ربطت ابوالبابه سبعين خريشا بلال بن رباح لا يشرب قال لا  
اراه هكذا احيى فاروق الدنا او يتوب الله علي قال فلم نزل اذكر حتى ما سمع الصوت من  
البحر ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليه بكه وعشيه ثم ناب الله عليه فموت  
الله فمات عليا وارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ليطول عنه وابطله فاما ان يطول عنه  
احد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم في رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري محمد بن  
هشام بن ابي رزق عن ابي سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال ارسل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم علي بن ابي طالب واز رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع صوته ليكلمه فخرج يتوسلهم وما يدري  
كثيرا مما بيننا وبينهم والضعف ولما كان الرباط حزني ذراعه وكان في شعره كان يدويه



بعد ذلك هذان وقرأت في تنبيه الغافلين عن الله عز وجل قال خرجت من البلد بعد ما  
صليبت الحشاش رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذ أنا بامرأة منقبه قائمه على  
الطريق فقال يا مهره اني قد اركبت ثيابا عظيما فهل لمن توبه قلن وما ذنبك قالت  
انني نيت قتل ولدي من النافله لها هلكتي واهلكتي والله ما كان توبه فشرقت شفعه  
خرقت معشيتا عليها ومضيت فقلن في بعض اقبي ورسول الله صلى الله عليه وسلم من  
اظهرنا قلنا اجي غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا رسول الله ان اراه  
استفتني البارحه وكان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وانا اليه ارجون  
انت والله هلكتي واهلكتي اين كنت هذه آتية والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا  
يقولون الهس الا محمد الله الاباحي ولا تزولن الى قوله فاولئك يقول الله سيئاتكم حسنا  
وكان الله عفورا رحما قال فخرجت عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اعذر اني  
سكنت المدينه وانا اقول من علي امرأة استفتني البارحه في ذنبا وكذا والصبيان  
يقولون نحن ابوهره حتى اذا كان الليل لقيتها في ذلك الموطن واعلمتها بقول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وان لها التوبه فشرقت شفعه من السرور وقالت اني قد نيت  
وهي صدقة للسالكين الذين ان اخبرنا الشيخ الصالح ابو عبد الله بن محمد بن احمد بن القصور  
ابا انا احسن علي محمد الحافظ ابا اموالها حسن بن شرا ان ابا احمد بن ابراهيم الكندي ابا  
ابو محمد بن جعفر السامري جلسي احمد جعفر بن محمد بن احمد بن علي الاطروش سليمان منصور  
علي احمد بن علي المنكر بن محمد المنكر بن جعفر بن عبد الله بن ابي انا قال السلام في الانصار

عاليه عليه عبد الرحمن قال كان يخدم الصليبي الله عليه وسلم وان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بعثه في حاجه له فمضى باجل من الانصار فرأى امرأه من الانصار تقتل  
وخاف ان يغزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصنع فرجها على وجهه فانا  
جبالا منكم والمدينه فوجها فقفلت الصليبي الله عليه وسلم فمضى باجل من الانصار  
عليه السلام نزل على الصليبي الله عليه وسلم فقال ان بك قرا عليك السلام ويقول لك ان  
رجلا من اهلنا من هذه الجبال يتعجبني فقال الصليبي الله عليه وسلم يا عمر ولسان فانا عليه  
من عبد الرحمن في جمل اقباب المدينه اعيان من عاه المدينه فقال له دفا فدا فقال  
عمر اني اعلم بشايعه من هذه الجبال اني اعلم به قال فقال له يا عمر فمضى فقال له  
عليك السلام هاربه فمضى فقال له ان كان خوفك اني اخرجك من هذه الجبال فمضى  
بيده على امراسه وهو ينادي بالتكفير فمضى في الارواح وجسدي في الاجساد ولم يترك  
لفصل المضى فقال عمر اياه من زيد فطلقها فلما كان في خوف الليالي خرج عليهم من تلك  
الجان فاضاعها بيده على امراسه وهو ينادي بالتكفير فمضى في الارواح وجسدي في  
الاجساد ولم يترك لفصل المضى فقال فدا عليه عمر فاحتضنه فقال يا عمر علم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يذبح في العلم ان الله ذكر ان لا مفر مني سليمان في طلبك فقال عمر  
لا تخطي علي في المراهقه فابعد عمر سليمان الصفي فلما سمع خلفه قراه ان الصليبي الله عليه  
وسلم خرجت عليه فلم يسلم الصليبي الله عليه وسلم فقال يا عمر ولسان فانا عليه فقال  
ها هو ذا يا رسول الله فقام الصليبي الله عليه وسلم فمضى فمضى فمضى فقال له رسول الله صلى



عليه وسلم ما عيبت عني قال فبني رسول الله قال أفلا أدلك على شيء تنحو الذنوب  
واختط يا قال بل يا رسول الله قال قل ربنا أنامل الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة  
وقننا عذاب النار قال فبني رسول اعظم قال بل كلام الله اعظم ثم امره بالانصراف  
الى منزله فمضى ثمانية ايام ثم انى سلمان اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول  
الله اهل لك في شغلبي فانه لما به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا بنا اليه فدخل  
عليه فاضل اسد فوضعه في حجره فانما اسد من حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال له لم ازلت واسكعك حجرى قال لانه ملا من هذا الموضع قال ما تشكى قال تشكى  
التمل من عظمي ولحمي وجلدي قال ما تشكى قال تشكى مني قال فبني رسول اعظم عليه السلام  
وقال يا محمد ان ربك يغيرك السلام ونقول لك لو ان عبدى هذا يقبى بقراب الارض  
خطئه لعينه كما مغفره قال فاعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فصاح صبيحة فمات  
قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسله وكفنه فلما صلى عليه جعل يمشى على ارضه  
انامل فلما دفنه قبل له يا رسول الله رايتك تمشى على اطراف اناكلك قال لا الذي  
يا بحق فاقررت ان اضع قدمي على الارض من كثرة منزل من المدايبه للشبيبة  
احدنا محمد بن عبد الله بن ابي احمد بن احمد بن ابي عبد الله بن ابي احمد بن محمد بن ابي احمد  
عبد الله الحضرمي با سفيان بن وكيع حدثني ابي عبد الله عن طريق عن رسول الله  
الرواسي عن ابيه انه اغار وهو قوم من بني كلاب عن قوم من بني اسد يقولونهم وعينوا  
بالنبا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا عليهم واغفر لهم فبلغ ذلك الكافرون

ثم اما النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ارض عني رضي الله عنك فاعرض  
عنه ثم دار اليه فقال ارض عني رضي الله عنك فاعرض عنه ثم اناه المالة فقال  
ارض عني رضي الله عنك فوا الله ان الرب تعالى لم يرضني فرضي فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال نعم مما صنعت واسعقني قال نعم قال المهرت عليه وارضى عنه ان احبنا  
الامام ابو الحسن المهدي ابا الوطاب السوسني ابا ابو علي القمي ابا ابو بكر القطيعي  
عبد الله حلي ابا ابي مراد ابا الوائلي ابا عيسى بن سعيد ابا مولى كعب بن سول والشيخ  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عني اصبه اذ جاء رجل من القوم فجلس الى جنبه رجل من  
الاغنياء فحان فقبض من ثيابه عنه وغمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله  
الله عليه وسلم ما دلان احببت ان يعودوا غنا عليه او يعودوا فقره عليك قال يا رسول الله  
وسر الغنا قال نعم انك تدعول الى النار وتفرق بدعوة الى الجنة قال فما تخشى منه قال  
تواسيه عنه قال اذا افعل قال لا ارب فيه قال فاسفغره لا خيك وادع له ان  
اجبرنا لسعد بن عباد بن ابي العاضد بن محمد بن عبد الله بن ابي الحسن بن علي بن ابي محمد بن  
حمزة بن ابي عبد الله بن ابي جهم بن شيخ الخ بن محمد بن عمر الواقفي حدثني سعيد بن  
مسلم بن عبد الرحمن بن سائر وغيره قال كان ابو سفيان بن ابي احمد بن ابي احمد بن ابي احمد  
وسلم بن الرضا عن ارضه حليمه وكان يات رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له امر  
فلما تفت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاداه عداوة لم يعاد احد قط لها ولها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الله عليه وسلم واصحابه فكانت عشرين سنة عدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم المسلمين





أي رسول الله قال قد فعلت فغفر الله لكل عاوانها فاقبل جلع في الركاب  
ثم المص في الحال أخى لعمرى ثم امر العباس فقال يا أصحاب البقيع سوهوا أصحابا  
السهم بالتمه بجزيل الانصار يا الخرج فاجابوا البيك أي الله وكروا كره في حطوط  
قد حطموه الجفون في شرعوا الرماح وخفضوا عوا إلى الاسته وازقلوا الزقال الفحل  
فراشي واخ لاخاف على رسول الله صلى الله عليه وسلم شروع رماحهم حتى احدثوا  
برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم فضائلا  
القوم فجلت حمله اذ لم تمنع موضعهم وسعي رسول الله صلى الله عليه وسلم قد في خور  
القوم ما يالوا ما تقدم فما قامت لهم فاقبده حتى طردتهم قد فرج ونفروا في كل وجه  
وروي العباس بن عبد المطلب قال قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ويامعه ابو سفيان بن الحارث فانيته حتى اخذت حكمة بغلة وكنت رجلا صديقا  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عباس اصبر يا معشر الانصار يا أصحاب السهم  
فاقبلوا انهم اهل اذا احتلوا اولادهم يقولون لسك المسك وروي انهم غطفوا  
عطفه البقل على اولادها قد شرعوا الرماح حتى لا يخاف على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم رماحهم شد من خوف رماح المشركين يؤتمون الصوت ويقولون لسك المسك اسكاف  
والف رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤيد إلى أي سفيان بن الحارث وهو متفق في الحديث  
وهو اخذت بغلة النبي صلى الله عليه وسلم قال من هذا قال ابن اميرك رسول الله تعالى  
انه قال اخذك فقال لي أي رسول ابو سفيان بن الحارث فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم نعم اخي ناولني حصا من الارض فوالله فرمى بها في جموع القوم وقال شاه الخوجه  
فمرت كما عساه فدخلت في اعنهم كهر فافهموا وذكروا عبد البر باساده  
عن عائشة رضي الله عنها قالت مر علينا ابوسمع بن الحارث فقال لي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم هلم يا عيشة حتى اريك ابن عمي الشاعر الذي كان يهجو اول من يدخل المسجد  
واخر من يخرج منه لا يجاوز قد شرأ لعله وروى انه كان يرفع راسه إلى النبي صلى الله  
عليه وسلم جيا منه وقال عند موته لا تبكوا علي فسطو خطيبه شك بملت على  
النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ورثاء فقال

ارقت ويات ليلا يزول وليل اخي الصبا به فيه طول  
واسعدني البيا وذاك فيما اصيد المسلمون به قلبيل  
لقد غطت مصيبتا وجلت عشيتي قبل قد فضل الرسول  
فاضحت ارضا ما عراها تادينا جوا بهما تميل  
قدرا الوحي والنزل فينا بروج حبه وبغير واجبريل  
وذاك اختم مسات عليه نفوس الناس كادت تسيل  
نبي كان يحلوا الشك بنا بوجي اليه وما يقول  
ويكيدنيا فلا تخش علينا ضلالا الرسول لنا دليل  
افاطم ان نغنت في اعداؤنا لم تجرعي فضو التليل  
فغبر ابيك سيدك فيرو فيه سيد الناس الرسول



وهو يوم الفتح تهديده من ابي هب المخزومي زوج ام هانئ بنت ابي طالب وعبد الله  
 الربيعي المخزومي كانا شاعران يهجون المسلمين وتقال ان الربيعي شعره شتر او شرس  
 فارسل حسان بن ثابت ابناً ياباً يريد مهاجمة الربيعي استنابها من ابي الزناد  
 لا تغدر من رجلاً اهلكه بغضه بخبر ان في عسر احدكم  
 بليت قتلتك في الحروب والفتن مما هو خاف اذن وصوم  
 غضب الله على الربيعي وابنه وعدا بوسو في الحماة مقم  
 فلما جاء شعر حسان تمخيراً للخروج فقال له هسه من امر يدنا ان عرفنا ان الله  
 محمد قال ان تدان فتعد قال اي الله قال هسه فاليك اي انا فتعبروا الله ما  
 ظننت انك شيع محمد ابدا قال ابن الربيعي فعلى اي شيء نعم مع بني ابي ثعلبة بن كعب وانك ان  
 عمتي وخير الناس وابره ومع قومي وداني فانك رايت ابن الربيعي وهو جالس في اصحابه فلما  
 نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه قال هذا ابن الربيعي ومعه وجه قد نور الاسلام  
 فلما وقع على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السلام عليك يا رسول الله شيعتنا ان  
 اله الا الله وانك عبده ورسوله واجله الذي هدي في الاسلام افعدا دينك  
 واجبت عليك وركبتا البعير والفرس مشيت على قدمي في عداوتك ثم هربت منك الى  
 بخران وانا اريد ان اقربا لاسلام ابدن ثم ارادني الله منه خبير واقاه في علي حبه  
 الي وذكرك ما كنت منه من الضلالة وابتهج ما لا يسمع ذاك عقل من حجر بعد ان يبعه  
 لا يدري من عبده ومن لا عبده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هلا

للاسلام ان الاسلام يحب ما كان قبله وقال ابن الربيعي حرسا سلم  
 منع الرقاذ بلابل وهووم واللبل معتمل الرواق يهيم  
 مما انا في ان اجد لامي فيه فبت كائن  
 يا خير من كنت على اوصالها عذرا نه سرح الدرس عسوم  
 اي لقد رايتك في التي اسديت اذ انا في الضلال اهييم  
 ايام يا مرفي غوا حطه سمه وبامرفي بها مخوم  
 فاليوم آمن بالبي محرقلي ومخطح هذه مخوم  
 مضت العداوة وانقضت اسبابها دعيت ايا بصريتنا وطور  
 فاغفر لي لك الذي لا اله الا انت لك را حمر صوم  
 وعليك من علم الملياء علامه نور اغر وخاتم مختوم  
 اعطاك بعد محبة برهانه شرفا وبرهانه الله عظيم  
 ولقد شهدت بان دينك صادق حق وانك في العباد جسيم  
 والله يشهد ان احمد مصطفى متقبل في الصالحات كريم  
 قدم تفرع في الفري من هاشم فرع تملن في الذي وارور  
 قال الوافق حدثني واودن اي سعد عن ريدس رومان قال الزبير العام  
 ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره باربعين من الاسود قط الا تعبط له

ميد

ولا رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سريته قط الا قال انظروني بمهابة  
 فاقطعوا دما ورجليه ثم اضربوا عنقه والله لقد كنت اطلبه واسأله عن الله  
 يعلم لو ظفرت به قبل ان ياتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لعسلته ثم طلع الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بالسر فجعل يعجز الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**ك** وعن خنجر من طعم قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اصحابه في مسجد  
 منصرف من الجعرانة فطلع هباب بن اسود فلما نظر القوم اليه قالوا يا رسول الله  
 هباب بن اسود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رايته فاراد بعض القوم القيام  
 اليه فاشا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجلس فوقف عليه هباب فقال السلام  
 عليك يا رسول الله اني اعليك بشهادة ان لا اله الا الله وانك رسول الله ولقد قرئت عليك  
 في البلاء فاردت الحق بالاعاجيب ثم ذكرت فضلك عايدتك وبرك صغيرا عن حمل  
 عليك فها يا رسول الله اهل شر هل ان الله ببل وسفيا بك من الهلكة فاصنع عن  
 جهلي وتعملا لعل مني فاني مقرر سوقي محترف بدينك والزمه وقال قد كنت موضعا  
 في سبيلك واذا ذكرت محمولا وقد بصرني الله وهديني للاسلام قال الزبير فجعلت  
 انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانني ليطاط بي اسد بما يعجز به راجع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد عرفت عنك والاسلام بحيت ما كان قبله وان  
 لينا وكان يعني بعد ذلك لسبب حتى يبلغ فلا ينصف فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حله وما جعل عليه من الاذى فقال هباب رست من سبيلك **ك** وذكر سعيد بن يحيى الاموي

والحديسي ايضا الا عشرين الى احوالي السبعين الى ما دخل النصل الله عليه وسلم  
 مكة قال عكرمة والله لا اسكن ارضا اي فيها فاقبل الى ابي الحكم فانطلق بركب الحمر  
 فمعه خنجره ابوامرأته فامر زوجته فتعصبت ثم تلقتهم فقال ابن زهير يا سيد  
 فنتان قرش نذهب الى ارض لا تعرف بها فاني ان يطعمها ان وعى الله  
 البر والما كان يوم الفتح اسلمت هذنته عنده واستلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام  
 امرأه عكرمة في عشرين سو من قرش فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يا بطيخ  
 فبايعته فدخل عنده زوجاته وابنته فاطمة وآسما من نسائه بن عبد المطلب فمكث  
 هذنته عنده فقال يا رسول الله ارحم الله الذي اطهر الدين الذي ارحم نفسه  
 لمخسني رحلكم ارحماني امرأه ومعه بالله مصدقته ثم كشفت عن ثيابها فقال هذنت  
 من عنيته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجا بك فقال والله يا رسول الله ما  
 كان على ارض اهل خيابة ارجا للمزني او من اهل خيابة ولقد اصبح وما على ارض  
 من اهل خيابة ارجا الى ان يعزوا من خيابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وزايد ايضا  
 ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم القرآن وبايعهم ثم قال ام حكيم امرأه عكرمة يا رسول  
 الله قد عرفت عكرمة منك الى اليمين وخاف ان يقتله فاقمته فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم هو امن فخرجت ام حكيم في طلبه فادركته وقد انتهى الى ساحل من سواحلها  
 فجعل يوتئ السفينة يقول لها اخلصي الى شيء اقول قال لا اله الا الله قال عكرمة  
 هربت امن هذا فجات ام حكيم على اهل الامم فجعل يقول يا بن عمر جئتكم من عند افضل الناس

عليه

وابر الناس وخير الناس من ذلك فسكت اني قد استأمنت لك رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال قلت فقلت نعم انا كذبت فانك فرج عها وان جعل عكرمه  
تطلب امراته ليحيا معها فاني عليه ونقول له انت ذافر وانما مسلم يقول ان امرأته  
منى لغيرك فاني انى صلى الله عليه وسلم عكرمه وشب اليه وما على السبع صلى الله عليه  
وسلم ردا فوجا بعكرمه ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق عكرمه من يديه  
ومعه امرأته منتقبة ثم قال عكرمه فاني استشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده  
ورسوله فشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ان رسول الله علي خير شئ  
اقوله فقال يقول استشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقال عكرمه  
ثم ما ذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استشهد الله واشهد من حضر مني اني  
مسلم ثم هاجر فقال عكرمه ذاك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشا لني اليوم  
شئ اعطيه احدا الا اعطيتك فقال عكرمه فاني اسألك ان تسبقني كل عدوان  
عاديته كما اومسيرا اضعف فيه او مقام لغت فيه او كلام قلته في وجهك وانت غاب عنه  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر له كل عدوانه عاديته وكل مسير سارقه  
الي موضع ما يريد لك المسير اظفا نوران واغفر له كل ما مال مني من عرض وجهي او انا  
غاب عنه فقال عكرمه رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله يا رسول الله  
لا ادع نفعه كنت انفعها في صدع سبيل الله الا انفق ضعفي في سبيل الله فقال  
كنت انا فاني في صدع سبيل الله الا انفق ضعفي في سبيل الله ثم اجتمع في القاضى قبل

و محمد

رحم الله **ك** وروى انه لما كان يوم المبروك تزجل عليه وقال الله خالداً يفعل قال  
مصابك على المسلمين شديد قال اعني يا خالداً فانه كان لك سابقه مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ثم قال قلت لاسيد بن اخي قل فوجدك باضع وسبعون من بن طخفه ضربه  
ورميه واعد الله مصعب اسس شهد يوم المبروك الحزن بن هشام وعكود بن  
ابي جهل وسهيل بن عمرو فاقا وباهم صرعى قد افوه كما دفع الى رجل منهم قال  
استوفى لانني ماتوا ولم يشهروا قال اطلب اليك عكرمة فطر الى سهيل فطر اليه فقال  
ادفع اليه فطر الى الحزن فطر اليه فقال ادفع اليه فلم يصل اليه حتى ماتوا رثته  
الله عليهم **ك** وروى عن الحسن والحسين انهما سمعا عمر بن الخطاب يذم سهيل بن عمرو  
واوسق بن الحزن واوائل الشيوع فخرج اذنه فجعل يادن لاهل بدر اصبيه الى  
واهل بدر وكان بهم وكان قد اوصى بهم فقال الوسق ما رثت كالمومنين ليعوذ لاهل  
العبيد بن جابر بن جابر الى جابر فقال سهيل قال الحسن وباهل من رجل ما كان اعقل يا  
القوم قد اري ما في وجهكم فان كنتم غضباً فاغضبوا على انفسكم دعي القوم ودعيتهم  
فاوسعوا وابطاطموا والله ما سبقوكم به الفضل اشهد عليكم فتراموا ما يكمل هذا الذك  
نفا وشروا عليه ايها القوم ان هؤلاء قد سبقوكم بما ترون في السبيل لكم الى ما سبقوكم اليه  
فانظروا هذا الزمان فانظروا عسى ان يزلوكم الله الشهادة ثم نقص ثوبه وقام فلقن  
الحشام وخرج باهله الانثى هذا فماتوا اكلهم الا هذا وفاخته بنت عتبة بن سهيل  
وقتل سهيل شهيداً بالمبروك فقدم بفاخته علي وكان الحزن بن هشام خرج باهله فلم



مرجع منهم المولود عبد الحميد قال عمر زوجو المشرك المشرك وأقطعها عمر بالمدينة  
 خطه واسع لما فصل له أكثر لها فقال عسى الله أن ينصرنهنها ولذا كسر أربابا  
 ونسأ قولها أبو بكر وعمر وعثمان وعلموه وقالوا فخلنا أبو بكر أحد الفقهاء السبعة  
 فقها المدينة وكان يدعى ربه قريش **قريش** وروى عن أبي بكر بن عبد الله بن مسعود  
 عن أبي عوف قال خرج أخو بني هشام من مكة فخرج أهل مكة فخرجوا شديدا فلم يتواحد  
 بطعم الطعام المخرج معه يستبيعه حتى إذا كان على البطيخ أوجيت ثا الله من  
 ذلك وقف ووقف الناس على أياها الناس إلى الله ما خرجت رغبة بنفسي عن  
 انفسكم ولا اختيار بل عن بلدكم ولكن كان هذا الأمر خرجت فيه أرباب قريش  
 والله ما كانوا من ذوي أسنانها ولا في سبيلها فاصبحنا والله ولوان حال مكة لا  
 اعقباها في سبيل الله ما ادركا يوما من أياهم والله لئن فاتونا في الدنيا لنقتلن  
 ان نشاركم في الأخر فاتفق الله امر فتوجه إلى الشام واتبعه ثقله فقال انقل  
 يوم البيروك حمد الله **قريش** احبنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن احمد بن البيهقي قال  
 عبد القادر بن محمد البيهقي في الوصل من المذهب سبأ أبو بكر العطيبي سبأ الله  
 بن احمد بن سبأ عارم بن نعم بن سليمان قال عتاي قال سبأ السدوسي  
 عن انس بن مالك قال فتحا مكة ثم انصرفوا حنفا في المشركون باحسن صفوف  
 رابته اورات قال فلم نلبث ان انكشف حيلنا وفرت الاعراب من يعلم من

الناس اقلادي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا المهاجرين يا المهاجرين يا الانصار  
 يا الانصار قالوا اننا لرسول الله قال مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 الله ما اتاكم حتى يفرح بهم الله قال فقيضا ذلك لما قال في زمانه لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يا مرسره المهاجرين يعطى الرجل المائة قال نعم انما الله انما  
 من فله معة وامان لم نقاله فلا يعطيه قال فرفع الحديث الى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فامر سراه المهاجرين والانصار ان يدخلوا عليه ثم قال لا يخط على الا انصاري  
 قال فدخلنا حتى ملأنا القبة فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار هل  
 اتاني قالوا اما اننا لرسول الله قال انتم تقولون اني نبي الناس بل اموال في يدي رسول  
 الله حتى يدخلون سوكم والوارضين رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو  
 اخذ الناس شعرا واخذت الانصار شعرا لاختفت شعبا الانصار والوارضين رسول الله  
 ان وروى هذا الحديث محمد بن عمر بن علقمة بن واصل بن احديس بن اوس بن عبد الرحمن بن عوف  
 قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان الانصار والاف فدخلوا عليه قال لهم الم اجدكم  
 ضلالا فهداكم الله في الوابل قال الم اجدكم عالة فغناكم الله في الوابل قال الم اجدكم  
 اعلا فافلسه من دلوكم في الوابل قال اما انكم لو شئتم فقلتكم فقلتكم حيا طريدا  
 فارتدوا لوالد الله ورسوله ام قال لو شئتم لعلمم فقلت حيا مخدرا ولا فقتلوا لوالد الله  
 ورسوله ام قال لو شئتم فلم حنفا عابا فواسينا قالوا الله ورسوله ام قال او فقتلوا

ان ينقل الناس ما شاء والعبير وسفلون رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجاهل قالوا  
على بضعة قال لو ان الناس سلكوا اوديا وشعبا وسلكوا الانصار وادنا وشعبا سلكوا  
واحد الانصار وشعبهم ولولا الهجو لكنت امة من الانصار الناس ذرا والانصار  
شعارن احبنا الرسول العالم الامس ابو العزيم محمد بن موهب بن الخراساني لما ابو  
علي محمد بن عبد الواحد القزافي قال احبنا ابو الحسن علي بن عمر البرقي ابو الحسن بن  
النفوز قال لا ابو الحسن محمد بن عبد الرحمن الجصاص ابو الحسن محمد بن عبد الله بن سفيان  
ابو عبد الله السري بن خراسان سبعت من ابراهيم بن اسفند بن عبد الله بن محمد بن محمد بن اسفند  
وزياد قالوا لما اشتد القتال بالسواد مع الفارسية وكان ابو محمد بن جابر بن عبد الله  
في القصر فاقى علي بن جعفر امراه سعد قال انت ارجف هذه هل لك الخبي قال لا  
ذاك الخبي عني وتغيرني اللقاء فقلت علي بن علي الله ان ارجع حتى اضاع رجل في قدني وان  
اصبت فما اذنت ان اقلت فقال وما اذنا واذل فرجع سرف في فتوده ويعول  
لكن جزا ان تنقني الخيال انما وانك مشددا على قنابا  
اذ اقم غنائنا في حديد غلغلة مصارع دوني قد تصم المنايا  
وقد نزل اهل الكبر واهل الكبر قد تكوني واحدا لا اخايا  
ولله عدا اخيب بعدد لين فرجت ان ازور الكونان  
فقال لي اني اسخر الله ورضيت بعملك والطلعت فقاد الفرس فخرها من باب  
العصر فركبها ثم دب عليها حتى اذ اجمال الميمنة كبرت ثم حل على مسيرهم القوم يلعب برميحه

السلم وسله ان يدخل اليها فدخلنا بمجامع قلبي فخرج اليه فقام معه فدخل الى قسطنطين  
فرددت عليه السلم واستبشرت بدخوله واجلسته الى جاني وعرضت عليه الطعام  
فاني انا كل فعله من ان اقبلت فقال من امر الزهر فعلى اسر يدك الى الخ انشا  
الله قال فان ذلك في اول يوم من العشر الاثني عشر في هذا الوقت فقال لي بنو  
الله ما شاء فعلك للصبي فقال ان احببت ذلك حتى اذ كان الليل قال لي فتم فليست  
ما يصح للسفر فاخذت بيدي وخرجنا من بلخ فمرنا بقرية لنا ولقنتي رجل من العلانية  
فاوصيته بعض ما احاج اليه فعدم الناحية وسأنا ان ناكل فاكلنا  
وجامنا فشرنا وقال لي بسم الله ثم فاخذت بيدي فجلنا لسيدي وانا انظر الى الارض  
كل من تحتنا انا الموج فمرنا بمدنه بعد مدنه فجعل يقول هذه مدنه مدني  
هذه مدنه كني هذه الكوفة ثم قال الموعد ههنا في مكانك هذا في الوقت من الليل  
حتى اذا ان الوقت اذ اذ به قد اقبل فاطل بيدي وقال بسم الله قال فجعل يقول هذا  
مدن كذا هذا مدن كذا هذه فيد وهذه المدنه وانا انظر الى الارض كل من تحتنا  
كلنا الموج فمرنا الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرنا ثم فارتقي وقال  
الموعد في الوقت من الليل في المصلح حتى اذا ان الوقت خرجت فاذا به في المصلح  
فاخذت بيدي ففعل كقول اولي والثانية حتى اتينا مكة في الليل فارتقي بعضنا  
وطلب الصبي فقال لي اني اريد الشام فقل لنا معلن فقال لي اذا انضيت الحج والموعد  
ههنا عند فمر من حتى اذا انضيت الحج فاذا به عند فمر من فاطل بيدي فطقا بالبيت

ثم خرجا من مكة ففعل كفعله الاول والثاني والثالث فاذا نحن بين مكة والمدينة فلما  
دخل المسجد قال لي علي السلام انا على المقام ارشانا الله هاهنا ثم فارقني فماتت  
بعده ذلك ولا عرفني اسمه قال ابراهيم رجعت الى بلدي فنجيت اسير سيد الضعفا  
منزلا بعد منزل حتى رجعت الي بلدي فكان ذلك اول امري قال الشكلي على سعد  
ابراهيم من يشا قال كننا البوم ابراهيم من ادهم فساكن لسير بزم طيبة وكانت  
مراكب كثيرة فقصفت بزم شديدة على المراكب فقطعت وابراهيم ملتقى عليه عياه  
مستلق في اهل المراكب اليه فعالوا ما هذا ما ترى ما نحن فيه وانت مستلق غير  
مكثرت فجلس وهو يقول لا افلم من امكن استغل لثقل هذا اليوم ثم حرك شفته واذا  
هاتف ناري من الجحيم فوفيك ابراهيم من ادهم ابراهيم والريح والبحر الهائج اسكبا  
بأذن الله فسكن البحر وذهبت الريح حتى صار البحر كانه دفن في لوح خشب  
احزننا ابو النعمان عبد الباقي ابنا ابو الفضل الحيداد ابنا ابو نعمان كافي بن ابو محمد  
من حملا السعداء بن احمد بن عمار الساسي بن ابو عوف الرضائي بن احمد بن عبد الله  
الزاهد قال قال علي بن محمد بن شعوبان الجلي بلماء قريه ولم يكن له يوم مات كفن  
فيه فانه كانه من مده وال كان خرج الى بلاد الترك لتجاره وهو حدث في قوم  
عالم لم يخلو جيد بعدد رزاق الضمام فدخل الى بيت اصنامهم وعالمه فدخلوا اليه  
وكنته ولبس ثيابا حرا رجوايته فقال له شعوبان هذا الذي انت فيه باطل ولا حرام  
واكل هذا الحلق خالق وصانع ليس كمثل شئ له الدنيا والاخرة قادر على كل شئ

راؤف على شئ فقال له العالم ليس موافقك فذلك فقال له شعوبان كذبت ان قال نعمت  
انك خائفنا قد ارا على شئ وقد تعتيا اليها هنا الطلب الرزق ولو كان كقول  
فان الذي سرزقنا هاهنا سرزقك ثم فترج العنا فال شعوبان سب زهدى كلام الترك  
فخرج فقصد قاصص ممالك وطلب العلم **هـ** وروي ابو سعد ان اسد الله  
تمزق وان جرح المهدى في دناءه واسعه مشرب ذات يوم على الجوع وسام فلم يصل الظهر  
والعصر والمغرب وروى في ذلك ثمعه جارية حصبية عده فلما جاز وقت العشاء  
اجبار به جرحه فوضعتا على جلده انزعج وقال هاهنا قال جرحه من نار الدنيا فكيف  
نصنع بنا والاخرة فيكنا كاشدك ثم قام الى الصلوة ووقع في نفسه مما قال الكاربه  
فلم ير شأجه الا بمفارقة ما هو فيه من ماله فاعتنق جواربه وتخلل من معامليه  
وتصلق بما بقي حتى صار سميع البقل وتبعته على ذلك الكاربه فدخل عليه سبعين من عنده  
وفضل بن عياض فوجد تحت راسه لبنه وليس تحت شئ فقال له سفير انه لم يبلغ احد  
لله شئ الا عودته الله منه بل فاعاوضك فامر تركت قال الرضائي انا فيه **هـ** وذكر  
ابو القاسم النخعي عرابه ان جعفر بن حرب بن نفيل كان الاموال للسلطان كانت  
نعمته تعار بنعمه الوزراء فاجتا زبوجا في موكبه عظيم ونعمته في غايه الوفور  
ومزله كالهائم الى الجلاله فسمع رجلا يقرأ الميان للذين امنوا ان خشع قلوبكم لذلك الله  
ومازل من تحت فصاح المبلر في فكرها دفعت وتكى ثم نزل عن دابته وقرق شابه  
ودخل الى دجله واستنزل بالماء ولم يخرج منه حتى فرق جميع ماله في المظالم التي كان عليه



وردها وتصدقها بالقي فاجتاز رجل فراه في المفاقيما وسمع منه فوهله فتمصا وميزرا  
فاستتر كهما وخرج وانقطع الى العلم والعبادة حتى مات **هـ** احمرنا محمد اساجدا  
احمرنا سلمان احمرنا محمد بن ذر اليماني ابو عمر الجري العجلي الرمي قال  
جع امير المؤمنين هارون الرشيد فعا انانام بحكمه اذ سمعت قريح البار فقلت من هذا  
قال اجبا امير المؤمنين فخرج مسرا فقلنا امير المؤمنين لو ارسلت الى لاشك فقال لا  
فدخل في نفسي شي فانظر لي رجلا اساله فقلها هاهنا سعين بن عصفه فقال امضنا اليه  
فانشاه ففرغت الباب بها فخرج اول اجبا امير المؤمنين فخرج مسرا فقال امير المؤمنين  
لو ارسلت الى لاشك فقال له فقلنا جئناك لرحمك الله فخرته ساعة ثم قاله عليك من  
قال نعم فقال امض فخرته فلما خرجنا قال ما اغني عن صاحبك شي فانظر لي رجلا اساله  
فقلها هاهنا عبد الرزاق بن همام فقال امضنا اليه فانشاه ففرغت عليه الباب فقال  
من هذا فقلنا اجبا امير المؤمنين فخرج مسرا فقال امير المؤمنين لو ارسلت الى لاشك  
قال فقلنا جئناك لرحمك الله فخرته ساعة ثم قاله عليك من قال نعم قال عباس بن  
دببه ثم انصرفنا فقال ليما اغني عن صاحبك شي فانظر لي رجلا فقلها هاهنا العفيل  
عباس فقال امضنا اليه فانشاه واذا هو قائم بصلي تبليوا به من القرآن بردها قال  
اخرج الباب ففرغته فقال من هذا فقلنا اجبا امير المؤمنين فقال امير المؤمنين فقلت  
سبح الله اما عليك طاعة منزل فخرج الباب ثم ارتقى الى العفود فاطفي السراج ثم التجالى  
راوبه من زوايا البيت فدخلنا فجلنا لجلول عليه بايدينا فسبقت كفه هارون فبلى اليه

فقال

فقال ليها من كره ما البينها ان تحت عذرا اننا فعلت في نفسي لكنه اللبلة  
بجلام يعني قلب بقى فقال له فقلنا جئناك لرحمك الله فقال عمر بن عبد العزيز والي  
اخلافه دعا سالم بن عبد الله ومحمد بن كعب الغزالي ورجا من جيوه فقال لهم قال ابتلت  
بهذا البلة فاشبهوا علي فعدا فخلدوا بكتا وعذرها انت واصحابك نعم فقال له  
سالم بن عبد الله ان اردت النجاة من عذاب الله فضم الدنيا وليكن انظر اكره الموت  
وقال له محمد بن كعب ان اردت النجاة من عذاب الله فليكن كبر المسلم عن كذا  
واوسطهم كذا عندك واصغهم عندك ولدا فوق بابا واكرم اخاك ويحترق على واليك  
وقال له رجلا من جيوه ان اردت النجاة من عذاب الله فاجب للمسلم ما يحب لنفسك وادبه  
له وما نكره لنفسك ثم من اذا شئت واني لا قول لك هذا واني لا فاعليك لشد الخوف  
ففي يوم نزول فيه الاقالم فزل معك لرحمك الله مثل هولاء من يشتر عليك او يامر على هذا  
قال فيكها هارون بن كاشد ليما اغني عن صاحبك شي فقلنا امير المؤمنين لو ارسلت الى لاشك  
فقلها انت واصحابك وارويها انهم افاق فقال لذي رحمك الله فقال لغني امير المؤمنين  
ان علاما لعمر بن عبد العزيز شكي اليه قال فكتب عمر اليه يا اخي اذكر طول عمر اهل النار اننا  
مع خلود الابد فان ذلك يطير بك الى باب الرينما ومما يقطن وايال ان تصرف  
بك من عند الله فقلنا اخر الهداياك ومنقطع الرجاء قال فلما قرأ الكتاب طوى البلاد  
حتى قدم على عمر فقال له ما افعله قال خلعت قلبي كجاءك لا ولي لك لا ينجي الى الله  
فقلنا هارون بن كاشد ليما اغني عن صاحبك شي فقلنا امير المؤمنين لو ارسلت الى لاشك

النبي صلى الله عليه وسلم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له امرني بعمل  
الجميلى لله عليه وسلم باعتبار ما في النفس نتيجه ما خير من اماره لا تخصها ان  
الاماره حسره وفيها يوم القنانه فان استطعت ان لا تاترن على احد <sup>فانك</sup>  
هاردن تاتش ان ثم قال له زدن حمل الله قال لا حين الوجه انت الذي يسا له الله  
همل الخلق فان استطعت ان تقى هذا الوجه من النار فاعل اي ان يصبح ومسي وقلي  
عشر عيتك قال صلى الله عليه وسلم قال من اصبح لم يغشاه لم يرح رايحه الجنة فلي هاردن  
بكا شدي ثم قال عليك دين قال نعم ديني لم يجاسني عليه قال ويل لي ان يسا لي والويل  
لي ان شافني والويل لي ان لم اجمع حتى قال هو قال نعم مني من العباد قال ان لم  
لم يامرني هكذا ان امرني ان اصدق عده واطيع امره فقال ما ظفرك من الامر  
الا ليعبد وز ما اريد مني من زوق ما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق فقال له  
هذه الذنوب خذها فانها تقوى بها عباد الله ربك فقال يا سبحان الله ان الله  
على النجاه وانت تاتى مثل هذا سلك الله ووفعل ثم صمت فلم يكن يخرجها من فمه  
فلما ان صرا على الباب قال له هاردن يا عباس اذا للمني على رجل فدنني على مثل هذا  
سلك المسلمين اليوم والعبر ان عمر وكذا فسار كذا كذا دخل عليه امره من نسايد  
فقال يا هاردن وتري سوء ما خرج من ضيق الحال فلو قبل هذا المال فخرجه فقال  
مشى وسلك كمثل قوم كان لهم عبيداون من كسبه فلما كبر خبروه واكلوا له فلما سمع هاردن  
الكلام قال نرجع نفسي ان يعبل الما قال ودخل فلما علم فضيل خرج مجلس على تزيين

السطح

السطح على باب الغرفه وجا هرون مجلس الى جنبه فجعل يله فلم يجبه فسار كذا ذلك  
اذ خرجت خاويه سودا فعاتت با هذا قل ذيت الشخ مندا لليلة فانصرفا  
الله قال يا صرنا <sup>ك</sup> قرأت على السراج المكارم المبارك بن محمد بن المعز الباذري  
اخبركم ابو غالب الحسن بن احمد الباقلاي وقرى على العاسم بن عبد الله بن الحسن بن  
هلال اللقاوي واما اسمع اخبركم ابو طاهر عبد الملك بن احمد السبوي في قال اخبرنا  
ابو العاسم بن بشران ان ابو ابراهيم قال سمع ابا بكر بن ابي الطيب يقول لفا غرض الله  
الفرج العابد قال احببت الصانع لصنع شئ من امر الزورجانيين فانت السوفى  
في او اخرهم شاب صغير من يد زنبيل كبر وروى عليه جده صوف وميزر صوف فقلت  
تعلو انهم قلت كم قال بذرهم وذائق فعله قم حتى تقول قال على شريطه قلت ما هي  
اذا كان في الظهر فاذا المودن خرجت وطهرت ووصلت في المسح فجماعه ثم رجعت  
فاذا كان في العصر فذلك فعلهم فقام مع في المزل فواقه سقله على اسقل  
من موضع الى موضع فشد وسطه وجعل يعمل ولا يكلمني شئ حتى اذن المودن بالظهر  
فقال يا عبد الله قد اذن المودن قلت شاك فخرج فصل فلما رجع عمل ايضا على اجزاء  
الى العصر فاذن المودن قال يا عبد الله قد اذن المودن قلت شاك فخرج فصل العصر  
رجع فلم يزل يعمل الى اخر النهار فوزنت له اجرة والصرف فلما كان يوم الاحد اجتمعوا  
فعاتت لي فوجي اهل البيت اذال الصانع التاب فانه قد نصحا وعملنا فحبت السوفى فلم  
اره فسالت عنه فقالوا اننا لعين ذاك المصفر المشوم الذي لا نراه الامر من بيت

مطال الخط



لا يجلس الا وحده في اخر الناس قال فانصرفت فلما كان يوم السبت اتيت السوق فضالفت  
 قلت تعمل قال قد عرفت الاجرة والشرط ولست اسمي به الله تعالى فقامت فعملت  
 الخو الذي كان يعمل قال فلما وزنت للمال اجرت زنته فاني ان اخذ الزايد فاجتحت  
 عليه فضي وتركتي ومضى فغمي ذلك فابتنعت وداريته حتى اخذ اجرتي فقط فلما  
 كان بعد ليلة احبنا انضا اليه محضيت في يوم السبت فلم اصادف فساكت عنه  
 فقل لي هو عليل وقال لي من خبر امره انما كان يحج الى السوق من سبت الى سبت  
 يعمل يدرهم ودائق يتوقت كل يوم دائق وقد مرض فساكت عن منزله فاتته وهو في  
 بيت عجوز فعلم لها هذا الشاب الروجاري فالت هو عليل منذ ايام فخلت عليه  
 فوجدته لماله وتحت راسه لبنه فسل عليه وقلت لك حاجة قال نعم ان قبلت لك  
 اقبل ان شاء الله قال اذا انا كنت فبيع هذا المرو اغسل حتى هذه الصوف وهذا  
 الميزر وكفني بهما واقتن حيا بكمه فان فيها خاتما وانظر يوم برك هرز الرشيد  
 الخلفه ففعل في موضع يراك فكله واره الخاتم فانه سيد عوبك فسلم اليه الخاتم  
 ولا يكون هذا الا بعد دقي قلت نعم فلما مات فخلت به ما امرني ثم نظرت اليوم الذي  
 يركب فيه الرشيد فجلست له على الطريق فلما مر ناديت به يا امير المؤمنين لك عندك  
 ودعيه ولو كنت بالخاتم فامرني فاظرت وحملت حتى دخل الى داره ثم دعاني ونحني  
 جميع من غدا وقال من انت قلت عبد الله بن الفرج فقال هذا الخاتم من انك لا في غدا  
 فتصه الشاب فجلت بك حتى رحمته فلما انش الى ولدت يا امير المؤمنين من هو منك

قال ابن قلنت كيف صار الى هذه الحال قال فوالل ل قبل ان اتيك بالكافه فتناسوا  
 حسنا وتعلم القرآن والعلم فلما وليت الخلاف تركي ولم ينل من بني شياذ فخرجت الى  
 امه هذا الخاتم وهو باقوت وسويها لا كبراً وولت تدعني هذا اليه وكان ترا  
 بامه وسالته ان يكون معه فاحله ان يحتاج اليه يوما من الدهر الايام مستمع به وفوت  
 امه فما عرفت له خبر الا ما اخبرني به انت ثم قال اذا ان اللسل خرج معي الى قرية  
 كان اللسل خرج وطه معي مشي حتى اتينا قبره فجلت له فكل كما شئت فلما طلع فجر  
 قمنا فخرج ثم قال تعاهدني في الايام حتى ازر قبره فكنيت ان تعاهدني في اللسل فخرج حتى  
 برزوه ثم نزع قال عبد الله بن الفرج ولم يعلم انه ابن الرشيد حتى اخبرني الرشيد لفته انه  
 او كما قال ابن الى الطيب **وذكر** امرهم من الحيد في قباب زهد الملوك بشاره انظر هذه الحكايات  
 عن صالح بن عبد العزيز قال اخبرني عمي عبد الحميد بن محمد المامون كان يحدا به على جبار  
 شديداً وعقد معه على جميع اولاده وكان من احسن الناس واجملهم مع ادب وفصله قال  
 عبد الحميد وكنت اذا دخلت الدار اميل اليه فاسلم عليه فارى معه حيا وبشاشة  
 ولا اري فيه كبراً ولا عجزاً ايضا كما خلوه وبلاطف جلساءه ثم استحي من رأت عيناى  
 واحسن خلقا واطيبه نفسا وكنت اذا رايته لا اذا اصرق وجهي عنه من حسنة وجماله  
 وكان سيب تهده فيما اخبرني به موكداً في كل ما كان في يوم صانفت شيديا اخر له عموم  
 في قبة الكثير فانه يمين الخادم فقال لاسيدي امير المؤمنين يدعوك فادعنا بطعامه وهو

من هذه الحكايات



سفر كفا في حكاية الخرشيد و يوزن في كره الخروج فارجم واعلم انك جلدني نايما  
فمنضى فلم يكن باسرع تمنى ان يرجع فقال ادخل عليه ونهجه وكان لا يصبر عنه  
ساعة فقام وهو كان فحضر الطعام ثم قال امير المؤمنين للشارب مع ندمايه  
فقام على وخرج من المجلس وكان لا يشرب شيئا من الاذنيه فانصرف الى قصره وامر ان  
يغفر له في بعض مستشرقه على دجله والى فيه الماء والثلج والخلاف وقول على سر  
عليه غلاله سطر الى الناس والى دجله ودعا بقيا نه ندمايه فساهاو كذلك ادظر  
الى جمال وذا قبل عند الزوال عليه دراعه صوف ايضا باليه بلا تمصصها ولا  
سراويل عليه وقد شئت على جلبيه خرقات من الحر وليس يغلبن مخرقين وعلى راسه خرقة  
وعلى عنقه كرز نه وطبقه فاني دجله وقول في بعض السفن والامير ينظر اليه مستشف  
عليه لا يصبر ليصر عنه فوضع طبقه وكرز نه وخلع فعليه والى الخرق عن جلبيه  
ودنى من دجله وغسل يديه ورجليه وانصرف الى موضعه فارجم جرابا له ففقه  
واخرج منه كسرا يابسه مختلفه الالوان واخرج منه قضيبه خشب ثم اخرج صرة  
ففتحها واخرج منها ملى فنتره على الخبز وقليل سعة وتركها مقدار ما يلى الكسر ثم رجع  
على الرسل وسمى الله تبارك وتعالى واكل اكل رجل يشتهي الطعام وهو مع ذلك يشكر  
الله تعالى والامير عناه الله في فرع وغسل القضيه وردها في جرابه مع كسرات  
بقية وشد خرقة الملح ودنا من السطف واغترف بكفيه من الماء والاسيد ومولى

لك الحمد على هذه النعمه التي تقضيت بها على ولك الحمد على اياك الحمد على ولك الحمد على ولك الحمد على  
وضع راسه على كرز نه وتلا على الرسل ساعه ثم قام فنهيا للصلاه وقام يصلي الزوال  
وقال الامير للغانم الوثوق عنه ليدبه احصمك الى الرطل الطعام المصلي فاني مع  
طبقه وكرز نه ولا ينزله وعليه باللفظ حتى ياتي به فمضى بعض العلمان فباته فقام عند  
حتى سلم ثم قال له قم معي حتى نأكل على من قصر الامير فقال الطلعي في منقوب اللسان  
قال الموضوع قريب اكل خضرا واحبني واغترف في الدوات تصيد غنمي فاعفني فاني اكره  
دخول الدار والابنه فانتمت والا اقمته وعظا في الهلام فقام الرجل والى كرز نه  
في عنقه وحمل الطبق وقرأ وعسى ان تتركها شيئا وهو خسر لم وعسى ان تتركها شيئا وحمل الله  
فنه خرا كرا فادخله الغلام العظم اصعدته حتى اوقفه بين يدي الامير على هيئة فامر  
بالقعود فقال له الذم اياها الامير من هذا حتى نام به القعود مع ونه رجاسته والى كرز نه  
ثم قال من اهل البيت والى نعم والى اصنافك اياتي اكل انكم عيا لكان الخش على الله  
الى الشيخ ومقعده واختصم عي زنه قال فاهل والى اهل والى اهل والى اهل فكم يكون  
الكسب على فزما الرزق الا انه لا ينضم يوم الا دوش فكم يه في فضل الله تعالى في انطبق  
الكل يوم والى اذ اصليت الفجر خرجت فتعوضت للرزق في وقت الزوال ثم انفرغ لثقي الفراق  
من صلاه العصر واتهم نفس العصر الى اللسان الذي يكون للسان جماما في اللسان اجتمعت  
بالليل تركي فغير ايام العاصه ففطن لها على في ان اتيك حل حل كعب لا كل مع والى اكل  
واخذت الى انها يصومان فاجعل عشا مع فطرها والى اخرج الكسر فخرج جرابه فارجم منه

كسر ابا بيه اسود و احمر و اجفن نظير البها ساعه يتاملها منقل ثم قال يا شاكرا انتي  
تخسبه الا ف درهم صلح فادفعها اليه ليصلح بها حاله قال يا امير انا غني عنها لا حجه  
لي فيها فجدد الي انا عذها فابا قال امير فلي اليك حجه و اما حجه شاكرا المثل  
قال امير حجه مسميه فاحمد عليه فدخله بعض غرقه فظلمه و قال اهلا فاعرفه فخال  
و مضى بموضع و ما ان فدم من هذا الملك في غيم الدنيا و لذا تمها فادع الله تبارك و خالي  
ان زهدني في الدنيا و يرغبني في الآخرة فقال له انا احيى ما عند الله من المنزل و ما  
ادعوه الا ان بعض الحكمي يقول من خاف شيئا ادم افترض على نفسه كل يوم وساعه  
تسأل معلوما من خصال الخير فانه اذا فعلت ذلك جابك الغريمه بالعزم الله على  
علي ذلك و لا توتر عمل يومك لغيره و لا تخلق نفسك الا لاداءه و لا تذكر الموت فان  
ذكره يكثر القليل و يقلل الكثير و عليك بتقوى الله و طاعته و اجتناب معاصيه ثم روي  
وطائفا راسه و دسعت عيناه ثم قال يا من رفع السماء بقوته و ادحا الارض بحشبه و خلق  
السمك في البحار و لا ارادته و استوى على العرش فقدرته يا مال الملك جبارا جبارا و الله  
العالمين و ما لي يوم الدار بشاكرا رحمتك جودك فذكر انك ان خرج حب الدنيا من قلب  
عبدك عبد الله على توفقه لطاعتك من انه عمل اليه بقرينه الى امرضاك و تحبه معاصيك  
و تحم لك و له برضا و انك عفو ك انهم الراجمين قال فدمعت عيناه على و بكافا لثمت قال  
للملأ لو قبلت شيئا قال ان اردت و حاجتي ان تجعل سراجا فامره بالخروج فخرج احوال  
وانصرف الامير الى موضعه و هو متفكر و ذهب نشاطه ثم التفت الى زمايه فقال

٢٥  
فقال اقوم لو شهدت طعام امير المؤمنين و كذايته ما يرفع و يوضع من الاطعمه ثم جعل  
يصفح لك الطعام ثم قال لو رايت الطعام الذي تخزن قد توفى في بياضه و جوده  
وطحنه ثم سخط بالشعير ثم سخط بالكرابيس ثم سخط بالخرم حتى بقي منه فقط ثم توفى انك  
بالعصب فاداسك و فحجبحر الثور بالعود الفاسي و خبز بصنوف الطعام ثم وصف  
ما سخط له من صنوف الاوان من الحار و البارد و الرطب و اليابس و الحلي و غيره ذلك هذا  
احمال طعامه ما قدر انتم و ما يبدد من طين سعة الخلق ثم طأطأ راسه و جعل ينكت  
باصبعه على الحصى ساعه ثم قال يا غلام اينت فنيبا خازن الكتب فمره خرج لي سيره  
من الخطاب رضي الله عنه فانه به فجعل ينظر فنه فقال سمعوا ما كان طعام امير المؤمنين  
عمر عراقي لم ابل مطبوخ عمار و لم افرص من شعير غير محمول فضل له انا امير المؤمنين  
لواظت عن هذا الطعام بعد سبع اعلى على المسلمين فقال له انا الله غير قوما بالكم  
بقوله اذهبهم طساكم في احياء الدنيا فجعل يصف لهم سيره عن الخطاب رضي الله عنه  
و ندم عنه فلما فرغ قال لي يا غلام قل لي ما يخرج الى سيره عن عبد العزيز فخرج اليه  
فجعل ينظر فنه و وصف له ما يبدد ثم قال بعاد الله بطننا بعق صاحبنا يوما يوم الحسرة في  
عرسه القنامه هذا عبد الله بن عمر بن ابي الساهب الصاهبه اشهر غيا فلم يدره هذا السعيد  
من المسكين من التابعين يقول لسان الله جعل رزقي في مص حصاه و قد استخيت من كثرة  
المخلاف الى الحشر هذا الربع بر حشم بشي خيسا فلم يدره هذا مالكن و هذا هذا اول  
هذا افلان فجعل يذكر و ندم عنه ثم قال تربي القوم لم يستموا بطيب الطعام و لكفهم



زهرا وعن الغائب الباقي وبعوا العسل بالكثير وصبروا في دنياهم فقالوا الذي طلبوا  
 وخرجوا من الدنيا جميعا عافاه عراف فلم يزل الأرض منهم شجا ولا لم يلبث  
 الجلود على العظام والعروق ثم اخرج ساعدا كانه قضيب فضده مستند بر شجا وكما  
 فقال ان هذا الساعده هذا البدن الذي بالاطعمه والاشربه التي وصفت لكم من  
 الطعام والشراب ليبل في التراب كما يبل ساعدا في الحمال ثم ارسل عينه فكافكر البكا  
 وحين قيام على رأسه ثم قال يا غلام ارفع هذه الآلهة فجها الله فما اموها للقلوب والاهل  
 واذلها فرفعت وصرفت الذمما وانكاهم والغلمان وبقي جلد متقلدا لياذن لاجل عليه  
 حتى اذا مضى بعض الليل انى باشا كركل ليبيك ايها الامير قال وكل اخراين فاحفظها  
 مع جميع من في الدار فانى منطلق الى سبدي وانا اطمن انه سبدي اياه فخرج على عليه  
 اوارفدا خاضه على رأسه وبغدا طاق قد وضعها في رجله وقال لا تسبقني منكم احل شمع  
 فخرج معه غلام صغير وخلف عنه الخدم والغلمان فلما اصبحنا اقمنا الغلام الى  
 ارتفاع النهار فجا الغلام فسالته عنه فقال لم يدخل دار امير المؤمنين ولكنه اخذني  
 الالهة وقال لي قف موضعا هذا لا يخرج فلا ادري اين ذهب الالهة وكان من صلاح  
 فثاواه وكانوا وقال لي حاجه مهده بواسط فتعجل لي وهو لا يعرفه فادخله الزورق  
 ووضعي الى واسط ثم لم يقم بواسط حتى خرج الى البصرة وتذكر وليس خسر كل ذلك  
 الجسد البقي واشترى طبقا كهيده ما راي من نبي الحمال وجعل الطبق على عاتقه  
 بجبل بمقدار قوته يحمل على رأسه بالقطم والكسر لا يرد ما اعطى بالنهار صايم محال

كان  
 القليل

على رأسه وبالليل قام يصلي ثم شق حافا حتى تنفذ رجلاه بيت في المساجد ثم كمل لا  
 يغيره فلم يزل كذلك يعمل ويعبد ربه سنين واما امير المؤمنين لما وقف على امره كتب في  
 جميع الاقاف الى العمال في كل بلد ان يطلبوا وتوضع عليه العيون فلم يوفق على  
 اثره قال فرض في بعض المساجد وبصرته حاله فلما اسندته الاله دخل بعض الخانات  
 بالبصرة والكثير ربه والقي نفسه على رايه فلما البين من نفسه دعي صاحب الخانات فاوله  
 خاتمه وروحه محتومة وقال له اذا انقضيت فاخرج الى صاحبك يعني الوالي فانه  
 وعرفه موضع فثاواه هذه الرعدة فان رجده الله فلما قضى حياهه وخرج نحو باب الامير  
 فتبادر الضيعة فادخل فراه الخاتم فلما نظرا له الوالي عرفه وقال انك ان صاحب  
 الخاتم قال في الخاتم ميت وثاواه الرعدة محتومة مكتوبا عليه لا يفكها الا المأمول امير  
 المؤمنين فركب الامير الى الخاتم فدخله الى قصره وطوى على الكافور والمسك والقبر  
 واقفه في قباط مصر وجعله في الما الما مون وكنت اليه يعرفه قصته وانه وجدته في غرقه  
 على رايه في بعض الخانات ما كنهه فعلا ولا عنه باكية معي معض العين مستنيرة الوجه  
 طيب الرائحة قال الوالي خاتمه ورفعه فلما وصل اليه امير المؤمنين ادخل على عليه قام  
 فكشفت عن وجهه واكب عليه بقبله وكنت فوقعت الصبيحة والضحك والارام كل الرعدة فاذا  
 فيها مكتوب بخطه يا امير المؤمنين اقرأ سورة الفجر الاربعة عشر اية فاعندها واعلم ان  
 الله مع الذين يقولوا الذين هم محسنون ثم امر الما مون ففعل وكفر فخرج ليعين الما مون  
 بمشي حتى وصل عليه فلما وضع في قبره امر اخذهم فقال اخرجوا من القبر ثم اطلع في القبر



فقال يا بني رحمك الله واعطاك الله ما يشيئك ورجاك في رجاء انك لو ان الله تعالى قد حرك  
 واسعدك وبغضني بك فعم الولد كنت جميع الله منك بين من عمي صلى الله عليه وسلم  
 وروفي الصبر عليك ثم قال سواوا عليه فدخل الخدم فاطبوا عليه الواحدة ثم قال  
 اهياوا عليه التراب وهو اوفى يصيبه الغبار واخذ من فنام معهم المناديل يردون  
 عنه الغبار فقال اليكم عني سبلي على في التراب وتزدون عني الغبار ثم قال المحمديته  
 بالقول المشاهير فاشهد اني عنده راض فارض عنه يا ارحم الراحمين والرفعة في يد له  
 يرضعها فاعلمت من سعد القرظي ثم امره ان يقرأ سورة الفجر وجعل يقرأ والمأمون  
 حتى بلغ ان يكمل المصرا دفا مسك فقصده وعنده باللف الف درهم وامر بعرض السج  
 والطاق جميعهم وكتب الى الخالي انصاف الرعيه ونزل المظالم ونزع عن امور كثيرة وفي  
 بعده لا يذكر الا بها وهو كونه لا يرتاح للانه ولا الشهوة وشباب بجليه القها  
 يصبرونه ويعظونه فما زالت هذه حاله حتى مات رحمه الله قال عبد الحميد بن محمد  
 وسمع محمد بن السمال يقول ان موسى بن محمد بن سلمان الهاشمي كان من انعم بني امه عيشا ودار  
 بالاعبى على نفسه فهو قمار من صنوف اللذات ثم في الماكل والمشرع والملبس والطيب والحوار  
 والعمار ليست له فكره ولا فقه الا في ما هو فيه عيشه ولذته وكان شابا جميلا ومحمدا سدا  
 القوم صفوا مع يابض وملاحه مشرب احمر شديد سواد الشعر جعل في الأنف الحبل  
 العنبر ادع مثل عن الطيبه بسحر بعيدا لناظر اليه طويل الشفا ومقر من الحاش  
 كما خاطب العلم صغير القم رقيق الشعر ايلج الشا يامعجج الاستار فضج اللسان

حلال في هذه  
 المرحله

حلو السلام خافض الصوت وكانت نعمه الله عليه سابعه ويستغل من عقاره وشبابه  
 وما انقطع الضبايع وحجري علمه من الرزق كل حوائجها من ثلثه آلاف الف وثلثا الف  
 بصرف هذا كله في ما هو فيه من النعيم ولا يعتد بعشه وشبابه ودينه انما يتكلم  
 في جميع ما يستهي كان له مستشرق عال في فقهه العتيق يشرف على الناس لبا ابواب  
 مشرعه الى الجاه والابواب مشرعه الى السائيه فضر به فقه عاج مخروطة من انبياء القيل  
 مضيه بالفضه وطلعي الذهب عشتي القبه بالفضا احضر وجته بالقر المذروف  
 وعلق من الفئه سلسله ذهب تقويمه بالجواهر واللؤلؤ نفى القبه من جوده كمر والزهرجل  
 الاخضر والعقيق الاحمر كل حبه كالجوزة وعلق على الابواب المشرعه الستور المضربه المستور  
 بالذهب وضع حول القبه ثلثه شعرة وثلثه طست من فضه وزر كل طست الف درهم على خمس  
 دستور غلام فام سيد مقطوع من ذهب عاين متفائل علمه من انواع الثياب والمناطق الم  
 بالجواهر وعلق على كل باب خارج من الشبابا كان فناديل من العود وجعل دهنها الزرق الخالص  
 وهو على سر عليه علا الله فصبغ بمسحوق وعلى رأسه عمامه وكلها بالذلي ومعنى القبه  
 ندما من واخوانه والحاج من صوبه لا تروى من الخور وقد وقف على رأسه الخدم بالعلم اروح  
 والمذاب والفتيات بخلاف في مجلس اخر خارج من القبه يراه في اذا نظره عليه راي شيئا له  
 اصطفا وانسج بهجاده وان ينظر عن يساره راي اياها وصفا قد اذناه واجتبه وان  
 رفع طرفه نظر الى خدم قيام قد اخارهم وان راي بطرفه الى حواشيه راي مطرسيه  
 وقبانه لهم بقوله اسماء مصغيه اليه واعينهم قبله لا يشغلون غيره فان لم تكونوا

سلاسل

الحاج

وان تاتم قاموا واصل اذا انتهى سماع القائل نظر نحو يسار وان اراد سكوهم او ما بيده  
الى السارة فامسكوا فزع فرومته ذلك هكذا به الى ان يذهب الليل ويذهب عقله  
مخرج الذماء ويخلص الوضاح اذا اصبغ اشغل العاين بالسطوح من يد العز  
لا تترك من يده موت ولا سقم ولا مرض ولا شيء قد ذكر الغم الا ذكر الفرح والسرور  
والنواذر التي تضحك بها وبطرف كل يوم بانواع الطيبات والشمات ما يكون في اوانه حتى  
لديسوع وعشر سنه فمساها ذات يوم من قته وقتل بعض الليل اذ سمع منه من حلقه  
شيئا من ما يبرح من مطرية فاختار ثقله ولها عماران فبقيا قومي اليهم ان امسكوا واخرج  
رأسه من بعض تلك الشكايات المشد الى الحاده منته الذي وقع بقلبه فاذا التفتد بها سمعها  
وبها خفف فصاح نعلما له اطلبوا صاحب هذا الحق وان قد عمل فيه الشرا فخرج  
بطون فاذاهم شارب يحرق الحسم فوال العنوصفا والوزن ذابل الشفر شفت الراس  
قد لصق بطة نظره عليه طرا من يتوارى بغيرها حافي القوامس قام في بعض المساجد حتى  
رثه سار و تعالى فاخرج من المسجد واطلقوا به لا يجلونه حي ووقوه من يد منظر اليه  
فعال من هذا الواضاح التفتد التي سمع في ان اصبحت مع الوافي المسجد فاما يصلي ويقرأ  
وعمال بها الشا ما كنت تقرأ اذ اقام الله تعالى قال فاسمعي تسلك المعده قال اعوذ بالله  
الشيطان الرجيم ان ابرار في نعم الى قوله شربها المقتول بها المغرمانها خلاف  
بجلك مستشرق في فرسك انها اراك مغروشه بفرش مرفوعه مطاينها من استبرق  
على روف خضر وعيف في حسن شرف ولي الله منها على عنبر تحريمان في جنس قنما من

طريق

كل فأكده زحان لا مقطوعه ولا ممنوعه في عينه راضيه في شنه عالمه الى وزر اب  
مبتوشه في ظلال عيون الهاديهم وظلها تلك عبق الذين اغوا وعق الكافر من النار  
ناوي نار ان المجرمن في عذاب جهنم خالدين لا يغير عنهم وهم فيه ملبسون في ضلال  
وسعورهم لصحن في النار على وجوههم فذوقوا مقر بؤس الجرم لوفيق من عذاب  
مؤبد ينفذه الى قواه وجمع قافعي في جهنم عذاب شديد ومقتر من رب العالمين  
وما هم منها بخارجين فقام الهاشمي بحلته وعائق الشارب وكما وصاح بندها يد انصروا  
عني فخرج الى الصحراء وقعد على حصير مع الشارب يبيع وكل على شابه ونذر نفسه  
والسبايع يعظه الى ان اصبغ وقعداها لله ان لا يعود الى معصيه ابدا فلما اصبغ ظهر  
نوره ولزم المسجد والعباده وامر بالهبة الفضة والكواهر والملايس فبيع كل ما  
تصله بها وفتح الكبر اثنى نفسه وذا الضياع المقطعه وبيع ضياعه وعبيده  
وجواريه واعتق من اختار العتق واصدق به كله ولبس الصوف الخشن واكل الشعير وكان  
يسل بصوم النهار حتى ان شابه الصاكن والاخيار ويقولون له ارق نفسك فان  
المولى كريم يستكر اليه ويشك لك فعملوا قومنا اعرف بعضي ان خرم عظيم عصيت مولاي  
بالليل والنهار وبكبري وكبر البكا يخرج حيا على قديمه جافا ما عليه الاخيشه وناموا لا  
ركوه وجرا حتى قتل مكد وقضى حجه ونام هناك داخل الحجر بالليل نوح على نفسه يقول  
سيدى لم اذ قبلك في خلواي سيدى ذهبت شهواتي وقتعت عاني والويل لي يوم القاك  
والويل كل الويل صحفى اذا انتشرت مملوء من فضايح وخطاياي بل حل في الويل من



مقتل أبي و توتكت لي في احسانك الى مقابلة نعمك المعاصم وانت قطع على افعالي  
سيدي لمن اهرب الا اليك لمن التقي الا اليك سيدي اني استاهل ان اسالك الجنة  
بالسالكين و كرمك و تفصلك عن المغفلين و ترحمني فانك اهل القوى و اهل المعصية  
و اهل المحرمات و ان اذن ليل في الطواف اذ سمعت تغنوه و نوحه و نكاهه و تحركي  
و اقلقي و تعطق الطواف و دخلت الحجر و انا لا ابته فقلت حين اني في الركن الصغير  
فترج الهلب كبريا مغرورا حزن النوح كثير الدوح فما القصة فاني حامل الخطيئة مع شيعتي  
صاحبه نوب فظنر الى الغفر فقال انت الواعظ و انا متهمة عكلا التي سكران و غير  
لا اقبل عليك و جعي انا موسى بن حمير سليمان بن علي بن ابي بصير قال فاصابني قوله  
دهشة فدون من دعة الله و قبل شرعه و قال يا ابا القاسم ما القصة فاجبت  
قال استرأمر في الاية و جعل الله ان اعرف و اعلم ان المولى النعم المفضل المحسن ابن حمير  
غفلني و بصرتني بعيشي فترك جميع ما كنت فيه و انت فاقبل الي و فعل تراه و قتلني فاني  
خائف ان يكون تصرف وجهي و قال فاني كذبت و لحسن الشرف و لمفعلي انه ما شئت  
احب الى الله تارك و تعالى من شئت فاما ان سمعنا اراد ان يضبط نفسه من الكاذب  
ان يجمعوا عليه اذ اسعوا بآله و قام و هو يقول بها الطبيب اتعني فبنته حتى خرج من باب  
الحناطين و هو يمشي و يلف الى و قال مسك على طينتي التي اباب ثم دخل و اظلمت معه  
واصعدني الغربة و فعد و قال يا ابا القاسم اني اناك لدا و فرج بهم كلامك و عقلت  
له ابا القاسم قد سويك بلطفه الله العالم فان بهك عن قوله الغافلين فاشكره عليه

٢٩  
باب امر المؤمنين بجلان اكرهما الله سيدي و لم يبقا بديهما و ما كل البيوت من على الحبت  
و لكن صفه حميله فان الناس تضاحون على المشان و اسلم اسلاما صحيحا و لم يحص  
عليه في اسلامه و قال بعد و يذكر ما كان منه

نعم علي ما كان من قبل ما بع و علسه الغمي ثم من معبد  
واعظم من هادي علي مصيبه رجوع عن الاسلام فعمل التمدد  
و تركي بلادي و اخذ حجه طريبا و قد انا كنت غير مطرد  
فقل نقل الصدوق في مراجع و معطى عما احدثت من  
فاني بعد الضلالة شاهدا به ما قد خولت فيها بمحمد  
بأن الله الناس ربي و اني ذليل و اذل الدين دين محمد

قال الوادي و حدثني جعفر بن عقوب ان طلحة خرج غاراً هو و اصحابه يريدون الروم  
فركبوا البحر فلما هم ملجوفه اذا نادم فادرس من تلك العوادر و يد ناس من الروم  
فعاوالمهم ان شتم ان يقولوا حتى شتم في سمسكم و ان شتم و فعاوالمهم حتى شتم و اعلن  
في سفنتنا قال طلحة لاحكامه ما يعلون و اخبروه فقال طلحة لا ضرر بكم بسيفي ما  
استمسك بيدي و القنوس سعنسا المهم و اقولنا العوم بعضهم بعض قال طلحة  
لاحكامه اول فوني في سفنتهم فزحلوا به في سفنتهم ففشا هم لسفنه حتى تظار و امنه  
فغزو من غزو و استسلم من استسلم فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فاجبه و و زر سيف  
من عمر بن عمر و عمر بن عمر بن عثمان النهدي قال اخرج سعد طلحة في نفسه و عمر بن عمر



في خمسة يعني عيوننا لصبيحة قدم رستم  
 فخرجهم وواحد واحد واصحاب  
 طليحة لما راوا اكثر عددهم وقضى طليحة حتى دخل عسكر رستم وقات فيه نحو سنة  
 فلما ادبر الليل خرج وقد اتى افضل من توسم في ناحية العسكر فاذا فرس لم يبر في خيل  
 القوم مثله وفسطاط اسفل لم ير مثله فاستقى سيفه فقطع مفقود الفرز في كبة  
 وخرج بعد وابه ونذره بالرجال والقوم فركبوا الصعبة والدلول فطلبه فاصبح  
 وقد حقه فارس غشيه وبواله الرمح ليطعن عدل طليحة فرسه فبدر الفارس  
 بين يديه ففكر عليه طليحة فقصم ظهره بالرمح ثم حقه اخر ففعل به مثلكم ثم لم يبق  
 ففعل به مثلكم فلما ذكر عليه طليحة عرفانه فانه فاستا سقاه طليحة ان يرض  
 من يده ففعل حتى غشينا عسكر المسلمين وهم على فافزع الناس ورجعوا الى السعد  
 فاختبره بما صنع ورجع الى النجاشي فاقم من سعد الفارس فقال الفارس اخبركم عن  
 صاحبي هذا قبل ان اخبركم عما قبل باشتق الحرك وغشيتنا وسمعت بالابطال واعفينا  
 منذ ان اغلر الى ان بلغنا ما نرى فلم اسمع مثل هذا ان رجلا قطع عسكرين لم يختر علىهما  
 الا بطل العسكر فنه سعاد الفاعل من الرجل منهم الخمسة والعشرة الى اعدائهم  
 ذلك فلم يرض ان يخرج كما دخل حتى سلبوا راسا لقتل الطناب عتبه واندرنا به فادركه  
 فارس الناس بعد الف فقتله ثم ادركه الثاني وهو نظيره فقتله ثم ادركه الثالث  
 خلفت بعد من بعد لي وانا الشيردا لقتيلين وها ابنا عفي فرائب الموت فاستسرت ثم  
 اخبر عن اهل فارس ان اخيل عشرون مائة الف فاسلم الرجل عاد طليحة وقال الله

لا تغفلون ما دمتم على ما اري من الوفاء والصدق المصلح وكان من اهل البلاء يؤيد  
 اخراخرو الثالث

## بسم الله الرحمن الرحيم في ذكر التوابع من ملوك هذه الاممة

ذكر محمد بن احمد بن البراء بن كابل الروضة الساجدة الرضائي بسلام من معبدنا سعد بن  
 عفيل المصري باعوان بن داود بن رجل من قومده قال عني اهل في ابا هلمة الذي كلام  
 هدية فامت بابه سنة لا اصل اليه ثم اطعم الحلاء من قصره فلم تنو حول قصره  
 اصلا لاخر له ساجد ثم امر بتهديته فقبلت شهر اشهرت في الاسلام واشهرى كما بدله  
 وهو على فرس قوي سمط الحمر على فرسه وهو يقول  
 اف للذات اذا مات كذا ان لم يولد انما ماني في اذي  
 ولقد كنت اذا ما قيل انتم الناصب قتل ذان  
 ثم بدلت بعيش شقوة حبلا هذا شقا حبلا

وروى عن زيد بن ربيع عن الرياشي عن الاممعي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب ذا  
 الكلاع من ملوك الطوائف على بن جرير بن عبد الله مدعوه الى الاسلام وكان من استعمل  
 الروسة واطيع حتى مات النبي صلى الله عليه وسلم قبل عوده جريروا فام ذوال الكلاع  
 حلي ايام عهده ثم رغب في الاسلام فنوفد على عمر موعده ثمانية الاف عبد فاسلم عليه  
 واعو من عهده اربعة الاف وقال عمر ما ذا الكلاع يعني ما نقي من عبدك حتى اعطيتك  
 ملئت اثما فمهرها هنا وملكنا باليمن وملكنا بالشام ثم قال اجلني يومى هذا افقر فمات قلت

ومضى الى منزله فاعقهم جميعا فلما عدا على عمر قال له ما لي بك فيما قلت لك وعيدك  
 قال قلت لك الله لي ولهم خير قال ما هو قال هم احرار لوجه الله تعالى قال صبت  
 والله يا ذا الكلال قال امر المؤمنين ان ينسوا الله وغفوه قال ما هو قال  
 توأنت عن سبيلك ثم اشرع عليهم من مكان على فحول في نهاميه الغفان  
 فقال عمر التوبة بالاحلاص ولا ناله بالاولاع برحمتها مع رافة الله الغفران  
 قال الله لا يعطون من حمد الله ان اساء الشيع ابو الفرج قال يا ابو الفرج  
 هذه الله عز وجل قال يا ابو الفرج من على الجحيم طاسا ام من العاديات احسن  
 صفوان ابو الفرج من على الجحيم من روى ابو الفرج عن احمد بن محمد بن عبد الله بن  
 من مرداس الكرخي قال نظر الى ما قبر عيشة في الارض على يلا ابطامس  
 فاذا على احداهما مكتوب

وليف يلد العشر من هو عالم بان الله اخلق لا بدت بايله  
 فياخذ منه ظلمه لعباده ويجزيه باختيار الذي هو فاعله  
 واذا على القبر الثاني مكتوب

وليف يلد العشر من هو موقبان الدنيا بابقته فتعجله  
 فتسلبه كالعظيم وكحبه وتسكنه الميت الذي هو اهلته  
 واذا على القبر الثالث الى جنبهما مكتوب  
 وكيف يلد العشر من كان ضاربا الجحيم سبيل السبيل فاعله

وبينهم رسم الوجه من اجل صوته سريرا وسلي حمله ومفاحله  
 واذا هي قبور مسخرة على در واحد مصطفة وعلم الشيع جليسه اليه لاني في  
 عجا قال ما هو مقصص عليه قصة القبور قال لخدمه اعجب ما رايت على قبر  
 قال فاحش قال كانوا ثلثة اخوة امير يحيى السلطان ويوم على المدين والجيوش  
 وثا جرم طاع موسر من خاصته وذاها فاحش لنفسه وتفرج بعبادته قال فحضرت  
 اخاهم العابد الوفاء فاجتمع عنده اخواه وكان الذي يحيى السلطان منهم قتل في الارض  
 بهذه امره عليها عبد الملوك وان كان على ما غشوما متعسقا فاجتمعوا عندهما  
 لما احتضر فقالا له اوص قال الله مالي من مالك وضع فيه ولا على احد من قومي  
 به ولا اخلف من الدنيا شيئا فاسلبه فقال له اخوه ذو السلطان ان اخي قال ما لي لك  
 واعهد اليك اني شئت ففعل ما بين يديك فافوضه ما احببت وانقذه ما بدا لك  
 قال فقلت عنهم فقال اخوه التاجر اخي قد عرفت مالي وكثرة مكسبي فاعل في قلبه غشه  
 من الخير ان يتركها الا بالانفاق في هذا ما بين يديك فاحكم فيه ما احببت فتفاد لك  
 اخوك فاقبل عليها فقال لا حاجة لي بها وكما ولكن ساعدني بها عهدا ففلا تخافا فاحكم  
 فافعلها قال اذا مت ففسداني وكفاني وادفني على نسي من الارض وادفني على قبري  
 هذه الاسات

وكيف يلد العشر من هو عالم بان الله اخلق لا بدت بايله  
 فياخذ منه ظلمه لعباده ويجزيه باختيار الذي هو فاعله

فأذا انتها فعلنا ذلك فأتينا في كل يوم من عملنا أن نتخطا قال فعلا ذلك لما مات  
قال فكان أخوه يركب في جند حتى يقف على القبر فينزل فيقرأ فيها ما على القبر من قول  
كان في اليوم الثالث جاء كما كان يجي مع الجند فنزل ومضى كما كان يمشي فلما أراد أن ينصرف  
سمع هتافا من داخل القبر كاد يصدع لها قلبه فأنصرف فصرع وأفرغ فلما كان  
الليل رأى إياه في منامه قال أخي ما الذي سمعت من قبري قال تلك هتاف المقنع قبل  
لي رأيت مظلوما فلم ينصرف قال فأصبح وهو موما فإخاه وخصته وقال اركب  
إخا أراد ما أوصانا أن نكتب على قبره فليس وإنى استشهدكم ألا أقيم من ظهره إنكم أبدا  
قال فنزل الأمان ولزم العبادة وكتب إلى عبد الملك بن مروان في ذلك فكتب أن يخلوه  
وما أراد فكان ما يأمي بحيال البراري حتى حضرته الوفاة في هذا الجبل وهو مع بعض  
الرعاة فبلغ ذلك إياه فأتاه فقال إني أخى الأنوصي قال أوصي ما لي من أخ وصي به  
ولكن استعذ ليك عهدا إذا انما تم فبئر فادفعني إلى جنب أخى وأكتب على قبري  
وكيف يد العرس من رزقنا بالمانيا بقعة سنجاله  
فنبه لي عظميا وخوة ونسكه القبر الذي هو أهله  
ثم تعاهدني بئنا فادع لي لعل الله أن يرخصي قال فأت فعل به أخوه ذلك فلما كان  
اليوم الثالث من اتيناه إياه فأتاه وكل عند قبره فلما أراد أن ينصرف سمع وجبة  
من القبر كادت تزلزل عقله فخرج مقلعا فلما كان من الليل إذا بأخيه في منامه فلما  
قال ذلك الرجل لما رأيت أخى وثبت إليه فقلت إني أخى أيتنا رأيت قال هيهات إني أخى

جدا المنزلة فلامرأوا طأت بنتا الربا فقلنا إني كفت قال خير ما اجمع  
القبور لكل خير قال فقلت كيف أخى قال أجمع الأيم من البراءة قال قلت فما امرنا  
بقدم قال من شئنا من الدنيا وجده فاعتمه وجعل قبل قبرك فأصبح أخوه  
معتزلا للدنيا فدخل مع منها ففرق ما له وقسم رباعه وأقبل على عامه الله تعالى  
قال ونشاله ابن كنهها الشباب وجهها فجاءا فقبل على التجارة حتى بلغ منها خضرت  
أباه الوفاة فقال له ابنه يا أبا له الأنوصي قال والله ما بيني وبينك مال فيوصي به  
ولكني عهد إليك عهدا إذا انما تم فادفعني مع عموك والكتب على قبري ففزع السنن  
ولقد بلغ العرس من رزقنا بالمانيا بقعة سنجاله  
وبه ربح اسم الوجه من رزقنا بالمانيا بقعة سنجاله  
فأذا فعلت ذلك فتعاهدني بعهدك بئنا فادع لي فعمل به المقنع ذلك فلما كان اليوم  
الثالث سمع من القبر صوتا لشعره جلد وتغترله لونه فخرج منه مجموعا إلى أهله  
فلما كان من الليل أتاه أبوه في منامه فقال له إني أخى استعذنا عن قبري في الأمر يا أخ  
والأمر أرب من ذلك فاستعمل السفر فينا قهار حليل وجعل جهازا عن المنزل  
الذي رأيت عنده فاعن من المنزل الذي رأيت فيه مقعم ولا تغتر بها اغتربه الميطول  
فذلك طول الماله في قصر وأمر معاهدهم فقد مواعيد الموت أشد الندام وأسفوا  
على انضجع العمر اسدل الأسف فلا الندامه عند الموت سفيهم ولا الأسف على البقصر  
العه من شر ما وفيه المغبونون مليكم يوم القيامة أي مني فادعهم بأدعهم بأدعهم



قال عبد الله بن مسعود قال الشيخ الذي حدثني بهذا الحديث دخلت على هذا النبي  
 صبيحه ليلة من هذه الرويا فقصتها علينا وقال اري الامر الا كما قال اي  
 اري الموت الا قد اظلي قال اجل يفرق ماله ونفسي ما عليه من الدين يستحل  
 خلطاه ومعاملية وحلمه ويسلم عليهم ويودعهم ويودعونه كهيء رجل قد ابدل  
 بامر فهو متوقعه وان يقول قال اي فياد ثم ياد ثم ياد ثم ياد ثم ياد ثم ياد  
 ساعات فلو مضت فليست بها اولئته ايام واني اياها اولئته اشهر وما اراني  
 اذكرها اولئته سنين فهو اكثر من ذلك وما احب ان يكون ذلك كذلك قال فلم يزل  
 يعطى ويقسم وصعد عليه امام حتى اذا كان في آخر اليوم الثالث من صبيحه هذه الرويا  
 دعا اهله وولده فودعهم وسلم عليهم ثم اسبق القلعة فمدد نفسه فاعطى عسيبه  
 وشهد بشهادة الحق ثم مات رحمه الله قال فمكثت الناس حرجيا يتنابزون قبره من  
 الامصار وصالون عليه وانا المبارك بن علي الساهبه الله بن احمد الجعزي  
 اسألو طال الاعتاشي اسأله عن عبد الله الذي قال الحسن بن ابي صفوان قال  
 ابن ابي الدنيا قال اخبرني محمد بن الحسن بن ابي شيبان بن ابو ايوب قال سمعت ابا عبد  
 المطلب يقول ان من امن مولد اهل البصرة تسلمت مال الى الدنيا والسلطان  
 فبني دارا وشيد بها وامر بها ففرش له وبجيت واخذ ما عليه وصنع طعاما ودعى الناس  
 فحلقوا يدخلون عليه ويأكلون ويشربون من مطروك الدنيا به ويجوزون من ذلك ويرون  
 له وسفر قور قال فمكث بذلك اياما حتى فرغ امر الناس ثم جلس ويفر من خاصه اخوانه قال

الحمد لله



قد تقول سره ورسى يداي هذه وقد حدثت نفسي ان اجد لعل احسن من الذي مثلها  
 فاقبها عند ايامها استمنعت عن شتمك واشاء وركنما اريد من هذا البناء لولدي قالوا  
 عنده اياما يلجون ويلعبون ويشاءونهم كيف يمشي اولده وكيف يريد ان يصنع فسانا  
 ذات ليلة في ليلهم ذلك اذ سمعوا قايلا من افاصي الدار ان  
 ياها الباني الناس منيته لا تاملن فان التو مكتوب  
 على الخلايق ان سروروا وان فرحوا الموفق للذي المال مصوب  
 لا يمتنع ان يار السنت منكم ما وارجع السككي بغير الموت  
 قال فخرج لذلك منزع اصحابه فزعا شديدا وراهم ماسحوا من ذلك قالوا لاصحابه  
 هل سمعتم ما سمعتم قالوا نعم قال فما تجدوا من اجل ما قالوا تجد قال جلد الله مسكه  
 على فواحش وما اراها الا علة الموت قالوا لا بل البقا والعاقبة قال فمكثت اقبل  
 عليهم فقال انتم اخواني واخواني فماذا اريد منكم قالوا امرنا بما احببت من امر قال  
 فامرنا ان نأمر فاهريق ثم امرنا باله في اخرجت ثم ايامي ان اشدك وكمن حضرت من  
 عبادك في تاب اليك من جمع دوني فادم على ما فرطت في ايامي هلتي ويا ابا اسال  
 اذ اقلنت ان تم نعتك على لانا به الى طاعتك وان تغفل دوني تعصلا منك عات  
 واشتد به الالم فلم يزل يقول الموت والله الموت والله فخرجت بقية فقال لعقبا  
 برون الله مات على بوبه ن وروي عن ابي الحسن رحمه الله انه كان يوما ماشيا  
 في ارقه البصرة فاذا هو بجارية من جوارى المملوك راكبه ومعهما اخذهم فلما راها

مالك نادى ابنتها الجارية ايسعل مولك قالت كيف قلت يا شيخ قال ايسعل  
مولك قالت ولوبا عني كان مثلك لشتر مني قال نعم وخير منك فضحك وامر ان  
يحمل اليه افرها فحمل فدخلت المولاها فاجتبرته ففعل ما امر ان يدخل اليه فدخل  
فالتفت اليه الميه في قلب السيد فقال ما حاجتك قال يعني جاريك قال او تطيق  
اذا تمها قال فتمها عندي نوانا من مسوسان ففعلوا او قالوا كيف كان فتمها عندك  
هذا قال لكثير عيونهم قالوا وما عيونهم قال ان لم تتعطر فزنت وان لم تستك  
تخرن وان لم تقشط وتدن فقلت وشعني ان تعزني قليل فتمت ذات حبض  
وبولوا فذل رحمه ولعلها لا تودك الا لنفسها ولا تحبك الا لشعبها بالاف تعبهك  
ولا تصدق في ذلك ولا تحلف عليها احد من حولك الا رأتك مثلك وانما اخل ببلدك  
ما سالت في جاريك من الشر جارية خلف من سلاله الكافور لوزنج بريفا اجاج  
لطاب ولودعي كلامها ميت لا جاب ولو بلبا معصمها للشمس لا طيلت دونه ولو بلبا في  
الليل اسطع نوره ولو اجنت الافاق بعلمها وحلمها الزخرف نشأت بين باضر المسك  
والزعفران وقصرت في اثارها البغيم وغدت بما النسم فلا تحلف عهدا ولا مدك  
ودها فايها الحق برغده الثمن قال التي وصفت قال فانها الموجودة الثمن القريبه  
الخطيب قال فاما منها رحمه الله قال اليسير المبدول ان تضرع ساعه في الليل فقصلي  
واحين تخلصها الزكوان تضع طعامك قتل كرا جيلك فتوثر الله على شهوتك وان ترفع  
عن الطريق حجرا او قذرا وان تقطع ايامك بالبلوغ وترفع هك عن دار الغفلة

فتعيش في الدنيا بجز العتوق وتاتي غدا الموت القيامه لنا ونترك غدا في الحنه  
نخلد فقال الرجل يا جاريه اسعت ما قال شتيا هذا قالت نعم قال فصدق ام كذب  
قالت بل صدق وبر ونصح قال فانت اذا حرق الله وضيعه كذا ولكن صدقه عليك  
وانتم ايها الخدم احرار وضيعه كذا لكم وهذه الدار ما فيها صدقه مع جميع مالي  
في سبيل الله ثم مد يده الي ستر خشن على بعض ابوابه فاجذبه وطلع جميع ما كان  
عليه واستنبره قالت يا جاريه لا اعيش بعدك مولاى فزمت بكسوتها ولبست ثوبا  
خشنا وخرجت معه فودعها مالك ودعا لها واخذ طريقا واخذ غيره فتعدا  
جميعا حتى جال الموت فقلها على حال العباد ورحمه الله عليها ان اساءوا اليك  
من عبد البايع قال اساءا محمد بن انصر الحميري قال ان الخضر من مومن الماني  
ابو كراحم بن عمر البزاز اساءا موصو ومحمد بن عيسى بن عبد العزيز ساعا على ابن الحسين  
الربيع اساءا على الحسن بن زيد الدقاق عن يعقوب بن اسحق قال سمعت ابراهيم بن الحنيد  
سامسوس القطان اساءا على محمد بن علي بن محمد بن علي بن ابي اسحاق قال سمعت احمد بن رباح  
الكاتب يحكي الهيثم بن عدي عن مروان بن محمد قال دخلت غرة صاحبه فليز علم البين  
بت عبد العزيز بن مروان اخذ عمر فمات لها يا غرة ما معني قول كثير

قصي كل في ذنب علي غزفه وعزه مطول المعنى غزفها ان  
ما هذا الدرس الذي يذكر قال العنقني قالت لا بد من اعلامك اي قالت غزه  
كنت وعدته قبله فانني استوجها فخرجت ولم اقم له فقالت لها ام السراخرها



منه وعلى آتائها ثم راجعت نفسها واستغفرت الله واعتقت لظنّها هذه أربعين قبّة  
وكانت إذا ذكرت ذلك بكحتّ تبتلّ بخمارها ويقول بالفتح خمر لسانى عند ما تلتفت  
بها وتبعدت عن عباده ذكرت بها في عصرها من شدة اجتهداها فرفضت فراش الملكة  
تحت ليلتها وكانت كل جمعة تحمل على فرس في سبيل الله وكانت تبحث إلى نسوة  
عابدين يجمعن عندها ويتحدثن بقول أرحم الراحمين فإذا قامت إلى الصلاة لم يبق  
عندهن وكانت تقول الخيل كل الخيل من تحمل على نفسه بالجحّة وكانت تقول جعل  
لحلّ انسان نعمة في شئ وجعلت نعمتي في البذل والأعطاء والله لا العطيّة والصلّة  
والمواصله في الله أحب إلى من الطعام الطيب هل أجمع والشراب البارد على  
الظلمة وهل ينال الخيرة إلا بالاصطناع وكانت على من ذهب جميل حتى توفيت  
رحمها الله قال مورخ حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ما أبو القاسم بن جعفر  
على بن حجر الواسطي قال حدثني عيسى بن الفضل بن موسى أنه سمع الحسن بن إسماعيل المولى  
يقول حدثني محمد بن عبد الرحمن الهاشمي عن أبيه عن سليمان بن خالد عن الحسن بن عبد الملك  
ذُكرت له ربيّة لبعض عجايز الكوفة موصوفة مشهورة ببارع الجمال فاقبحة الحسن  
والكمال فأرسله كتاب الله عز وجل لا وريد للأشراع عقل وأدب فأمر أن يرد إلى والي  
الكوفة أن يساعده على عمله فلما وجدته على حاله وبعت في ذلك خارجا فلما ورد الخراب  
على والي بعث إلى العجوز فأتاه منها الربيّة بما بين يديهم وجعلت تطلب تستغفر  
منها كل سنة حينئذ مشغول وجّهته إلى جارية وجعلها إلى هشام وفرغ لها مقصورة

هشام

شباب النساء وحضرة فترّوها فلما دخلت الكوخ رأت قطعة خفاف في مجلس  
الشيعة فبقية الذباها كانت ما انما عقمه فيها حتى خرج ما كان لا يسمعك يقول ان  
الارض يقول ان ادم جعل اليوم سمي منك حجابا وانت على بطمي فمكنت لأجل  
سبي منها حجابا فاخل بالشعل الخضا و فرى بها مكنك معه سنن كثيرة سعدا حسن  
عباده ونوفيا على ذلك المتعاضدين حدى الشيخ الامام العالم ابو الفرج عبد الرحمن  
على بن الحسن بن ابي ابي منصور عبد الرحمن بن محمد القزويني وابو السعد احمد بن علي بن  
المجلى اما احمد بن علي بن ابي اسحق بن احمد بن رفق اما احمد بن سندی الحداد قال فرى  
على احمد بن السبع وانا اسمع قبيل له اخبركم صاحب بن علي بن يعقوب الهاشمي قال حضرت  
المهندس بالله امر المؤمنين وجلس للنظر في امور المظلومين في دار العامة ونظرت الى  
قصص الناس فقرأ عليه من اولها الى اخرها فبارب التوقيع فيها والنا العاين عليها  
وحترز وختم وترفع الى صاحبها من يده فسر في ذلك فاستحسنت ما رأت فحلفت  
انظر اليه ففطن ونظر فغضضت عنه حتى كان ذلك مني ومنه مرارا فلما اذا نظرت  
غضضت واذا شعلا نظرت فقال لي يا صالح هل لي من الامر المؤمن فقلت نعم قال لي  
بعينك مناشي تريد قال قلت ان يقول قلبك نعم يا سيدي فقال لي على موضع فقلت  
حتى اذا قام قال للحاجب لا يبرح صالح فانصرف الناس ثم اذن لي فدخلت فدعوت  
له فقال لي اطرس فقلت فقال لي يا صالح يقول لي ما دار في نفسك او تقول انما ما دار في



نفس الله دار في نفسك يا امير المؤمنين ما تعزم عليه وتامر به والاول ان الله دار في  
نفسك انك اسخمت ما رأيت منا فعلت اي خلفه خلقتنا ان لم يكن يقول المراء مخلوق  
فوقه على علي اعظم ثم قال يا فضل هل تعلمت قول الجبل وهل تعلمت الامة وهل يجوز  
الذكر بغير جد او هل تعلمت يا امير المؤمنين ما دار في نفسي لا ما قلت ثم اطروا عليا وال  
وحك السمع ثم اقول فوالله لستعني الحق فترى عنى فعلك يا سيدي من اول يقول الحق  
منك وانت خلفه رب العالمين وابصر سيد المرسلين فقال ما زلت اقول ان القرآن  
مخلوق صدر من ايام الواثق حتى اقدم ابن ابي ذر واد علمنا شخامن اهل الشام  
اهل اذنه فادخل الشيخ على الواثق مقبلا وهو جميل الوجه تام القامة حسن السه  
وراس الواثق والشيخ منته ورواه في زال ينيدي وبقربه منه حتى قرره منه فسلم الشيخ  
فما حسن ودعا فابلق فقال له الواثق اجلس فليس قال له يا شيخ ناظر بن ابي ذر واد  
علي ما ناظرك عليه فقال الشيخ يا امير المؤمنين ابن ابي ذر واد بصبا وضعف عن  
الناظره مغضب الواثق وعاد مكان الرافه غضبا عليه قال ابو عبد الله بن ابي ذر واد  
بصبا وضعف عن مناظرته فقال الشيخ هو علي بن ابي ذر واد بصبا وضعف عن  
لي في مناظرته فقال الواثق ما دعوتك الا للناظره فقال الشيخ يا امير المؤمنين ان  
رايت ان تحفظ علي وعليه ما تقول افعلي قال الشيخ يا احمد اخبرني عن مقالتيك  
هذه اهي مقالته واجبه داخله في هذا الدين فلا يكون الدين كما ملاحى في اية فقلت

والنعم قال الشيخ يا احمد اخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعث الله الي  
عباده هل ستر شكا ما امره الله به في امر دينهم قال لا فقال الشيخ فدعا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الامة الى مقالتيك هذه فسكت ابن ابي ذر واد فقال الشيخ  
تسلم فسكت فالتفت الى الواثق فقال يا امير المؤمنين احده فقال الواثق واحده  
فقال الشيخ يا احمد اخبرني عن الله عز وجل حين انزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال اليوم اكملت لكم دينكم وانمتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً هل  
كان الله تعالى الصادق في احوال دينه ام انت الصادق في نقصانه حتى قال فيه مقالتيك  
هذه فسكت ابن ابي ذر واد فقال الشيخ اجبا احمد فلم يقل فقال الشيخ يا امير المؤمنين اسنان  
فقال الواثق اسنان فقال الشيخ يا احمد لم يقل فقال الشيخ يا امير المؤمنين اخبرني عن  
مقالتيك هذه علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ام جعلها فقال ابن ابي ذر واد علمها قال  
فدعي الناس اليها فسكت فقال الشيخ يا امير المؤمنين ثلاث فقال الواثق ثلاث فقال  
الشيخ يا احمد فانتبع لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذ علمها وامسك عنها كما نزعته  
ولم يتطاولا منقبها والنعيم قال الشيخ وانتبع لابي بكر الصديق وعمر الخطاب وعثمان  
سعد بن عمار وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم والابن ابي ذر واد فنعيم فاعرض الشيخ عنه اقول  
علي الواثق فقال يا امير المؤمنين فقول ما تقول ان احمد بصبا وضعف عن المناظره  
يا امير المؤمنين ان لم يتبع لنا من الامساك عن هذه المقالة بما نزعتم هذا انه اتبع لرسول

٥٧  
 الى السيل الساعه الى الشرفا قد اذنت لك فسلم وخرج قال المبتلى بالله فوجعت هذه  
 المعاله والحق الواتق رجع عنها منذ ذلك الوقت

## الجزء الرابع من كتاب التواضع

بسم الله الرحمن الرحيم  
 ذكر سبب توبته جماعة من الامية وفقه

رحمه الله عليهم

احدنا الواليع محمد بن عبد الباقي ابا ابوالفضل حذر احمد الحداد ابا ابوعمر الكاظم قال  
 كان سيد اقبال حب الى محمد بن الاجله واسقا له عز الاجله حضور مجلس الحسن فوقع من  
 قلبه فخرج عما كان يتصرف فيه فعد بالله وكفا بضمانه اسرى بعضه من الله وصار  
 باربعين الف درهم في اربع دعوات تصدق بعشرة الف درهم في اول النهار فقال يا رب  
 قد شربت نفسي منك هذه ثم اتهمها بعشرة الاف اخرى فقال هذه شر ما دقتي له  
 ثم اخرج عشرة الاف اخرى فقال يا رب ان لم يصلني الاول والثاني فابل نفسي هذه ثم  
 تصدق بعشرة الاف اخرى فقال يا رب ان قلت مني الماله فهدى شكرها ان وري عرس  
 عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه مر ذات يوم بموضع من نواح الكوفة فاذا فاق قد  
 اجتمعوا يشربون وفيهم مغني يقال له اذا ان مضرب يغني وكان له صوت حسن فلما سمع  
 ذلك عبد الله قال ما احسن هذا الصوت لو كان بقره داب الله عز وجل وجعل الربا يلب

وفق

الله صلى الله عليه وسلم ولا يكره وعثمان بن علي فواسع الله على من لا يتسرع له ما اتسرع  
 لهم فقال الواتق نعم ان لم يتسرع لنا من هذه المقاله ما اتسرع لرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ولا يكره وعثمان بن عمر بن علي فواسع الله علينا اقطعوا قيد السبع فلما قطع القيد  
 ضربت السبع سده الى الهلج حتى تاخذه فجاذبه الحبل ادخله فقال الواتق نعم الشخ  
 ياخذ فاحذ في كفه فقال له السبع الواتق يا سبع لم جاذبت الحبل ادخله قال انني  
 نويت ان اقدم الى من اوصى الله اذا نامت الى من يجعله مني ومن كفي حتى اخاصم  
 به هذا الظالم عند الله يوم القيامة واقول يا رب سل عبدك هذا لم قبلت وروع  
 اهلي وولدي واخواني بلاحق اوجب ذلك علي وعلى السبع وعلى الواتق وكنت اثم ساله  
 الواتق ان يجعله في حل وسعه بما ناله فقال له السبع والله ما امير المؤمنين لو جعلك  
 في حل وسعه من اول يوم اكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كنت بطلا من  
 اهله فقال الواتق لي اليك جاهد فقال الشيخ ان كانت محبة فعات له الواتق  
 نعم قبلنا سفع بك وسفع بك فقال الشيخ ما امير المؤمنين ان ذل اباي الى السبع  
 الذي اخرجني عنه هذا الظالم انفع لك من مقام عندك واخبرك بما في ذلك اصبر  
 الى اهلي وولدي فاكف دعاهم عليك فخذ طغيتهم على ذلك فقال له الواتق انقبلنا  
 صله يستعين بها على دهر فقال امير المؤمنين لا تخل لي انا عنها غني وذو من  
 سوتي فقال سل حاجه فقال ونفضها ما امير المؤمنين قال نعم قال ذل لي الحبل

راسه ومضى فسمعنا ان قوله فقال تركنا هلكا قالوا عبد الله بن مسعود صاحب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال واي شيء قال قالوا انه قال ما احسن هذا الصوت لو كان يقرأه  
 كتاب الله تعالى وقام وضرب بالعود على الارض فكسره ثم اسرع فادركه وجعل المتكلم  
 في عنق نفسه وجعل يبكي من عيني عبد الله بن مسعود فاعسفه عبد الله بن مسعود وحمل  
 بكي كل واحد منهما ثم قال عبد الله كفى لا احب من قديحيه الله عز وجل قباب الله  
 عز وجل من ذنوبه ولا رز عبد الله بن مسعود حتى تعلم القرآن واخذ خطا من العلم  
 حتى صار اماما في العلم وروى عن عبد الله بن مسعود وسلمان وغيرهما ان  
 وروى عن ابن البرقي انه قال سئل عن سبب توبته فقال كنت شرطا وكنت بينهما على شرب  
 الخمر ثم اتى اشرب باريه نفسه فوقع في احسن موقع فقلت لي متناشفع بها فلما  
 دبت على الارض اذا دنت في قلبي جبا والعتري والقها قال فكت اذا وضعت المسكر على  
 جات الي وجا فبسي عليه واهرقه على ثوب فلما تم لها سنان ماتت فامدني حسرتا فلما  
 كاسله النصف من شعاع وكاسله الكعبه تبث ثلثا من الخمر ولم اصل فيها عشاء اخر  
 فرايت فيما يرى النائم كاللقياهم قد قامت ونج في الصور وبعثت القبور وحشر الخلائق  
 وانما هم منعت حاسر وراي فلفت فاذا انا ببتين اعظم ما يكون اسود ارق قد فتح  
 فاه مسرعا نحو فمررت من يديه هاربا فرغا عروبا فمررت في طريق يسبح في الثوب طيب  
 الرائحة مسل عليه فرد السلام فعلى ايها الشيخ اجزني من هذا الشيخ العظيم احار الله  
 قبلي الشيخ وقال لي انا ضعيف وهذا اقوى مني وما اقدر عليه ولكن مر واسمع ففعل الله

ان نفعك كما يحكيه فقلت هاربا على وجهي فصعدت على شرف في شرف القنانه وشرقت على  
 طبقات النيران فطرت الى هولها وكنت اهلوي فيها من نزع النسيق فصاح لي صايح ارجع  
 فلست من اهلها فاطمانا الى قوله ورجعت ورجع النسيق فطبت الشيخ وطب الشيخ  
 سالك ان خير في هذا النسيق فلم يفعل فيكي الشيخ وقال انا ضعيف ولكن يسر الى هذا  
 الجبل فان فيه دايح المسلمين فان لكل دعيه فنتصر كل فطرت الى الجبل استند  
 من مضه وفيه كوي مخزومه وسنور معلقه على كل خوذه وكوه مصرعا من الذهب والعمير  
 معصله بالواقف مكوكة بالدر على مصرع ستر من الحرير فلما نظرت الى الجبل وليت  
 اليه هاربا فقول النسيق من وراي حتى اذا قربت منه صاح بعض الملائكة ارفعوا السنور  
 واتحوا المصارع واشرفوا ففعل لهذا الباس فيكم ودعيه يخرج من عذره فاذا السنور  
 قد رفعت والمصارع قد فحمت فاشرفت على من تلك الحزقات اطفالا بوجوه كاتهار  
 وقرب النسيق في امري فصاح بعض اطفالا ويحكم اشرفوا كالحكم فقد قربت  
 عذره فاشرفوا فوجا بوجا فوج واذا بانتي التي ماتت قد اشرفت على معهم فلما رايت  
 وقال يا بني والله ثم وثبت في كفه من نور كرميه السهم حتى ثلثت من يدي فمدت يديها  
 الشئ الى يدي اليمنى فعلق بها ومدت يديها اليمنى الى النسيق فها رايتم جلستني  
 وقعدت في حجرى وضربت بيدها اليمنى الى الخنثى وقالت يا اباها الما بان للذين امنوا  
 ان تسبح قلوبهم لذكر الله فبكى قلوبا منه واسم بعزول العران فقال انا انا اعرف  
 به منكم قلت فاجبرني عن النسيق الذي اراد ان يهلكني قالت ذلك عملك السوء وتوبة

راسه  
 راسه



فارا ان يغرك في نار جهنم قلت فاخبرني عن الشئ الذي مررت به في طريقك يا ابا  
ذلك عليك الصلح انصعته حتى لم تكن طاقه بمحمل السوفك يا بنه وما يصعب  
في هذا الجمل فالت عن اطفال المسلمين قد اسكافيه الى ان يقوم الساعه متطلم  
مقلون علينا ان نسمع لكم قالوا لا فاستفهم فرغا واصبحت فارقت المسكر وكسر اليه  
ونت الى السعز وجل وهذا ان سيب توبتي اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن  
السلمي ابو القاسم الحسن الحسيني الساجاني نطق المقرئ ابا الحسن بن اسمعيل ابا  
احمد مروان بن احمد بن طاهر البخاري قال سمعت اباي يقول ان يدا وتوبه لا اورد  
الطائي انه دخل المقبرة فسمع امره عند قبر وهي تقول  
مغيما الى ان سمعت الله خلقه لقاولا يرحم وات قريب  
زيد بك في كل يوم ولله وسلم كاتلي وات حبيب  
وهل ابو يعقوب فزم داود من السواد ولا ينفقه فلم ينزل تعلم وتعلم حتى ساد اهل  
الكوفة واهل يوسف بن اسباط ورث داود عشرين دينارا فاكلها في عشرين  
سنة قال ابو يعقوب داود اشرب لقيت ولا ياكل الخمر واهل من مضغ الخبز وشرب  
الغنت فراه خمسين له ودخل اليه يوما رجل فقال ان في سقفك علة فاخذ انكسر  
فقال ابن اخي في هذا البيت ثمان عشرين سنة ما نظرت الى السقف وكانوا يكرهون  
فضول النظر كما يكرهون فضول الكلام ان ابا نا الامام ابو الفرج عبد الرحمن بن  
علي بن عبد الرحمن بن ابا غالب بن احمد بن علي بن اخبرني الحسن بن علي بن محمد الواعظ

ما محمد بن العباس بن علي بن الحسن بن حرب بن يحيى بن ابراهيم بن المثنى النخشي بن علي بن  
خشم قال اخبرني رجل من حمراء الفضل بن عياض قال كان الفضيل يقطع الطريق  
وحده فخرج ذات ليلة يقطع الطريق فاذا هو بفافله قد انتهت اليه ليلا فمال بعضه  
لبعض اعادوا اليه هذه القرعة فان امانا رجلا يقطع الطريق فقال له الفضل قال  
فضع الفضل فاعد فمال قومنا الفضيل جردوا والله لا جندت ان لا اعصى الله  
ابدا فخرج عما كان عليه وروى عن طريق اخرى انه اضافهم ملك الله وقال التميمي  
من الفضيل وخرج يريد اهل علفا ثم رجع فابا بقرا الما بان للذين امنوا ان يسمع  
ولوهم لا نكر الله قال والله قد ان ولان كان هذا مبتدأ توبته واهل ابراهيم بن  
الاشعث سمعت فضيلا ليلة وهو يقرأ سورة محمد صلى الله عليه وسلم وسلكي ويردد هذه  
الاية ولينلوكم حتى تعلم الجاهدين منكم الصابرين ونبأوا اخباركم وجعل يقول وتبأوا  
اخبارنا وسأوا اخبارنا ان يلووا اخبارنا فصحتنا وهكت استارنا ان يلووا اخبارنا  
اهلكنا وعذبتنا وسمعت يقول توبت للناس بصفتهم وتقياتهم ولم ينزل تزي  
حتى عرفوا ما اوال رجل صالح ومعضوا لك الحواجج ووسعوا لك المجلس وعظموك  
حبيبه لك ما اسوا حالك ان كان هذا شأنك وسمعت يقول ان قد رقت ان لا تعرف  
فافعل وما عليك ان لا تعرف وما عليك ان لا تميز عليك وما عليك ان يكون منوما  
عند الناس اذ كنت عند الله محمود ان احمد بن الحافظ ابو موسى محمد بن ابي بكر الاصمعي  
في كتابه قال ابا عبد الرزاق بن محمد بن الشراي قال ابو سعد بن محمد بن سعيد الواسطي

انما على من احمد محمد بن علي الوافى قال يا ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم النعلبي  
 قال يا ابو الحسن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال سمعت ابي يقول سمعت محمد  
 بن اسحق السراج يقول سمعت محمد بن خلف يقول حدثني يعقوب بن يوسف قال كان  
 الفضيل بن عياض اذا علم ان ابنه عليا خلفه يعني في الصلاه مزمع لم يقف ولم يفر  
 واذا علم انه ليس خلفه تنوق في القرآن وحزن وخوف فظن يوما انه ليس خلفه فاني  
 ذكر هذه الاية ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين قال في موضع غلبت عليه فلا  
 علم انه خلفه وانه قد سقط تجوز في القراءة فهو الى امية فقالوا ادركه فجات  
 فرشت عليه ما فاق فقال الفضيل ان قال هذا الغلام علي فبك ما شاء الله فظن  
 انه ليس خلفه فقرأ وبدا لهم الله ما لم يكونوا يحسبون فخرمينا وتجوز ابو في القراءة  
 واوقف امه فقتل لها ادركه فجات فرشت عليه ما فاذا هو ميت رحمه الله  
 وروى محمد بن عبد الباقي عن حماد بن احمد قال سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر يقول سمعت  
 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي الدنوري يقول سمعت بشير بن الحارث وسأل  
 ما كان يدور امره لان اسمك من الناس كانه اسم في هذا من فضل الله وما اقول لكم كنت  
 رجلا عابدا لصاحب عصبية فخرت يوما فاذا انا في طاس في الطريق فرغته واذا فيه  
 اسم الله الرحمن الرحيم فسميته وجعلته في جميع وكان غنني درهمان ما كنت املك غيرها  
 فذهبت الى العطار بن فاشترت بها غاليا ومسحة في القراطس فمشتكك الليله  
 فرائت في المنام كان قابلا يقول يا بشير بن الحارث رفعت اعناعا عن الطريق وطيبته

لاطن اسمك في الدنيا والاخرة ثم ان ما كان في وحكي ان بشرا كان في زمين لهوه  
 في اناه وعنده رقاقه لشربون ويطبون فاجابواهم رجل من الصالحين  
 فذلق الباب فخرجت اليه جارية فقال صاحب هذه الدار حر او عبد فقال الصبل  
 حر فقال صدقت لو كان عبد لاستعمل ادب العبودية وترك اللهو والطرب فسمع  
 بشير كما ورفقاها الى الباب فاجابها حاسرا وقد روى الرجل فقال الجارية وحكى من  
 كمل على الباب فاجبرته بما جرى فقال اي تاجيه اخذ الرجل فقال كذا تبعد بشير حتى  
 يحقه فقال له يا سيدى انت الذي وقف الباب وخطبت الجارية قال نعم فقال اعد علي  
 الامام فاعادته عليه فمرغ بشر خذ يد علي الارض فقال بل عبد عبد عبدكم تمام على وجهه  
 حافيا سار حتى عرف بالحقي فقبل له لا تلبس قال لاننى ما صالحي مولاى ابو الماطاني  
 فلا ازل من هذه الكاله حتى المات ان اسانا الشيخ ابو الفرج قال يا ابا عبد الله  
 بن حبيب قال سألني عن عبد الله بن ابي جاد قال سألني عن عبد الله بن ابي كويه قال حدثني  
 معرج بن الحسن الصعدي قال حدثني فاطمة بنت جاد قال سألني عن عبد الله بن ابي كويه قال حدثني  
 سفاد عشرة فتان معهم عشرة لحدان فوجهوا واحدا من الاحداث في جابه لهم بطي  
 فخر وادخله فجاء وهو ضاحك معه بطيخه فقالوا له تنبطي في واد تفصل فقال حينكم  
 باعجوبة وضع بشير يد علي هذه البطيخة فاشترتها بعشرين درهما فاخذ كل واحد منهم  
 بقبلها ويضعها على عنقه فقال واحد منهم اي شي يبيع بشير هذه المرتبة فقالوا القنوك  
 فقال هو بشيركم ثم اندنا بسا الى الله تعالى فقال القوم كلهم مثله وقال انه لم يخرجوا







فوافيته رجلاً في جوف من الارض ملغوفاً في حصير فسلم عليه فقلت من انت يا عبد الله  
قال رجل من المسلمين قلت وما حال هذه قال اني خرجت الى الله فيها قال قلت كيف  
وانت في حصير قال يا اخي الله ان خلقي فاحسن خلقي وجعل مولدي وممالي في الاسر  
والسبي العاقبة في اركان وسنن علي الكرد ذكره واسره فمن اعظم نعمه من امسى في مثالي  
انا فنه قال قلت لعل الله ان رأت ان تقوم معي الى المنزل فانا نزول على النهر قال ولم قلت  
لتضييق من الطوام ولنعطيك ما يعينك عن ليس احصيه قال مالي هذه قال الوليد  
فحسبته قال ان لي اهل العشب فابعه قال ابو عبد الله قال فاردته على ان سعى  
فابا قال مالي به من حاجه قال ابو عبد الله قال انصرف وقد تقاضرت النفس ومقتها الى  
لم اهل يدشور جلا في الغي حائر في انا التمس الزاده فنه فقلت اللهم اني اتوب اليك  
سوما انا فنه قال فبت ولم يعلم اخواني اننا اجتمع فلما كان من السحر رحلوا نحو  
رجيلهم فيما مضى وقد اتوا الى دابتي فركبتها وصرت بها الى دشور ولما انا بصادق التو  
ان انا مضى في متجري فسالني القوم خابره فخرجت وعابوني على المضى فقلت قال رجل  
فلما قدوم بصدق بصادق ما له ويخرج في سبل الله قال رجل خارج في بعض اخواني قال  
ما كنت صابجا عابها اعطيتك سنة وهو تقوا سبعة فلما اكثر قال من انت قلت  
من اهل دشور قال اشد شيئا وقد فعل امرى الى الوعد ربنا شمر من سبع ما به  
كسبا سبعة سبعة ما سألني اضع له درهما وسألني ان اجعل له معش اعواني فجاز العير

من معرا الحش في ارجل المنزل منها بكما قال رجل جابر وباع عقده فصدقها وباع  
داره بالاعظم وفرقه وان مع ذلك موته فاجل وامننا الا ان شمر الكفر وان يقول  
والله لو اني لم اكن هذا لاني لم اكن في هذا فافضله من شراخج اليه فافضله من شراخج  
اليه ولو قيل من مر هذا العود مات لسرى ان اقوم اليه شوقا الى الله والى رسوله  
اسا الامام ابو جعفر محمد بن محمد السلفي قال انا ابو جعفر محمد بن محمد البرزاني الحسين  
احمد بن عبد الله المقرئ هلال بن محمد الكاظم ابو العباس احمد بن محمد بن الصباح الرازي  
قال لم يرو العقبين عن شعبه غير هذا الحديث الواحد وله شرح حديث بعض العقبين  
بعض ولد القمي بالبصرة قال اني شرب الخمر وصح الاحداث فدعاهم يوما وقد جعل  
السب طمطم فمشرقة على ارجاءه والى سر خلفه يبركون فقال من هذا لشعبه قال وشعبه  
قال الواحدي فقام له وعلله انا را حرك قال له حديثي قال له ما انت من اصحاب الحديث فادرك  
فاشهرت به ووالله لحدثي ابرح حرك قال له حديثا منصوب عن بعض المسعودي قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لم يستحي فاضع ماشيت فربس سكرته ورجع الى منزله فقام  
الى جميع ما كان من الشراب ففرقه ووالله الامه الساعدا اصحابي يحبون فاضلهم وقد في  
الطعام اليهم فاذا اكلوا فخرهم بما صنعت من الشراب حتى تصرفوا ومضى من وجه الله  
فلزم مالك بن انس فارتعنه ثم رجع الى البصرة وولمات شعبه فاسمع منه غيره هذا كذا  
قرا في الملقطع بشرن الحارث الكاظمي قال فنه قال اعترضت علي الكرد فقلت له ان كان

اصل رجوعك الى الله تعالى فقال كنت في بعض الرجال لقطع الطريق وكان فيها ثلاث  
خلة منهن لا تحمل واذا عصفو راخذ من رجل الخلة التي تحمل رطبها فيدها الى الرجل  
فلم ازل اعليه عشرين رافض فيهم فانظر مضى واذا في راس الخلة حية عمياء  
يعني وهو وضع الرطب في فيها فتك وقالت سيدي هذه حية فلامرنيك ثقلها اعمتها  
واقمت لها عصفورا يقوم بالكفاية وانا عبدك كقربانك لاجل اتمنى لقطع الطريق  
واخافه السيل فوقع في قلبي عاكب باني معنوج فكنت سبيغ وضعت التراب على راسي  
وحجى الاقاله الاقاله فاذا بها تقول لا اقلناك ولا اقلناك فانتبه رقبتي فعا لوالها ملك  
قد ارجعنا فقل كنت مجرورا وقد صولت فعا لوالها الضاحك المجرب وقد صولت فعا  
ثنا واحضنا كلنا فانا لاناك كليله ايام نصبح ونم ونحس كساري حيا في فردنا يوم  
الآن على فريه واذا بامراه عميا جالس على باب القريه فقال فيم عكبر الكروي قال احذا  
نعم لك حاجه فالت نعم لي ثلث البالي اري النصل الله عليه وسلم في النوم وهو يقول اعط  
عكبر الكروي ما نطقه ولك فاخرجت لنا ستين شقه فانزنا بعضها ودخلنا البادية  
الى ان انشأ السبع وذكركم ان الدنيا قال حدثني محمد بن الحسن بن خالد عن عمر العريشي  
صدقه من سلم بن الجعفي قال كنت في شره سمعته فمات ابوقابت فماتت على ما فطنت شهر  
زلت زله فزنتني في المنام فقال لي من ما كان اشد فرج لي والي لك تعرض عافيه  
باعتها الصالحين قال اخلدوا في بعد ذلك قد خضع ونسك كنت اسعه يقول في دعياه

في السحر وكان لنا جارا بالكوفة اسألنا نابه لا رجعه فيها ولا جورا ما صلي الصالحين  
وهذه المضلعين وراح المدينين اسما السبع والفرج اسما محمد بن عبد الله بن  
حييد اسما علي بن عبد الله بن ابي صادق بن ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي كويه قال  
سمعت الحسن بن علويه قال سمعت يوسف بن الحسن يقول لما استأنت مني النور المصري  
قلت له ايها الشيخ ما كان يدوشنا قال كنت شابا صاحب لحو ولعتم بته تركت ذلك  
وخرجت جارا الى الله الاحرام ومعني ضيعه فركبت في المركب مع ثمانين مصر وركب معنا  
شاب صبيح كان وجهه بشرق فلما توسطنا بوجه المركب كيسان في فامر بحمل المركب  
فقتل من فيه واتبعهم فلما وصلوا الى الشايب فوشوه وثب ثبته من المركب حتى جلس  
على امواج البحر وقام له الموج على شال سرور ونح سطره من المركب وقال اموالي ان هولا  
انتموني وانني اقيم باحبيب قلبي انا مراكبه في هذا المكان انخرج راسها وفواها جوه  
قال والنور فقام كانه حتى انشأ دواب البحر امام المركب فخرج رؤسها وفيهم كل واحد منها  
جوه تله وتلع ثم وثب الشاب من الموج الى البحر وجعل يتجسس على امير الماء ويقول اياك اغيبا  
نسعين حتى غاب عن بصري فقال الرجل فلي على السباحه وكررت قول النصل الله عليه وسلم لا  
زال في هذه الامه ملتونا فانه عاقب ابره غطل الزم كالمات واحدا لابل الله مكافه واحدا  
قال بن ابي كويه وحديثا كرا من ارجاء قال سمعت يوسف بن الحسن يقول كنت مع النور المصري على  
شاطئ بحر فطرت الى عقرب اعظم ما يكون على شاطئ العذير واقعه فاذا الصفرع قد خرجت









ابن من الرجل قال من العرب قال وما اسكن الا نزل في الحق قال ما تشاء وما تشاء قال  
قصه من اسلمه ذنوبه واولقه عبوده فهو من طهر فخر الخطايا قال ما الى ذلك فاشج  
لي خبرك ان كنت شابا على الهدى والطريق افترق عنه وكان في الداعية كثيرا ويقول يا بني  
احذر هفوات الشباب عن غياله فان له سطوان ونفقات ما هي من الظالمين سعيه فان اذا  
ان على الموعظة فحمله عليه بالضرب فلما كان يوم الاحد الموعظة فاعطى فارحقة  
باصترب ضربا خلف الله محمد لا ياتر من الله احرام فصعق واستار الكعبه ويدعو على  
خبر حتى انتهى الى الميت ففعلوا ما استار الكعبه وانما تقول ان

انما يتكلم من لا يجيبه يدعيه مبتعلا بالواحد الصمد  
هذه اسرار الابرار عن عفي في يحيى باجر من ولدي  
وشلت يجر انك اجانبه ما من قبل لم يولد ولم يلد ان

قال والله ما استم لامة حتى نزل ما نرى ثم كشف عن شدة الامير فاذا هو ما بين قال  
فابت ورجعت ولم ازل ارضاه واخضع له واسأله العون على ان اجابني الى ان  
يدعوا في المكان الذي دعي على قال فخلعت علي ثوبه عشر اخرجت افقوا اثره حتى اذا  
صرنا بواد الاراك طار طير من شجرة ونفرا لنا قد فرمت به من احجار فرفخه راسه فان  
فدضه هناك فاقبل اليها واعظم ما لي ما الفاه من العجيرة الى اعرف الابل بالما خود  
بعقوق والله قال ابني اشرف اقبال الغوث فصل العيون ثم امر فكشف عن شدة

سيد ودعاه مرات يرد دهن فعاكسها كان قال له ابني لولا الله فكان سبق اليك  
ايك فيعالك بحيث دعا عليك لما دعوت لك الحسن وكان ابن يقول لنا احذر ادعا  
الوالدين فان دح عاها النما والنجي والواستقبال والبولان قرأت على العالي  
عبد الله بن عبد الرحمن السلي اخبركم به الله امر احمد بن محمد الاكفان اما الوالي عبد الجبار بن  
عبد الله بن ابيهم بن زهر سا ابو الحسن بن علي بن محمد بن عمر العقدة سعد بن احمد بن علي بن  
سالم بن الحسين بن سلمان بن عبد الله بن وهب بن ابي الزناد والحق هشام بن عمرو بن اسحق  
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت قدمت امرأه من دومة الجندل تسعي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بعلمته فوجدته قد سألته عن شيء فقلت من امر السحر ولم تعلم به قالت  
عائشة لعروها يا بن اخي فرائتها تلبس حتى اني ارحها بقول في اخاف ان الموت قد هلكت كان لي  
زوج فغاب عني فدخلت على عورتها ففعلت ذلك اليها فقالت ان فعلت ما امر الله فحمله بك  
فلما انما الليل جئت بكين اسودين فركبت احداهما وركبت الاخر ولم يكن حتى تقعا بابل  
فاذا برجلين معا يتن يارجلها فقالا ما جاك فقلت اتعلم السر فقالا انما عن فتنة فلا تكفرب  
وارجع فابعد قال لا فادهي الى ذلك السور فبول فيه فذهبت ففرغت فلم افعل فوجبت  
اليها فقالا افعل قل نعم فقالا لانت شاق لم ارش فقالا لم نفعل ارجع الى الله  
ولا تكفري فانت فقالا ادهي الى ذلك السور فبول فيه ثم ان ذهبت فافشع جلدي وفتنت  
رجعت اليها فقلت قل فقلت قل ما رايت فقلت لم ارش فقالا كبتني لم تفعل ارجع الي



بلادك ولا تكفر في فائدك على راسك فذهبت قبل فيه فرائد فارسا متعها على يدك خرج  
منه حتى ذهب في السما وغاب عنى حتى ما اراه وجيتها قعلت قلعك فقال ما رايت  
رايت فارسا متعها على يدك خرج منى فذهب في السما حتى ما اراه فقال اصدقت ذلك  
ايما كخرج منك اذهبي فقل للمراه والله ما اعلم شأ وما قال لا شأ فقلت لي ان تربي  
شيا الا ان خدي هذا القمح فابذني فبذرت قعلت قعلت فاطلعت قعلت فاطلعت  
ثم قلت افركي ففركت قعلت ابسي فبست ثم قلت اطحني فطخت ثم قلت اخبرني فخبرت فلما  
رايت اني لا اريد شيئا الا ان اسقط في يدي فبذرت والله يا ام المؤمنين ما فعلت شيئا  
قط ولا افعله ابدا فقال ايها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حطائنه وفاء رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهم متوافزون فما ذروا وما يقولون لها وكلمها فاب وخاف ان يعقبا بها  
لا يعمله الا انه قال لها اني عتار او بعض من كان عنده لو كان ابواك خيرا واحدا قال  
بني الزباد وان هشام يقول انه كثر اهل الورع وخشيته من الله وبعد ان تكلف  
والجاءه على الله ثم يقول هشام ولو جئت مثله اليوم لو جئت نوكي اهل حق وكلف  
بغير علم في اخبرنا الامام ابو الحسن البطائحي اي ابو طالب ابني اي الحسن بن علي  
القمي اي ابو بكر بن مالك سعيد الله بن احمد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن  
صله بن شيم خرج الى الجبان فبقا فيها وكان من عمر بن شاب بلون ويلعبون قال فتقول لهم  
اخبروني عن قوم ارادوا سفرا فجاؤوا الزمارع الطروق فاما الليل متى نقطعون سفرهم

قال

قال وكان كذلك يمر بهو ويعطيه قال فمر بهم ذات يوم فقال لهم هذه المقالة فقال  
شاب منهم يا قوم ان الله ما سعى هذا غيبا نحن بالنها وبلغوا بالليل نام ثم اتبع  
صله فلم نزل خلف معهم الى الجبان فتعده حتى ما نأوا رحمهم الله انما الشيخ  
ابو الفرج اي ابو بكر الصفي اي علي بن عبد الله اي ابو عبد الله محمد بن عبد الله  
بن مكيه اي ابراهيم بن محمد الفقه المالكي بن يوسف بن احمد الواعظ اي العباس بن محمد  
المطهر اي الحسن بن علي بن محمد العسكري جدي جعفر بن سليمان قال مررت انا وما لك  
دنا رب البصر فبنا غي ندور فيها مرنا بقصر يعمر واذا شاب جالس مارت احسن وجهها  
منه واذا هو يامر من الغصن ويقول افعلا واصنعوا فقال ايما تراه في الشاب  
والي حسن وجهه وحرصه على هذا البناء ما اوحى الي ان سالني عن خاصه فلعلة يجلس  
شاب الجند يا جعفر اخبرني الله قال جعفر فقلت فقلت انك قد اسلم ولم يعرف الكا فلما فرغ  
ايما قام اليه قال احلجته قال كم نوبت ان ينفق على هذا القصر قال ما يد الف درهم قال لا  
يعطيني هذا المال فاضعه في خفي واخبرني ان علي الله قصر اخر امن هذا القصر بول الله فانه  
وخيمه من باقونه ثم امر صبا بالجهر برأيه الرغز ان يلبطه المسك انج من قصر هذا الخرب  
لا تمسه بيلان ولا يبيته بنا قال لا اكليل كك كان قال اطيني الليلة وكبر عليا واخبرني  
ما لا هو يدري في الشاب فلما كان في وقت السجود واكثر الرغز انما اصبح غدا فاذا  
بالشاب جالس فلما عاين الكاهن البيه ثم قال يقول فيما قال لا مس قال ففعلوا انهم حضر

علاء صلي الله عليه وسلم

البرور دعا به واه وقطاس ثم كتب يسلم الله الرحمن الرحيم هذا ما ضمنه مالك بن نزار لعدنان  
 من وال اني ضمته الى الله قصيرا بل قصيرا لصفته كما وصفته بالزاد والله واشترى  
 لك هذا المال قصيرا في الجنة اني ضمته لطليل بقدر العبر لكل من شطوى الكاب في دفعه الى الشاب  
 وجن المال الى امسي الملك وقدم عليه مقدار ثوب ليله في اتي الشاب العبر لوما ضل مالك  
 ما كذا في يوم الغدا فلما اسفل فاذا بالعبير في الحرج موضوع فاخذته مالك فشره فاذا في  
 ظهره مكتوب لا ملاذه من براه من الله العبر اكليم لما لك من دنانا وبقينا الشاب الغضر الذي  
 وزايه سعن ضعفا فالفتى ما لك متعبا واخذ الكاب فقضا فذهبا الى منزل الشاب في قبلنا فاذا  
 الباب يسود والى الدار ولما فاعل الشاب لومات في الامس في حضرة الفاس قبل انت  
 غلبه والنعيم في جور ساكن صنعته قال لقل الموت اذا انانته وكفتني اجعل هذا النكا  
 من كفي وكني لعل الجاني في ذنبه ودفنه معه فخرج مالك الكاب في الفاس هذا  
 العابر بعنه والني مضته لعل جعله كنه وكنه سدى في فكر الجاني فقام شاب فيا الى مال  
 خلفني ما في الفخر وهم واخر لعل هذا الهالك ما في فوات فوات والله حكم ما ريد فكما  
 ذكرنا لا الشيتا وادعاه ان قال اني لودع ما عدل الواصر من ساهم ردا وادع الدنور في كفت  
 ابا اسحق العبري ليعاد كنع من الجنوطي البصرة فاخذ سدي وقال في حرمي جمع الى الالهة فلما قربت  
 الالهة وكس على شاطئ الالهة في اللال والفرط لم مرنا بقصر كبرى فيه جارية يضرب العود في  
 حال القصر ظل القصر رجا لقصير خرقه في سم القصر كارهه وهي يقول  
 اليوم تسلمون غير هذا بل لعل

فصاح القصر والاعية في هذا حال مع الله تعالى ان نظروا صاحب كارهه الى القصر فقال لها اني  
 العود واقبل على فانه صوف في ريقوا القصر في رايها مع الله وكارهه تتردد الى الصلح القصر  
 صيحه وخرضت لعل في كنه فاذا هوش فلما صبح القصر بعونه نكاد دخله الى القصر وغتمها  
 وقلنا هذا كنه غير وجهه مضعا الجدي وكسر كمان من ثديه وعلما ما جعل هذا الاخر وضينا  
 الى الالهة فقينا واعلان النافل اصبحا رجعا الى القصر واذا الناس مقبون في كل وجه الى الحان  
 كانا نوحى في المصير خرج الغضا والعدوان وغيرهم واذا الجدي عشي خلفه كانه هافيا جاسر  
 حتى في قلم الباس لا يظفر في الحكي الغاضب والشهود اسهروا ان كذا يريه في حرمه وحده الله تعالى  
 وكل ضيا على عقارب حرس في سبيل الله في منضه وترا بعد الاذنه ساروه في مسال الله ثم نزع  
 اليها المني نعله وركبه وفي فسر اوله وقال العاصي من ران في وجهها هقل فقال شك  
 فاختارها في ران رواد الشخ لآخر وهما على وجهه في كذا الدار على المني في البيت في كنع في المني  
 دنارها في ران رواد الشخ لآخر وهما على وجهه في كذا الدار على المني في البيت في كنع في المني  
 فسلكا في ران رواد الشخ لآخر وهما على وجهه في كذا الدار على المني في البيت في كنع في المني  
 والانا من اعانه فلما دعا هو اهل البيت الى الساجد في كذا الدار على المني في البيت في كنع في المني  
 فمفضل هاف في ران رواد الشخ لآخر وهما على وجهه في كذا الدار على المني في البيت في كنع في المني  
 جيت اخبره الجدي في كنه فاذا هوش فلما صبح القصر بعونه نكاد دخله الى القصر وغتمها  
 ما كان هذا في حرم من الباس لا يظفر في الحكي الغاضب والشهود اسهروا ان كذا يريه في حرمه وحده الله تعالى  
 فمفضل هاف في ران رواد الشخ لآخر وهما على وجهه في كذا الدار على المني في البيت في كنع في المني









فقال دعيني اتقبلك على استرخ طوبى ان لموفقا طوبى لمن يلقى ربه جليل ولا ادرك اليوم  
الى النمل الطليل او الى شرمقيل الى الخافض عن الاراحه بعدد وبنوحا لا عقول معه قالت  
استرخ قليلا فقال الراحل طلب الضمير الخالص قال نعم عندى افرعني وما انا عليه فانه  
يا امانه غدا بالخيل تقبسون الى الجنة وانا اساق الى النار فمرته ونعش الليالي في قبره  
فوزيل السهر اجف عن كماله اوجعلون ففكر فهاهنا وجعل يضرب كالمية حتى خروخه غشاه غلات  
امه اليه فادته فلم يجها فقال فمرته عيني ابن الملقى فقال ابصرت ضعفت ان لم تجعني في عروصه  
العامة فاسلمى الحاحي ثم شوه صفه مات منها في حفرة وغسله وخرت شادي ايتها الناس  
هلموا الى الصلاه قبل ان ياتي الناس فلم يراكم اكثر جمعا ولا انفر دمعا من ذلك اليوم  
وقال علي بن الحسن ان الناجي من المحدث قبل يوزن في الاخرة فاصلي حتى تورق عبادك  
حتى مضى عنده فاجتمع اليه اهله وجيرانه وسالوه ان تخرج فاسري جاريه فكاتت تغري  
لاجل من فيها وذات يوم فرح به بصل فوالجارية صحتها بالغا فظا ربه فرام ما كان عليه من  
العبادة فلم يطق تقبل الجارية عليه فقال يا ولدي اعمل املت شبابك ورفضت لرات الدنيا  
ايام حياتك فلو تمسكت في حال قوتها واشتغال بالعبادة لكان فيه من التعب لمبلغ ذلك حاله  
ان يوافقه على العبادة فكلمه الله بك بسم الله الرحمن الرحيم من الناصح السفي  
والطبيب الحق المنزج جلاوه الذل والملاذاة والارز الحشوع والآخر بلغي اليك الشكر  
جارية بعت بها من الارض خطك فان كنت تعبت اجر على العليل والقران بالعين فاني بخذرك

هازم المذاق ومنعش الشهوات وموتهم الاولاد فخانه فجال على غرة فابكم منك اللسان  
وهدم منك الارواح من قربك المذاق واحتوشك الاهل والجيران والحذر من الصبيحة  
جمعا الام لهم ملك جبار فاحذر يا اخي ما يحل لك من ملك غضبان ثم طوى القبا فابعد الله  
فوفاه القبا وهو في مجلس سرور فغض ريقه واذهله ذلك فمضى مبادا من مجلس سرور  
وكسر ابتداء وحجر جاريته والا ان لا يطعم الطعام ولا يتوسل المنام قال الذي غطه لما  
مات راسه في المنام بعد ثلاث فعلن فاعل الله بك قال فلو ما على ربك من اباخا الخه وقال  
الله عوضني ذوالعشر جاريه حورا اسقي طورا وتغني  
نقول اني اشركت بك يا مملوكي وقرب عينا مع المولان والعين

ما سر تجلي عن الدنيا وازعج عن الخطايا وعيد في الطواشين  
يوسر سري السقي قال كنت يوما اقلع من جامع المذنب موقوف على شارب حسن الشباب فابخر الشباب  
وبعد اصحابه فسمعني اقول في وعيل عجا الضعيف قويا مغرولونه واصرف فلما كان من  
الخجلت في مجلسي واذا بالفتي وقيل سلم وصلوا لغرض وقال يا سيري سمعتك لا تسرع  
عجا الضعيف بعض قويا في مخاه فقل لا اقوى من الله ولا اضعف من الجيد وهو بعضه  
فخرج ثم اقبل من الغد عليه فوبان اسضاء وليس معه احد فقال اسرك كيف الطريق الى الله فقلت  
ان اردت المجادة فعليك بصيام النهار وقيام الليل وان اردت الله فان كل شئ سواه فصل الله  
وبل الا المساجد والحرب والمقبر فقام وهو يقول والله لا سلك الا اصعب الطريق واني ارجو  
فلما كان بعد ايام اقبل الغلمان فيهم ما فعلوا ما فعل احد من زبيل القات فقلت لا اعرفه الا ان رجلا









الناس كان جلالتهم باله باله معروف فجاء المنزه فماريت خبائه كانت الترحمة جاعلها قال فيلغوا في  
 اجاريه المغنيه تارفت الشعر ونور الشعر جبهه صوف وجعلت قدم الليل تصوم النهار <sup>فمن</sup> على  
 ارفع صوتا ليده ثم نزلت هذه الايدي بعض الليل وقال لمن كنتم فشا فليوز ومن شاف فليعلم انا  
 اعتدنا للظلمين نارا احاطت بهم من اذقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالماء يشوي الوجوه <sup>بلس</sup> من النار  
 وسات مرتفعا قال فاصبحوا فاصبا بواها ميتة <sup>هـ</sup> قال العلوي انو العالم الحسن <sup>محل</sup> الحسن  
 من جعفر المذكور احكام <sup>ابن</sup> محمد بن يحيى بن منصور قال ابو جعفر من احاد القاضي قال ابو الفضل  
 العباس بن العنج الرازي قال اعني الاصمعي يقول اقبلت انتم من المسجد الجامع بالبصرة فمنا  
 انابي بعض كسها اطلع اعرابا جلفا فاعل عقوداه متقلدا يسيقه ويديه قوسا فانا ولم  
 وقال لي من الرجل فقلت من الاصمعي قال انت الاصمعي فقلت نعم قال من اقبلت فقلت من موضع  
 تبلي فيه كلام الرحرك والرحم كلام تبليوه الا مديون قلت نعم قال اقبل على شيئا منه فقلته  
 انزل عن عقودك فزاد ابتدأت بسورة الذاريات فلما انتهيت الى قوله سبحانه وفي السار زكركم وما  
 نودون قال يا اصمعي هذا كلام الرحرك قلت اي الذي بعث محمد بالحق انه كلامه ما نزل على نبيه  
 محمد صلى الله عليه وسلم قال لي جيلك ثم قام الى ناقته فخرها وقطعها بجلدها وقال اعني على  
 تفريقها ففرقها على اقبل واوبر ثم عمل الى سيفه وقوسه فكسرهما وجعلهما تحت الرسل  
 وقول مدبر الخوا بالديه وهو يقول وفي السار زكركم وما نودون فاقبلت على نفسي باليوم وقلت  
 لم تم تشبه لما اتبه له الاعراب في فلما جيت مع الرشيد فطعت بك فمنا انا طويلا لبعبة اذ فف

اعلم حكماء  
 صيغ الاعراب



لم يبق له حيلة فاجتمع له سبع مائة وثمانون طائر على ظهره لا اقر على كلام ولا ايام ولا حركه  
استغنى طاريا زانرا كما غطشت زانرا وطعم وانا شبعان وامنح وانا جامع فلما كان بعد سنه  
دخل امرأه على زوجها فذكر له ابو علي المديعة التي رزقها فزوجها فزوجها فزوجها فزوجها  
والتم بولي المديعة فزوجها فزوجها فزوجها فزوجها فزوجها فزوجها فزوجها فزوجها  
الماضي فلما كان في ربيعة ذاك اليوم ضرب علي حديد ضربا شديدا وكاد ينفذ فمطر من على ذلك  
الذي دخل الليل واستقر اجاز ففسن الام قليلا فتم في احسنست الا قد استقرت السحرة والحد  
يبي على صدره وفلك طول السند على الفرس فثقل الوشل في ركبته فتمت فتمت فتمت فتمت  
وفوق طهره فتمت فتمت فتمت فتمت فتمت فتمت فتمت فتمت فتمت فتمت فتمت فتمت فتمت  
وفعلت لاخرى من ذلك فتمت الانقلاب فتمت فتمت فتمت فتمت فتمت فتمت فتمت فتمت فتمت فتمت  
كنت مطروحا عليه وكان في بيت من الدار المشيت الشمس كاطل في الظلمة الى ان وقع على الباب  
وانا اطعم في نصبي في ركبتي في الحن الدار فواي السماء الكواكب ثم رزق الموت فزاد انطاع  
لساني بان فاني قد اقيم الاحسان للذي رزقني فزوجها فزوجها فزوجها فزوجها فزوجها فزوجها  
اسرجني فاستجبت فقلت جبين معارض في ربه فقصصنا شربا كان لي علي في الكلبة فقلت في ربي  
ما صنعت الساعه بيبك فقاو فقلت بعد هذا اخلد احدا غيري فانقطع الى الله عز  
وجل وخرج من الدار ولدت عباده في بيتها فكانت هذه الكلمة لا يفا رثها يا قديم الاحسان لك  
الحمد وقد صارت عائدته فقولها في جنوك كلبه وكان في ربه الى ربه الى ربه الى ربه الى ربه الى ربه  
الرب قال لعبد من العبد واما رات رجلا قط اشرف على الموت فاشغله ولا اذهله عما يريد

بلغه وخلصه الله الا تخبر جيل في رايته من على المعصم وقد اسبطه المنع وانضم له  
السيف واذن رجلا جسيما وسيا فاجل المعصم ان اسند طقة لينظر ابن نظره من مخبر فقال  
للمعلم قال اما اذ اليمير المومنين فالحمد لله الذي حسن كل شئ خلقه ويدخل الانسان من  
طريق ثم جعل السلسلة من لانه ما يمين امير المؤمنين من جبهه الله بك صدى الحسنان الذي يوحى من  
الاسنة وخلق الاقيد ييم الله لطفه عظم الجيرة واقطعوا محمد وآل الطير ولم يبق الا عيونك  
وانشاو ثم انشأ يقول ٥ اوى الموت من المنع والسيف كلفنا لا خطي من خيال المقت  
واذ لي في انك اليوم فاني يا امير المؤمنين فاقضى الله بعلت  
واي امير المؤمنين ابو زوجه وسيفك ما بين عنده حصلت  
وما خرج من الموت وانشأ لعلم ان الموت شئ موقت  
ولكن خلفي صبي قد تزلتم وبادهم من جرحها ما تنقبت  
فان عشت عاشوا فاضن بعبطه اذروا العبد عنهم وانتم موتوا  
قال واستعبر المعصم ثم قال يا قوم ما دعوت عن الهفوه وهبتك للصبيته ثم امره فقل عليه  
رطم عليه وفعل له على شقي الغواه ان اساء الامام النوطا هجره ليجرا السلوي الى السالحين  
بن الطيوي الى اب الوالعاسم عبد العزيز بن علي بن الحسين الفضل والحرنا ابو الحسن علي  
عبد الله بن الحسين بن جهم فابا حلفت فابا العصل لجره فابا الجهم مرزوق قال الى  
فاحد من امه الملكات هشام بن حسان قال خرج عطا الارزق الى الجبال فصلى لليل ففرس  
له صال قال الحمد لفضله قال فحفت بلباه ورجلاه قال فجعل يكي ويصيح والله لا اعود ابدا قال







الانصار عن منصور بن عمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا ابصر  
 بصره في خوف الليل وهو يقول اللهم عز وجل لا اله الا انت عبيدك القائلون قد عصى  
 عصىك وما نساك الا جاهل ولكن خطيئة عرضت لي اعاني عليها شعالي وغرتي سترتك المني  
 علي وقد عصىك محمد بن علي والكل على علي لان من عذابه من يستغفر ويحسب من  
 اتصل اذا قطع جلت مني واشياؤه واشياؤه قال فلما فرغ من قوله تلاوا عليه من كتاب الله تعالى  
 تاروا وفودها الناس والحجار عليها ملايكه غلاظ شداد الايدي فسمعت حركه شديد ثم لم اسمع  
 بعدها حسا فمضت فلما كان من الغد رجعت في مديرتي اذا بمجانة قد وضعت ادا الحجر كيمه  
 فسالته عن امر الميت ولم تكن عرفت فقال هذا رجل اجراه الله الاجراء ترائي اليه  
 وهو قائم يصلي قلبي اليه من دار الله فلما سمعته اني بغير خبر اترته فوقع ميتا ورجل في  
 كتاب عن نسي السقطي انه قال ضاف على نفسي موتا فمضت في نفسي اخرج الى المارستان وانظر  
 الى المجتنب فيه واعتبر باحوالهم فخرجت الى بعض المارستانات واذا بابا مره مغلوله يد بها الى  
 عنقه وعليها ثياب حسان وروائح عطرها وهي تشد اشعرا

اعيدك ان تغلب بدي غير جريده سبقت  
 تغلب بدي العشق ولا خانت ولا سرق  
 ومن جوالتي كذا احسنها واذا حرم  
 وحقق ابداء املي كسائر صدقت  
 فلو قطعت قطعا وحققا على ابرجت

٥

نقلت لصاحب المارستان فاهذه فقال لم لو كذب خيل عقلا فحسبت لصليح فلما سمعت كلامه  
 اشتد  
 معشر الناس واجتنت ولكن اناسكرانه وقلي صاحي  
 اغلظت بدي ولم ات ذنبا غير جدي في حبه وانقضاحي  
 انما مقنونه بحسب لست ابغى عنه نابه من براحي  
 فصلاحي الذي زعمت فسادني وفسادني الذي زعمت صلاحني  
 ما علي من احيى مولى الموالى انقضاه لحبه من جناحي ٥  
 قال سرى سمعت كلاما كان فلما رازن دموعي قال يا سرى هذه دموعك على الصفة فكيف لو  
 عرفت حق المعرفة فعلى هذا الجع من رازن عرفت في قلبي جعل من دعوت ان اهل الدراجات  
 يعرف بعضهم بعضا فعلى ما جاريه اراكم في ذكر من الحجة فلم تخش فالت لم تعرف اليها بالايه  
 وحببت الناس سمعاه وجاد علنا محراب طاه فهو قرب الى العلور محبت تسمى باسمه الحسن  
 وامرنا ان نزعوه بها فهو علمكم كم محرم في فعلها فمحبست فعال قمى عابوا على سمعت  
 فعلى صاحب المارستان اطلعها ففعل فعل اذ هي حيث شئت ولسان حبلى قد ملكني  
 لبعض ما يملكه فان رضى ما ملكي الاصبحت واحسنت فعل هذه والله اعقل مني فاما ليلها معه  
 ناسك كبر فقال لصاحب المارستان واين بعد فقال دخل عليها سرى فاطلقتها فلما راى عظمى  
 فعلت هي اولي العظمى مني التي سكرتها وهاك اكثر فكرتها وسرعه عبرتها وزورها جنبها  
 فني باكية راغبه لا تاكل من ناكل ولا تشرب من تشرب وهي بضاعتى اشتريتها بكل مالي



بشرير الف درهم وأملت أن اخرج فيها مثل ثمنها فعلمت ما كانت صنعتها قال مطربة  
قلت ومنذ كم بها هذا الداعا الضديسته ولما كان يدهو قال كان العود في حجرها

وهي بغى ويقول ن

وحق لا يقض الدهر عجل ولا كثر بعد الصفوة ودا  
ملت جواخي والعلم جلا في كنف الدواسلوا واهدا  
فيا من ليس لموي سواه تراك تركتني في الناس عبدان  
قال فكسرت العود وقاتمت وكت فاتهمتها بحجة يعني انسان فكشف عن ذلك فلم اجد  
لذلك اثر قال فعلم لها هكذا كان فعالت

خاطبتني العظمه جاني فان وعظني على السأى

قربني منه بعد بعد خضني الله واصطفاني

اجبت لما دعيت طوعا عابليا للذي دعاني

وخفت مما جيت قدامه فوقع الحب بالامان ن

قال فعلم له على بالتمزنا ان ازيد ان الفصاح واقراءه من ان شئت هذه فعلمت لا تعجل على  
تكون في المارستان حتى ان شئت ثم مضيت وعيني تدمع وقبلت بحسرة ولم اطعم  
والله ما عذرتهم ثم رثتها ونفط طول الليل الضرع الى الله تعالى واقول يا رب اياك  
تعلم سرى وجرى وقد اكلت على فضلك وعولت عليك ولا بعض فنيانا عند السحر

انا تقارع فرفع الماب فعلمت من الباب ما اجيب من الاجابات في مسيد من الاسباب  
من الملك الوهاب وعنى الباب فاذ برجل معه خادم ومعه فقال استاذنا ذلنا الى الخول  
وعلمت ادخل منات قال انا اجد من المشق فذا اعطاني ما لك الدار فاكثرت الليله يا ما هقيق  
يهاق في المنام اهل حسن بدرات الى السري عطيها لموي رعه يغلبا من الاسر موز  
العبودية الساعه فلنا بها عنابه فحيت مباد بها الى الما فاضبع به ما شئت قال  
فخررت لله ساجدا وارفعت الصبح فلما تعال وضوا النهار اخذت بيد احمد ومضيت به الى  
المارستان فاذا الموكلة بملق مشاوشا لا فلما راني قال مرحبا ادخلنا فالحمد لله

عنايه هفف في الباحه هاف وهو يقول ن

انها ما يبالي ليس بخلو من نوال قوت ثم تلمت وعلمت في كل حال ن

محفظت هذا القوار كثرته الى ان اتيتم فدخلت عليها وهو يقول ن

قد نصبرت الى ان عيان صبري ضاق من على قيدي وانتهت في قيد صبري

ليس بخف عنك امرى يا بنات قلبي وذخري انت الى العتق قتي وتعلم اليوم اسرك

قال واويل مولاها سلكي وخشع قلبي فاذ جينا كما وزنت وريح خمسة الاف فعلى الله

وعلى ربح عشرة الاف فعلى الله فرج المشق قال الواعظني الدنيا ما قبلت وهي حرة

لوجه الله تعالى فعلم له ما القصة فقال استاذ وبحثت بالارحه اشهد لك في خارج من

جميع ما في هارب الى الله تعالى العز في السعة كذا وبالرزق حيلة فاللق الى ابن المشي  
فوجدته سبي فقلت ما كان قال عارض في المولى لما دني اليه استبدل في قد تصدقت  
بجميع ما لوجه الله تعالى فقلت ما اعطى ربك بدعه على الجميع فقامت بدعه فزعم ما كان  
عليها وليس بدعه من الشعر وخرجه في يقول  
هزبت منه اليه شيئا منه عليه وحقه فهو في الاكل من بدعه حتى انال واجل في ما رحت  
قال سرى فامت بعد ذلك مدة حتى مات مولاهم فاسانا اطوفنا المعبد واذا انا بصوت  
مخزون من كبد محروقة وهي تقول  
قد شئت من محبة كلف لي منك قبرك كيف لي يا نفس ان اخل اليك بديك  
لم تقاسي احدا يا نفس يا مثل ربك فسل ربك تايل الرضى من غدا ربك  
والقبول الصوت فاذا امراه الكحلان فلما راتني قال السلام عليك يا سرى فعلى السلام  
من انت فقال لا اله الا الله وقع التناكر بعد المعرفة انا بدعه وعليك الذي اناك الحق  
بعد افرادك من الخلق قال فادنى كل المني واشدت  
ما نراي حشيتي فاستني بالفرقة فانهشتي  
هرت من مسكني الي مسكني نعم وموطني الى وطني  
يا مسكني لا خلوت من مسكني دهرى وما عذرت على الرزق  
اوحشتني فما فزنته فقامت ايا حسنة واستنى  
وعلى ايضا وعلا من عطفها كذا ان كان غوثي ٥

ثم قال لا جاحل في القائلين اليك اني كذا فاذا هي ميتة رحمتها الله  
ذكر خبر جماعة ممن اسلموا  
استاق شهلا من احمد بن الفرج الا برقي قال اخرنا جعفر بن احمد السراج حدثنا احمد بن  
مسروق حدثنا محمد بن الحسن بن سعيد الله بن الفرج العابد قال كان الموصل بطرنا في  
يكنى ابا اسعيل قال فخرنا الله بطل وهو يتجمل على سطحه وهو يقول ولما سلم من في الموت  
والارض طوعا وكرها واليه ترجعون قال فصرخ ابو اسعيل خذ غشي علي فلم يزل على حاله  
تلك حتى اصبح فلما اصبح اسلم ثم اتى في قفا فاستانه في صحنه كان يصعبه وخلد مدق انك  
ابو اسعيل حتى ذهبت احده عنده وغشي من الاخرى فعلى له حشيتي بعض امرج قال فليكن  
قال اخرنا عنه بان والله هيه الروجين معلق القلبي ما هناك ليست له في الدنيا راحة  
راحتي قلت على ذلك قال شهدت العيلة معه ذات يوم فخرج بعد ما فرق الناس فخرجته  
فقط الى الدخول فغور من في المدنة فليكن ثم قال فزرت الناس قربانهم فليست عري ما عقلت  
في زمان عذرك ايتها الحبيب ثم سقط مغشيا عليه في مكان فمسيحه ومحمد فافاق فدخل  
بعض ارقه المدنة فرفع راسه الى السماء قال قد علمت طول غي وحزني وتردادي في ارقه  
المدنية فتمشي تحسني ايتها الحبيب ثم سقط مغشيا عليه فمسيحه على وجهه فافاق  
فما عاش بعد ذلك الا اياما حتى مات رحمه الله عليه ان اسانا كالحافط ابو طاهر السلفي  
اسا ابو الحسين بن الطيوسى اسعد الحرير بن علي اساعلى بن سعيد الله الصوفي بن محمد بن

دوراً حتى جامل الاسود صاحب ابرهم الخواص قال ان ابرهم اذا اراد السفر لم يمش  
به احد ولم يذكره وانما ياخذ كوته ويمشي فمنا محرمة في مسجده شاوا في كوته ومشي  
فابتغته فلم يجلي حتى وافينا الكوفة فقام بها يومين وليلة ثم خرج نحو القادسية فلما  
وافاها قال لي يا جامل اني فلان ساسي خرجت نحو وجك لانا اريدك اناس الله  
فلم انا اريدك اناس الله فمشتا يومنا وليلتنا فلما دار بعد ايام فاذا شاب قد انضم  
الي ناسي بعض الطريق فمشي معي يوماً وليلة لا يسير لله عز وجل بحجة ففرقت ابرهم  
ان هذا الغلام لا يصلح فليس والى اباعه غلام ماله لا تقصلي والصلوة اوجب عليك الحج  
فقال شيخ ما على صلاته قال السنت رجل مسلم قال لا قال في شيء قال ان نصرا في الزن  
اسير في الضرر انه الى التوكل اذعت نفسي انها قد احكم حال التوكل فلم اصدرها فما  
ادعت حتى خرجتها الى هذه الغلاة التي ليس فيها موجود غير المعبود اثير ساكني وامن  
خاطري فقام ابرهم وقال دعه كونه معك فلم نزل ليلتين الى ان وافينا بطن مرقم فقام ابرهم  
فوزع خلفنا وطهرها بالما ثم جلس والى لها اسلم قال عبد المسيح فقال عبد المسيح هذا  
دهلكم وقد حرم الله على امثال اللادخول اليه وقراننا المشركون نجس ولا يقربوا المسجد  
احرام بعد عامهم هذا والذي اردت ان تستكشف من نفسك قد بان لك فاذ ان تدخل  
مكة فان لا ينالك انك لم تكن عليك الا طمك فتركه ووطنا مكة وخرجنا الى الموقف

فما خرجنا من عرفات اذا هو قال قبل وعليه ثوبان وهو محرم بمصنغ الوجوه حتى وقف  
علينا فاكب على ابرهم فقبل راسه فقال له ما وراك يا عبد المسيح فقال له هات يا ابو  
عبد من المسيح عبده فقال له ابرهم حتى جدتك فقال له جديت حتى اقبل فاقله  
الحاج فمقدت فمكرت في نبي المسلمين كان محرم فسلعه وقوت عني على الكعبة اضحل  
عندي كل من سوي الاسلام فاسلم واعتسله واحزن وهانا انا اطلبك يومى الفقت  
الناس ابرهم وقال يا جامل انظر لي بركة الصدق في الضرر انه كشف هذه الاسلام  
وحجنا حتى مات من الفقر ارحمه الله وكلى عبد الواحد من زواك في مركب  
فطرحنا الريح الى جزره واذا فيها رجل عبيدنا فعلمنا له يا رجل من تعبد فادى  
الى الصنم فعلمنا ان معاني المركب من سوي مثل هذا ليس اياه لعبدك اقام لمن  
يعبدون فلنا الله قال وما الله فلنا الذي في السماء عرشه وفي الارض سلطانه وفي  
الاجيا والاموات قضاءه فقال وكفى علمتم به فلنا وجه البناء هذا الملك رسولاً  
كريمنا فخيرنا لكال فان فعل الرسول فلنا ما ادى الى رساله قبضه الله والى نزل انك  
علامه فلنا بل نزل عندنا كتاب الملك قال ارضي قاي الملك فيمن ان يكون كتاب الملك حسنا  
فاننا به بالمصنف ما اعرف هذا فقرأنا عليه سورة من القرآن فلم نزل نزل اوسيك حتى ختمنا  
السورة فقال سعي لصاحب هذا الكلام ان لا يصعب ثم اسلم وحلناه معنا وعلمناه شرايع  
الاسلام وسور من القرآن وكنا خير خنا الليل وصلينا العشاء واخذنا مضاجعنا

حكاية



قال انا يا قوم هذا الاله الذي دلتتموني عليه اذا جئته الليل نيام قلنا لا يا عبد الله هو  
عظيم قيوم لا ينام واليسير العبيد انتم تنامون ومولاكم لا ينام فاعجبنا كلامه فلما قد منا  
عبادان فلما صحا بي هذا قريب عهد بالاسلام فجمعنا له دراهم واعطيناه فقال اما هذا  
قلنا سفقها فقال لا اله الا الله دلتتموني على طريق ما سلكتوها انا كنت في جزائر البحر  
اعبد صنما من دونه ولم يصنعني لصنعني وانا اعرفه فلما كان بعد ايام ميل الى انبيد الموت  
فايقه قل قل مر حابه فقال قضى حوائج من حاكم الى جزيرتي قال عبد الواحد لم تسمعني  
فمنعت عنه فرائيقا برعبادان روضه وفيها قبه وفي القبه سرير عليه جارية لم ير احسن  
فقال يا نيك الله الاما عجلت به فقلنا قد شوق الى الله فاستشهد فاذا به قد فارق الدنيا  
فمنعت الله فضيلته وكفنته ووارثته ما جرت الليل نمت فرائيقه في القبه مع الجارية وهو  
يقرب والملايكه يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم ما صبرتم فنعيم عبقى الدارين  
وفرات في الملقط ان بعض العلويين كان نازلا ببلخ وله امراه علويه ولها بنات  
قد اصابهن الفقر ومات الرجل فخرجت المراه بالبنات الى سمرقند خوفا من شتمه الاعلاء  
وانفق خروجهما في شده البرد فلما دخلوا البلدا دخلتهم مسجدا ومضت بحال لهم في  
العوت فمرت جمعين جمع على رجل مسلم هو شيخ البلد وجمع على مجوسي وهو صا من البلد  
فبليت بالمسلم فشرحت له حالها وقالت اريد قوت الليله فقال اقمي عندى البيت انا  
علويه فقال ما في البلد من عرفني فاعرض عنها فمضت الى المجوسي فاخبرته الخبر وحدثته ما

